Créé avec PdfEditor Version d'essai
www.pdfeditor.fr

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
قسم العلوم الاجتماعية

تحت عنوان:

التمثلات الاجتماعية للعنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية تخصص سوسيولوجية العنف والعلم الجنائي.

من إعداد الطالبين:
-عبد القادر أوزقزو
-إبراهيم بن علي

إشراف الأستاذ
محمد بن عودة

أعضاء اللجنة المناقشة:

1- رئيس اللجنة:..... الدكتور محمد طهاري
2- عضو اللجنة:..... الدكتور مراد سالي
3- المشرف:..... الدكتور محمد بن عودة

السنة الجامعية: 2016 – 2017

كلمة شكر

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعه إلى يوم الدين...وبعد؛

نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف محمد بن عودة الذي رافقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع وأرشدنا في إعداد هذا البحث بصبر وتواضع، ولم يبخل علينا بنصيحة أو معلومة، فله منا جزيل الشكر وجميل العرفان.

كما نتقدم بالشكر والإمتنان إلى جميع الأساتذة الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء

إلى اللذان قال فيهما الرحمان

"وقال ربي إرحمهما كما ربياني صغيرًا"

دعواتي وأمنياتي وشكري وحمدي لله الواحد الأحد على كل النعم على ما سخر لي من الأسباب العلم وأنار لي الحياة أحمده حمدًا كبيرا على عونه في إنجازنا هذا العمل المتواضع ونرجوا منه التوفيق والهداية إلى من غرس في روحي الجد والمثابرة أمي الحنونة.

إلى منبع إعتزازي وكرامتي أبي العزيز.

والديا الكريمان وردتا حياتي حفظهما الله لي وأعانني وقدرني على رد ولو جزء من خيراتهم، إلى إخوتي وأخواتي كل بإسمه من الصغير إلى الكبير،

عبد الرؤوف ، وأخي الصغير أيوب.

وأخص بالذكر إبنة أختي الكتكوتة نجاة وإبنها محمد وإلى أختي وزوجها إلى كل عائلتي الكريمة.

وإلى كل أصدقائي وأخص بالذكر نور الدين، حميد، إبراهيم وإلى كل الأهل الفضل في العلم والنور، وإلى كل من قدم لي يد المساعدة.

عبد القادر

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الى أم كانت و لا تزال في قلبي رمز التضحية و الحنان و زرعت الأمل والإرادة و الأمل و الطموح في نفسي، وقلبها مثقل بالأعباء و الآلام و الأحزان..

الى من كان وسوف يظل الى الأبد رمز الشجاعة و التحدي و العطاء إلى أبي حفظه الله.

إلى من أشد إليهم ظهري و سندي إلى أخوتي و أخواتي وخاصة أخي عبدالرحمان

إلى أزهار العائلة أبناء أخوتي :ناصر و رياض و محمد و يحيى و ريان و عبد الجليل و وصال و عبد الإله و إلى كل قريب أو بعيد من عائلة بن علي. و إلى عائلة تيرسان

إلى أصدقائي شوقي و عبد الرزاق و عبد القادر باقي الأصدقاء دون استثناء....

إلى أخواتي في الله ابتسام و سمية و نجمة و فاطمة و وسام وحياة. وإيمان ونور الهدى.....

إبراهيم

الملخص باللغة العربية:

التمثلات الاجتماعية للعنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى.

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية إلى بروز وانتشار ظاهرة العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي، ومعرفة أثارها على الطلبة أو هذه المؤسسة.

وتطرح هذه الدراسة التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- ماهي الأسباب والعوامل الحقيقية الاجتماعية التي تقف وراء العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي؟ و ماهي التمثلات الاجتماعية عند الطالب العنيف لهذه الظاهرة ؟.

الأسئلة الفرعية:

-ما طبيعة العلاقة بين إثبات المكانة و بروز العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي ؟

- هل للأنوية الثقافية دور في ظهور العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي؟

وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تقنية الملاحظة المباشرة والاستمارة التي أعدت لجمع البيانات من العينة العشوائية القصدية.

ويمكن حصر أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

-إن العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي هي ظاهرة ذات أبعاد اجتماعية وثقافية.

-العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي هو نتيجة أو رد على تهميش المجتمع لتخصص دون آخر.

- يختلف نوع العنف اللفظي باختلاف الجنس والأصل الجغرافي نتيجة الأنوية الثقافية، وغيرها من النتائج المتحصل عليها...

الملخص باللغة الأجنبية:

Les représentations sociales de la violence verbale lorsque les étudiants du centre universitaire, une étude sur le terrain d'un échantillon de DJILALI BOUNAAMA Université Khemis Miliana état des étudiants Ain Defla.

Cette étude vise à tenter d'identifier les causes et les facteurs conduisant à l'émergence et la propagation du phénomène de la violence verbale lorsque les étudiants dans la communauté universitaire, et les connaissances soulevées par les étudiants ou l'institution.

Cette étude pose les questions suivantes:

Question générale:

- Quelles sont les raisons et les véritables facteurs sociaux derrière la violence verbale lorsque les étudiants dans la communauté universitaire? Et quelles représentations sociales lorsque l'étudiant violent de ce phénomène ?.

Sous-questions:

- Quelle est la nature de la relation entre la preuve de leur statut et l'émergence de la violence verbale lorsque les élèves dans la communauté universitaire?
- Le rôle culturel dans l'émergence de la violence verbale Normalisé lorsque les élèves de la communauté universitaire?

Il a été utilisé dans cette étude, la méthode d'analyse descriptive par la technique d'observation directe et sous forme prête à recueillir des données à partir d'un échantillon aléatoire intentionnalité.

L'inventaire peut être les résultats les plus importants de l'étude sont les suivants:

Il est la violence verbale lorsque les étudiants du centre universitaire est le phénomène des dimensions sociales et culturelles.

-la violence verbale lorsque les étudiants du centre universitaire est le résultat ou la réponse à la marginalisation de la communauté d'affecter sans autre.

- Le type de violence verbale varie selon le sexe, l'origine géographique en raison des résultats Normalisé culturels et autres obtenus ...

الفهرس **الصفحة**

كلمة شكر

إهداء

مقدمة أ – ب

الباب الأول: الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة

أسباب إختيار الموضوع..... 04

الإشكالية والفرضيات..... 05

تحديد المفاهيم.....08

أهمية وأهداف الدراسة..... 19

صعوبات البحث..... 20

المقاربة السوسيولوجية..... 20

الدراسات السابقة..... 23

الفصل الثاني: الشباب الجامعي.

المبحث الأول: ماهية الشباب الجامعي.

المطلب الأول: أنواع الشباب الجامعي المعاصر..... 31

المطلب الثاني: إحصائيات حول الشباب الجامعي بالجزائر.....32

المطلب الثالث: دور الشباب الجامعي في الحياة الاجتماعية والريادة.....39

المبحث الثاني: أهم المشكلات و السلوكات الإنحرافية عند الشباب الجامعي.

المطلب الأول: المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي.....43

المطلب الثاني: الإنحرافات السلوكية عند الشباب الجامعي.....46

الفصل الثالث: العنف اللفظي عند الشباب الجامعي.

المبحث الأول: مفهوم العنف اللفظي عند الشباب الجامعي.

المطلب الأول: مفهوم العنف..... 48

المطلب الثاني: أنواع العنف اللفظي عند الشباب الجامعي.....50

المبحث الثاني: أسباب وعوامل وأثار العنف في الوسط الجامعي.

المطلب الأول: أسباب وعوامل العنف في الوسط الجامعي.....52

المطلب الثاني: آثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي..... 57
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وعرض وتحليل النتائج
تمهيد
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية
المطلب الأول: منهج البحث (المنهج الوصفي التحليلي).....60
المطلب الثاني: العينة.....60
المبحث الثاني: أدوات البحث وجمع البيانات
المطلب الأول: الملاحظة المباشرة..... 61
المطلب الثاني: الإستمارة..... 61
المطلب الثالث: برنامج الحزم الاحصائية spss.....62
المبحث الثالث: مجالات الدراسة
المطلب الأول: المجال المكاني..... 62
المطلب الثاني: المجال الزماني..... 63
المطلب الثالث: مجتمع البحث 63
المبحث الرابع: عرض وتحليل نتائج الفرضيات
المطلب الأول: تحليل نتائج الفرضية الأولى..... 72
المطلب الثاني: تحليل نتائج الفرضية الثانية..... 88
المبحث الخامس: تقديم نتائج الفرضيات
المطلب الأول: الاستنتاج الجزئي..... 106
المطلب الثاني: الاستنتاج العام..... 109
الخاتمة.....112
قائمة المراجع
الملاحق

فهرس الرسومات البيانية

العنوان	الصفحة
(1) شبكة جامعية من 107 مؤسسة في 2015	33
(2) احصائيات الطلبة السجلين في الليسانس من 2004 إلى 2015.	34
(3) احصائيات الطلبة المسجلين في الماستر من 2007 إلى 2015.	34
(4) احصائيات الطلبة المسجلين في الدكتوراه (ل م د) من 2009 إلى 2015.	35
(5) احصائيات الطلبة الحاصلين على شهادة الليسانس من 2007 إلى 2015.	35
(6) احصائيات الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر من 2009 إلى 2015.	36
(7) احصائيات الطلبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (ل م د) من 2012 إلى 2015.	36
(8) تطور ميزانية التكوين وتحسين المستوى القصيرة المدى من 2009 إلى 2015.	37
(9) تطور التخصيص السنوي للطالب في إطار ميزانية التسيير لمؤسسات التعليم العالي.	37
(10) التخصيص السنوي للطالب حسب نمط المؤسسات الجامعية بعنوان ميزانية التسيير لسنة 2016.	38
(11) توزيع ميزانية التسيير بالنسب (%) حسب نمط المؤسسات الجامعية لسنة 2016.	38

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	64
02	يمثل توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية	64
03	يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص	65
04	يمثل توزيع المبحوثين حسب الأصل الجغرافي	66
05	يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الاقتصادي	66
06	يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	67
07	يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	68
08	يمثل توزيع المبحوثين حسب المعدل	69
09	يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد أسرهم	70
10	يمثل توزيع المبحوثين حسب نوع السكن	71
11	يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد غرف منازلهم	71
12	يوضح العلاقة بين تخصصات المبحوثين وإعطاء أو عدم إعطاء المجتمع قيمة للتخصص.	72
13	يوضح العلاقة بين تخصصات المبحوثين و شعورهم بالتهميش من طرف من؟	73
14	يوضح العلاقة بين السن و المستوى الدراسي عند المبحوثين.	74
15	يوضح العلاقة بين شعور المبحوثين بالتهميش وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي.	75
16	يوضح العلاقة بين اعطاء قيمة للتخصص و طرق حل المشاكل الجامعية عند المبحوثين.	76
17	يوضح العلاقة بين كيفية إعطاء أو عدم إعطاء قيمة لنوعية التخصص و ممارسة العنف اللفظي في الوسط الجامعي عند المبحوثين	77

18	يوضح العلاقة بين المستوى الدراسي و ممارسة العنف اللفظي في الجامعة عند المبحوثين.	78
19	يوضح العلاقة بين التخصص و المعدل عند المبحوثين.	79
20	يوضح العلاقة بين تشجيع المبحوثين على العنف من طرف أصدقائهم والقيام به مع من.	81
21	جدول رقم (21) يوضح العلاقة بين استثمار أوقات الفراغ عند المبحوثين وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي	82
22	يوضح العلاقة بين شعور المبحوثين بالتهميش من أطراف معينة وأماكن ممارسة العنف اللفظي	83
23	يوضح العلاقة بين أسباب العنف اللفظي في الوسط الجامعي وممارس هذا الأخير من طرف الطلبة	84
24	يوضح العلاقة بين طبيعة العلاقة مع الأصدقاء والقيام بالعنف مع أشخاص حسب المبحوثين	85
25	يوضح العلاقة مشاركة المبحوثين في أنشطة خارج الدراسة وأماكن ممارسة العنف اللفظي.	86
26	يوضح العلاقة بين كيفية إعطاء المجتمع قيمة للتخصص وأنواع العنف اللفظي عند المبحوثين.	87
27	يوضح العلاقة بين الجنس و نوع العنف اللفظي عند المبحوثين	88
28	يوضح العلاقة بين أسباب العنف و القيام بهذا الأمر مع من؟	89
29	يوضح العلاقة بين أماكن ممارسة العنف اللفظي و نوعه عند المبحوثين	91
30	يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي و مكان ممارسة العنف اللفظي عند المبحوثين	92
31	يوضح العلاقة بين الجنس وطرق حل مشاكلهم الجامعية.	94

32	يوضح العلاقة بين الجنس وموقف الأسرة عند تلفظهم بالعنف اللفظي	95
33	يوضح العلاقة بين السلوكات الانحرافية في الجامعة و ممارسة العنف اللفظي عند المبحوثين.	96
34	يوضح العلاقة بين مفهوم الرجولية حسب المبحوثين وحالات استخدام العنف اللفظي	97
35	يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين واعتبار العنف اللفظي عادي في الأسرة	98
36	يوضح العلاقة بين أنواع العنف في الجامعة وأنواع العنف اللفظي عند المبحوثين	99
37	يوضح العلاقة بين الأفراد الذين يتقبلون العنف من المبحوثين وتقييمهم لطالب على أساس.	100
38	يوضح العلاقة بين تقييم المبحوثين لطلبة آخرين وممارستهم للعنف اللفظي في الجامعة	101
39	يوضح العلاقة بين مفهوم الرجولية حسب المبحوثين وسبب التدخل في حل النزاع.	102
40	يوضح العلاقة بين الأفراد الذين يتقبلون العنف من المبحوثين ونظرتهم للعنف اللفظي.	103
41	يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي للمبحوثين ونوع العنف اللفظي عندهم	104
42	يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي	105

مقدمة:

يعتبر العنف من الظواهر التي تتصل ببناء المجتمع فقد وجد مع وجود الانسان منذ قدم، إلا أن أسبابه وعوامله تختلف من بيئة إلى بيئة أخرى، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، ومن زمن لزمن آخر. ومن بين أهم مظاهره المتناولة في هذه الدراسة هو العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي وهو من بين أنواع العنف الأكثر انتشارا، وهي الظاهرة المتفشية في الجامعات خاصة منها الجزائرية.

وإذا نظرنا إلى هذا الفعل نراه بنظرة بسيطة وليست ذات قيمة ، إلا أن بهذا النظر والصمت عنه قد يمتد ويتعمق ويشتد خطورة ويصعب علاجه، فهذه الظاهرة لها أثار سلبية على الطلبة وعلى النشاط الأكاديمي باعتبار أن الشباب الجامعي هو تلك الحصانة والسلاح البشري والقوة التي لها دور في الريادة الاجتماعية فالشباب المثقف والمتعلم هو الذي يساهم في التطور والازدهار للمجتمع الذي ينتمي إليه. وبهذا الشكل قد تضعف المجتمعات بضعف شبابها لذلك يجب إعادة النظر في المؤسسة الجامعية لإرجاع و إعطاء هيبتها ومكانتها في الوسط الاجتماعي. وقد تعرضت الجزائر إلى العديد من التغيرات نتج عنها العديد من المشاكل الاجتماعية ما أدى إلى ظهور إختلالات في العلاقات الطلابية.

وظاهرة العنف اللفظي عند الطلبة تعتبر من المشكلات الإجتماعية التي تؤثر على المجتمع وأفراده لما يترتب عليها من آثار اجتماعية ونفسية خطيرة، كما أن هذه الأخيرة لها عدة عوامل مختلفة، بعضها يتعلق بالفرد والبعض الآخر بالأسرة والثالث بالبناء الاجتماعي (خاصة الجامعة) والبيئة التي ينتمي إليها ككل.

فالعنف اللفظي عند الطلبة هو أحد أشكال ضعف التواصل، وتفاعلاتهم وعلاقاتهم المبنية على القوة والخشونة والعدوان، والباحث في هذا المجال يرى بعين ثاقبة اتجاه هذه الظاهرة والمشكلة الجديرة بالدراسة والاهتمام، وانطلاقا من هذه الرؤية اتجاه هذا الواقع كان تقسيمنا لدراستنا هذه على النحو التالي: حيث شملت دراستنا بابين، الباب النظري والباب الميداني.

الباب الأول يشمل الإطار النظري للدراسة ويضم ثلاثة فصول، فالفصل الأول يحتوي على أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى بناء الإشكالية وصياغة الفرضيات، وتحديد المفاهيم والتطرق إلى الدراسات السابقة وتحديد المقاربة السوسيولوجية وأخيرا عرض صعوبات البحث.

أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى الشباب الجامعي، ويحتوي على مبحثين حيث تطرقنا في المبحث إلى ماهية الشباب الجامعي ، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أهم المشكلات والسلوكات الإنحرافية عند الشباب الجامعي.

أما الفصل الثالث احتوى على مبحثين حيث شمل المبحث الأول على الشباب الجامعي والعنف اللفظي، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أسباب وعوامل وأثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي.

أما الباب الثاني شمل الفصل الرابع وبدوره يحتوي على خمس مباحث فالمبحث الأول يشتمل على الإجراءات المنهجية (منهج البحث والعينة) أما المبحث الثاني فيحتوي على أدوات البحث وجمع البيانات (الملاحظة المباشرة والاستمارة برنامج الحزم الإحصائية) أما المبحث الثالث فيشمل مجالات الدراسة (المجال المكاني والزمني ومجتمع البحث) والمبحث الرابع عرض وتحليل نتائج الفرضيات (تحليل نتائج الفرضية الأولى والثانية) وأخيرا المبحث الخامس الذي يحتوي على تقديم نتائج الفرضيات (الإستنتاج الجزئي والعام)، وأخيرا الخاتمة.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة

أولا: أسباب إختيار الموضوع.

ثانيا: الإشكالية.

ثالثا: الفرضيات.

رابعا: تحديد المفاهيم.

خامسا: أهمية وأهداف الدراسة.

سادسا: صعوبات البحث.

سابعا: المقاربة السوسيولوجية .

ثامنا: الدراسات السابقة.

أولا: أسباب إختيار الموضوع:

1/الأسباب الذاتية: وتتمثل فيما يلي:

1 -الإهتمام والميل الشخصي للموضوع.

2 -ملاحظة انتشار وتفشي ظاهرة العنف اللفظي ما بين الطلبة، مما دفع بي الفضول إلى معرفة أكثر عن هذه الظاهرة.

3 -إبراز وكشف عن الأسباب الحقيقية وراء تفشي وانتشار ظاهرة العنف اللفظي بين الطلبة في الوسط الجامعي.

4 -باعتبار أننا طلبة قد يمارس في حقنا العنف اللفظي من قبل طلبة آخرين.

5 -ظاهرة العنف اللفظي بين الطلبة هي من الظواهر العاكسة لواقعنا المعاش في حياتنا اليومية.

6 -بذل جهد واجتهاد في هذه الدراسة بغية الحصول على ما هو جديد والكشف عن خفايا هذه الظاهرة.

2/الأسباب العلمية: وتتمثل في معرفة ما يلي:

1 -إبراز ظاهرة العنف اللفظي عند الشباب الجامعي والكشف عن أسبابها الكامنة والخفية وأثارها على الكيان الجامعي وهيئتها.

2 -عبارة عن محاولة في دراسة هذه الظاهرة دراسة سوسيولوجية أكاديمية.

3 -معرفة أسباب وعوامل التي أدت إلى تدني هيبة ومكانة المؤسسة التعليمية (الجامعة) بالنسبة للطالب.

4 -الطالب الجامعي هو في مرحلة الشباب والمراهقة، وهي المرحلة الأساسية في بناء مجتمع فتي وهو الذي يوحي بنا إلى الكشف عن كيفية التعامل والتفاعل معه فهو بذلك يتأثر ويؤثر.

ثانيا: الاشكالية

لقد اهتم الكثير من الباحثين والعلماء في علم الاجتماع بظاهرة العنف الطلابي في الوسط الجامعي خلال السنوات الماضية، حيث توصلوا إلى العديد من النتائج التي اختلفت باختلاف المجتمعات، وهذا راجع إلى طبيعة الثقافة والمعايير والقيم السائدة في كل مجتمع ، حيث أطلق البعض على هذا الشكل من العنف تسمية العنف الداخلي.[1]

فظاهرة العنف في الوسط الجامعي قد شكلت وتيرة خطيرة في إضعاف المجتمع الجزائري والتحصيل الدراسي بشكل عام ، حيث قد أشارت دراسة أعدها مركز الدراسات في الانتروبولوجيا بالجزائر إلى نسبة العنف في الوسط الجامعي بلغت 60.44% وأغلبها حالات التحرش الجنسي ضد الطالبات، حيث تشكل أكثر من نصف حالات العنف المسجلة في الجامعات الجزائرية والتي بلغت نسبتها 72% واعتبر أستاذ علم الاجتماع بجامعة الجزائر أحمد حويتي في تصريح هامشي لجريدة الفجر خلال يوم الدراسي حول العنف في الوسط الجامعي الذي نظمه الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة بالعاصمة أن هذه النسب المخيفة تستدعي تحركا عاجلا للمسئولين من أجل استعادة مكانة الجامعة وهيبتها ،[2] لذلك لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى إحداث المجالس التأديبية في مؤسسات التعليم العالي والذي نشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي سنة 2014 خلال الثلاثي الثاني، أن العنف والظواهر المشابهة لها تعد من مخالفات الدرجة الثانية في المادة 12 والتي تحدد الأفعال من هذه المخالفات حيث تنص أن: أي فعل يعرقل السير الحسن للمؤسسة، الفوضى المنظمة، العنف، التهديد وكل حالات الاعتداء مهما كانت طبيعتها، حمل أية وسيلة بنية الاضرار بالسلامة الجسدية للأساتذة الباحثين، الأعوان الإداريين والتقنيين ومستخدمي المصالح والطلبة، القذف في حق كافة مستخدمي المؤسسة الجامعية والطلبة، اتلاف متعمد لممتلكات المؤسسة، الشتم والكلام البذيء في حق كافة المستخدمين، الأساتذة الباحثين، المستخدمين الإداريين، التقنيين وأعوان المصالح والطلبة، وكل هذه الأفعال قد حددت لها عقوبات على من لم يلتزم بالنظام الداخلي

[1] بلقاسم سلاطينية وآخرون، علم الاجتماع الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2012، ص 126.

[2] من الموقع: www. Djazairess. Com/ alfadjr/ 110372، 2016/10/24، 09:04H.

للجامعة في مادة 15 وهي التي تحدد العقوبة بالإقصاء من السداسي أو من المادة أو السنة وهذا حسب درجة الفعل.[1]

فنجد أن العنف اللفظي عند الطلبة هو من بين الأنواع العنف الأكثر انتشارا داخل الجامعة ومن أهم مظاهره الألفاظ البذيئة، كالسب والشتم، النبذ والتحقير، التنابز بالألقاب ونعت الآخرين بصفات الحيوانات، والاهانة والكلمات الجارحة، والتحرش الجنسي وغير ذلك ما يسبب ضررا على المعتدي عليه سواء كان طالب، أستاذ، أو مهني أو عامل ، إذن فالعنف اللفظي هو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين، حين يحس الطالب بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي، وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالإعتراف بكيانه وقيمته، كما أنه هو الوسيلة الأكثر شيوعا لتجنب العدوانية التي تدين الذات الفاشلة بشدة، من خلال توجيه هذه العدوانية إلى الخارج بشكل مستمر أو دوري، وكلما تجاوزت حدود الإحتمال الشخصي، وهكذا قد يكون هذا العنف عشوائيا مدمر يذهب في كل إتجاه، أو يكون بناءا يوظف في أغراض تغيير الواقع، ما دام هناك مأزق وجودي يمس القيمة الذاتية .[2] فالطالب يسعى للحصول على مكانة ووضع اجتماعي داخل الجامعة وخارجها وذلك لشعوره بالتهميش من الطرف الآخر فيتخذ العنف اللفظي كأسلوب في تحقيق هذه الغاية أي أنه فعل تعويضي الذي يتمكن الطالب من خلاله التخلص من الإحباط وشعوره بالتوتر والقلق والتهميش، كما يندرج هذا الفعل من الأفعال المتسامح ثقافيا بل مشجعا ويدخل ضمن مفهوم الرجولة في تنفيذه، كما يلقى بالتقدير في قيام مثل هذه الأفعال خاصة في جماعة الرفاق أو بما تعرف بالثقافة الفرعية، ومثل هذه الأفعال يشترك فيها معظم هذه الجماعة، فالطالب عند فشله في إثبات مكانته الاجتماعية والدور الذي يلعبه داخل أسرته أو داخل الجامعة يمكنه أن يسلك سلوكا عنيفا بتعويض ما يشعر به من خيبة وفشل المتعلق بانخفاض مكانته في هذه الأوساط (خاصة الأسرة والجامعة).

إضافة إلى ذلك أن الجامعة يختلف طلابها من حيث السن والجنس، والإنتماء السوسيوثقافي، والأصل الجغرافي ومختلف طبقات المجتمع، إذ ينتج عن هذا الاختلاط صراع كامن وخفي، فنجد بعض الصور راسخة في الثقافة التي يعيش فيها الطالب ونشأ

[1] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، 2014.

[2] مصطفى حجازي، التخلف الإجتماعي "مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور "، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط9، 2005، ص165.

فيها، وأنها تنتقل وتنسخ بكل الطرق الثقافية الإجتماعية المعتادة خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فسكان الحضر ينظرون إلى سكان الريف على أنهم يتميزون بالسذاجة والطيبة والجهل، بالإضافة إلى أنه من السهل خداعهم، ويرى سكان الريف سكان الحضر غشاشين وطماعين ويتميزون بالسفسطة والخلاعة إلى جانب أنهم متحضرون. [1] كما أن هناك تباعد وتباين في التمثلات الإجتماعية بين الرجل والمرأة في المجتمع الجزائري، وهذا حسب فكر العالم بيار بورديو لدراسته لموضوع الثقافة والتمييز حيث يكمن التباين المادي والرمزي للبنية الجسدية للجنسين، أي كون المرأة إمرأة والرجل رجل أين المجتمع يعيب المرأة عند صراخها ورفع صوتها وتلفظها بألفاظ بذيئة أكثر درجة عن الرجل، إذ ارتبطت فكرة السجن من شيم الرجال دون النساء أي إعتبار دخول الرجل للسجن من صفات الرجولة. وذلك راجع لاختلاف التمثلات الاجتماعية في العادات والتقاليد، والطقوس والدين، حيث هناك أراء مشتركة ومواقف قائمة وأفكار مقبولة في الجماعة أو المجتمع،[2] وهي بذلك من الأسباب التي تشجع الرجل (خاصة الطالب) وتدفع به إلى أن يسلك عنفا لفظيا، وهذا المعنى يندرج ضمن مفهوم الأنوية الثقافية.

ومن هذا المنطلق نسعى بهذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الحقيقية والعوامل المتسببة في ظاهرة العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي، وذلك اعتمادا على مسألة التمثلات الإجتماعية من طرف الطلبة الجامعيين الممارسين لهذا النوع من العنف.

وبالتالي نطرح التساؤل التالي:

التساؤل العام: ماهي الأسباب والعوامل الحقيقية الاجتماعية التي تقف وراء العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي؟ وما هي التمثلات الاجتماعية عند الطالب العنيف لهذه الظاهرة ؟.

الأسئلة الفرعية:

- ما طبيعة العلاقة بين إثبات المكانة وبروز العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي ؟
- هل للأنوية الثقافية دور في ظهور العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي ؟

[1] أحمد زايد، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، عالم المعرفة، الكويت، 2006، ص 123.

[2] عبد الكريم بزاز، الثقافة ومنطق التمييز حسب بيار بورديو، ثقافات، الجزائر، 2004، ص 213.

ثالثا: الفرضيات

يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- هناك علاقة ارتباطية بين اثبات المكانة وبروز العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي.

-للأنوية الثقافية دور في ظهور العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي.

رابعا: تحديد المفاهيم

1/ مفهوم التمثلات الاجتماعية:

يعرف مفهوم التمثلات الاجتماعية في قاموس الأنتروبولوجيا على أنه: تلك "المفاهيم والرموز التي لها المعاني نفسها بدرجات متفاوتة، لدى الجماعة كلها وأول من قال ب (التصورات الجمعية) (ليفي – برول)، وقد ردها إلى كون العقل البدائي لا يعمل وفق قوانين (التناقض والسببية) لأنه (سابق للمنطق)، بل يعمل وفق قانون اسماه (المشاركة)."[1]

ويعرف في الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية كالآتي: "استخدم دوركايم هذا المصطلح للإشارة إلى رمز يحمل معنى عقليا وعاطفيا مشتركا بالنسبة لأعضاء الجماعة."[2]

ويعرف في علم الإجتماع "المفاهيم الأساسية" على أنها: "هي الظواهر الفكرية المشتركة التي ينظم من خلالها الناس حياتهم، وتشكل مكونات جوهرية من أي ثقافة. وقد طرح هذا المصطلح لأول مرة دوركهايم للإشارة إلى واحدة من الأنواع الرئيسية ل<< الحقائق الإجتماعية >> التي يعنى بها علم الاجتماع: وهي المعتقدات والأفكار والقيم والرموز والتوقعات التي تشكل طرق التفكير والشعور التي تتسم بالعمومية والديمومة ضمن مجتمع ما أو مجموعة اجتماعية ما والتي تتشاركها باعتبارها خصيصة جماعية لها."[3]

ويعرف في موسوعة علم الإجتماع على أنه: "يشير هذا المصطلح ببساطة إلى الأفكار والمعتقدات والقيم التي تبلورها الجماعة، والتي يمكن إختزالها إلى مكونات فردية."[4]

---

[1] مصطفى سليم شاكر، قاموس الأنثروبولوجيا، جامعة الكويت، الكويت ، ط 1، 1981، ص 189.

[2] مصلح الصّالح، الشامل "قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية"، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط 1، 1999، ص 98.

[3] جون سكوت، علم الاجتماع "المفاهيم الأساسية"، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ط 1، 2009، ص 122.

[4] جوردون مارشال، موسوعة علم الإجتماع، تر: محمد الجوهري وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، المجلد الأول (1)، ط 2، 2007، ص 371.

وتعرف التمثلات الإجتماعية إجرائيا على أنه: وجهة نظر ووعي وإدراك الطلبة لظاهرة العنف اللفظي والذي يندرج ضمن الواقع السوسيوثقافي للمجتمع والأصل الجغرافي الذي ينتمي إليه كل طالب يمارس العنف اللفظي.

2/ مفهوم العنف اللفظي:

***مفهومه في علم النفس:**

يعد العنف اللفظي " أكثر أشكال العنف شيوعا في المجتمع. ولم يعاقب القانون عليه. لصعوبة قياسه وضبطه. وهو الذي يقف عند حدود الكلام، دون مشاركة الجسد. ويتمثل في شتم الآخرين، أو وصفهم بصفات سيئة، أو مناداتهم بما يكرهون، أو قذفهم بالسوء، أو مخاطبتهم بصوت صارخ ومؤذ أو إحراجهم مع ما يرافق ذلك من مظاهر الغصب الوعيد."[1]

ويعرفه أبو هين على أنه: "الذي يقف عند حدود الكلام مثلا الشتائم والتهديد وإطلاق الصفات غير مناسبة فالأفراد الذين يتعرضون لوابل من الاهانات والتحقير والتقليل من قدراتهم يجعلهم يفقدون الاعتزاز بالذات مما يدفعهم إلى أن يظهروا ذلك السلوك مع الآخرين بنفس الطريقة التي يتلقونها ويكونوا مفرطين في العدوانية."[2]

ويعرفه Danancier Jacques على أنه: "تلك الألفاظ التي لها دلالة أو لنشاط المصرح بها من قبل شخص عنيف يعرف العنف اللفظي الكلام أين يسمى ذلك الشخص الممارس للعنف اللفظي "مجال" مخترق للقوانين والقيم الاجتماعية، والأخلاقية. فالعنف اللفظي هو ضد التفاوض بمعنى رفض مؤكد لحفظ العلاقات، أين ينتج عنه التهديد، و الاضرار المعنوي، المحو، الاقصاء، الخضوع، الاكراه، المضايقة، حب التملك .[3]

ويعرفه Danielle Leclerc وآخرون بأن: العنف اللفظي هو الذي يمكن أن يكون على شكل صراخ، الألفاظ النابية والشتائم وغالبا ما تستخدم لترهيب شخص آخر، ويمكن أن تستهدف خلق الجهد في الآخر للحفاظ على أنه في حالة خوف.[1]

---

[1] أحمد ضياء الدين حسين، ابتهال عبد الرفاعي، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من منظور الاسلامي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 25، العدد الخمسون 50، الرياض، ص 91.

[2] خلود رحيم عصفور، سهام كاظم نمر، بناء مقياس العنف الجامعي، مجلة كلية آداب، العدد التاسع وتسعون(99)، بغداد، دون سنة، ص 778.

[3] -danancier Jacques, la violence dans les établissements sociause, dunand, Paris, 2000. p31.

***مفهوم العنف اللفظي في علم الاجتماع:**

يعرفه جمال معتوق على أن ذلك العنف "الذي غالبا ما يكون السباب والشتائم والمنابذة بالألقاب ووصف الآخرين بما لا يحبون ".[2]

كما نجد أن من يعرف العنف اللفظي على أنه "ذلك السلوك الذي يهدف إلى إيذاء الآخرين عن طريق الكلام، والألفاظ مثل : السب، الشتم، النبذ والتحقير، ونجد أن هذا النوع من العنف عادة ما يسبق العنف البدني، وهذا من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، ويكون موجها للذات أو الآخرين."[3]

ويعتبر العنف اللفظي من أشد أنواع العنف خطرا فهو يؤثر بذلك على الفرد ويقصد به تلك "الألفاظ المستخدمة تسيء إلى شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته. ويتمثل هذا العنف في الشتم والسباب، واستخدام الألفاظ النابية، وعبارات التهديد، وعبارات تحط من الكرامة الانسانية وتقصد بها الاهانة. إلا أن العنف اللفظي لا يعاقب عليه القانون، لأن من الصعب قياسه، وتحديده وإثباته."[4]

ويعرف كذلك على أنه شكل تعبير "بالصورة اللفظية وتتمثل في الصياح والصراخ خاصة في الطفولة، والألفاظ الجارحة والسباب الفحش والبذاءة في القول وكذلك السخرية والتهكم والنكتة."[5]

وتعتبر ظاهرة العنف اللفظي من **منظور علم الاجتماع اللساني** سلوك اجتماعي انفعالي، ساخط، ثائر، يتبدى كطيف متحرك من الإمكانيات لسلوك يتأرجح من الفكرة إلى الفعل فالحروب تبدأ في الرؤوس قبل سلّ السّيوف، والكراهية تبرمج تعبير الوجه الحاقد، واللفظة السامة، ومدّ اليد واللسان بالسوء، فهو سلوك لغوي يتعدى الحديث العادي ليخترق

---

[1] Danielle Leclerc ET al, GUIDE DE PRÉVENTION ET D'INTERVENTION CONTRE LA VIOLENCE ENVERS LE PERSONNEL DE L'ÉDUCATION, Centrale des syndicats du Québec (CSQ), CANADA, 2012, p 8

[2] جمال معتوق، مدخل الى سوسيولوجيا العنف، بن مرابط، الجزائر، 2011، ص 63.

[3] خولة أحمد يحي، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر، عمان، 2000، ص186.

[4] فوزي أحمد بن دريدي، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص 37.

[5] محمد عثمان منيب تهاني، ومحمد سليمان عزت، العنف لدى الشباب الجامعي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص ص 26 . 27.

المعايير والقواعد الاجتماعية المشتركة داخل الجماعة اللغوية، وفي جانبه النفسي، فهو فكرة داخلية ينتقل ويتطور إلى التّصرف بعد اعتماد (خطاب) الانساني، من الهمز واللمز والاحتقار والسخرية وتحويرات الكلمات، والتنابز بالألقاب وتنتهي باليد والسلاح لإبادة وإلغاء الآخر.[1]

ويعرف العنف اللفظي إجرائيا على أنه: كل ما يشمل الألفاظ البذيئة والجارحة وعبارات التبخيس والتذليل والنعت بصفات غير انسانية والمسيئة إلى الكيان الانساني من طالب لطالب آخر، أو ضد مختلف الفاعلين في الوسط الجامعي بغية انقاص والاهانة للطرف الآخر وإبراز المكانة الاجتماعية للطالب الذي قام بالفعل.

3/ مفهوم العنف الطلابي:

***تعريفه في علم النفس:**

يعرف العنف الطلابي في علم النفس على أنه: "سلوك يصدر من فرد أو جماعة، تجاه فرد آخر أو الآخرين ماديا كان أم لفظيا، مباشر أو غير مباشر، نتيجة للشعور بالغضب، أو الاحباط أو الدفاع عن النفس أو الممتلكات، أو الرغبة في الانتقام من الآخرين، أو الحصول على مكاسب معينة، ويترتب عليه إلحاق أذى بدني، أو مادي، أو نفسي، بصورة قصدية، بالطرف الآخر."[2]

ويعرفه أحمد حسن الربابعة على أنه: "كل ما يصدر من الطلاب، من سلوك أو فعل، يتضمن إيذاء الآخرين، ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب أو اتلاف ممتلكات عامة أو خاصة، وهذا الفعل مصحوب بانفعالات وتوتر، وكأي فعل آخر، لابد أن يكون له هدف، يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية كانت، أو مادية."[3]

---

[1] محمد هتهوت، العنف اللفظي: مقاربة سوسيولسانية، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة الدكتور يحي فارس، مدية، العدد التاسع (9)، الجزء الأول (1)، جوان 2015، ص 27 نقلا عن:
حلبي خالص، سيكولوجية العنف واستراتيجية الحل السلمي، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط 1، 1998، ص 237.

[2] أحمد حسن الربابعة، مقصد حفظ الدين ودوره في القضاء على العنف الجامعي، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد الواحد وأربعون (41)، العدد الثاني (2)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2014، ص 1301.

[3] أحمد حسن الربابعة، مرجع سابق، ص 1301.

***تعريفه في علم الاجتماع:**

يعرف في علم الاجتماع العنف الطلا بي على أنه: "مجموعة من الأنماط السلوكية التي تصدر عن الفرد أو الجماعة، تؤدي إلى تصرفات غير اجتماعية وغير تربوية خطيرة، تتعارض مع القوانين والمواثيق."[1]

ويعرفه أحمد محمد بدح وفادي السماوي على أنه: "الفعل الخارج عن الأنظمة والقوانين والأخلاق العامة الذي يقوم به بعض الطلبة، ويتضمن الإعتداء أو التهديد بالاعتداء على طلبة آخرين، أو العاملين في الجامعة، أو الممتلكات المادية فيها."[2]

ويعرف العنف الطلابي إجرائيا على أنه: مجموعة من الأفعال والأقوال التي تصدر من الفاعلين في الوسط الجامعي قصد الإساءة والإهانة والذي قد يكون بين الأساتذة فيما بينهم، أو الطلبة والأساتذة، أو الطلبة فيما بينهم.

4/ مفهوم الأنوية الثقافية:

تعرف الأنوية الثقافية على أنها: "تلك الهوة النفسية القائمة بين جماعتين، وبأن كل جماعة تمارس في نظرة ذاتها الحضارة وبأنهم هي << الواقع >> و<< الممكن >> و<< المعقول >>. أما الآخرين فهم خارج نطاق المعقول والزمن أيضا، كتلك المفارقة القائمة في نظرة إلى الزواج من الأقارب، ففي الوقت الذي يحافظ عليه العربي ويشدد على أهمية الزواج من إبنة العم أو الخال مثلا، يراها الغربي نوعا من سفاح قربي وينكره."[3]

وتعني كذلك على أنها: "أن كل شعب يعتقد بأنه هو الأفضل ثقافة والأرقى حياة إزاء الآخر الموجود في العالم...أي أنها تلك الأفكار المنمطة في تقييم الآخر من منطق تفوقي وأفضلي."[4]

---

[1] فواز أيوب المومني وآخرون، أسباب العنف لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثالث وثلاثون (33)، الأردن، 2014، ص 21.

[2] أحمد محمد بدح، وفادي السماوي، الدور الوقائي للإدارة الجامعية للحد من مظاهر العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الأربعون (40)، العدد الثاني (2)، الأردن، 2013، ص 498.

[3] مأمون طربيه، علم الاجتماع في الحياة اليومية "قراءة سوسيولوجية معاصرة لوقائع معاشة"، دار المعرفة، بيروت، ط 1، 2011، ص 94.

[4] نفس المرجع، ص ص 94 . 95.

وتعرف أيضا على : "أن النظرة نحو الآخرين المختلفين تتعزز دراماتيكيا من خلال وقائع وأحداث وقضايا اجتماعية غريبة يقوم بها الآخرين بينما النحن لا يمكن أن يفعلها لأنها << غير مستحبة >> و<< غير لائقة >> أو لأنها مجرمة بحق الانسانية والحضارة. وذلك وفق مقولة: << لا أفعل ذلك أبدا، وإن حدث لا أفعله بالشكل الفظيع الذي يفعلونه.>>"[1]

وتعني مفهوم الأنوية الثقافية حسب المتخصصين في علم النفس الاجتماعي على أنها: هي تعني الصور والمعتقدات التي نتمسك بها عن الآخرين، أفراد أو جماعات، وتتكون من مجموعة من السمات أو الخصائص قد تكون إيجابية، أو سلبية التي تميز جماعات معينة فمثلا نجد أن السمة أو الخاصية التي تغلب على الرجال هي المبادرة فهي سمة إيجابية في مقابل الإحجام فهي سمة سلبية وهي السمة الغالبة عند النساء، وأن مجرد الوعي ببعض السمات أو الخصائص لهو كاف لعمل أفكار نمطية معينة عن الجماعات.[2]

ويعرف هذا المفهوم إجرائيا على أنه: مجموعة من التصرفات والأقوال التي تصدر من الأفراد والجماعات، والتي تتحكم فيها طبيعة التنشئة الاجتماعية والثقافية السائدة في البيئة التي ينتمون إليها. فمثلا في الثقافة الجزائرية يبيح المجتمع بعض الألفاظ البذيئة للذكور وتبرر له العدوان بينما تحرم وتمنع على الإناث، كما تتمثل في إثبات الذات وإبراز المكانة الإجتماعية ومفهوم الرجولة الذي يندرج تحت صبغة ثقافية (خاصة الأمثال الشعبية والأعراف...).

5/ مفهوم المكانة:

يعرف محمد الجوهري المكانة على أنها : "المكان أو الموضع الذي يشغله الشخص في سلم التأثير داخل نسق اجتماعي معين. فإذا قلنا أن الشخص (أ) يشغل مكانة أعلى من شخص (ب)، فإننا نعني أن تلك الجماعة (التي ينتمي إليها هذان الشخصان) تضع (أ) في منزلة أعلى من (ب). ويتضح هذا التفضيل – او التقدير– عادة في إعطاء الشخص (أ) نصيبا أكبر من موارد الجماعة (مثلا مرتبا أو دخلا أعلى)، ونصيبا أكبر من القدرة على التحكم في أنشطة تلك الجماعة (سلطة أكبر)، وحقوقا أكبر، وقدرا أكبر من أعباء

[1] مأمون طربيه ، مرجع سابق، ص 95.

[2] أحمد زايد، مرجع سابق، ص ص 120. 121.

المسئولية. وهناك أنواع مختلفة من المكانة، منها الموقع على سلم التدرج الهرمي، والمكانة السوسيومترية داخل الجماعة، والطبقة الاجتماعية، والهيبة prestige."[1]

وتعرف المكانة كذلك على أنها مصطلح تمثل في الماضي مصطلحا: "قانونيا أساسا يدل على مجموعة من الحقوق والواجبات. وهناك بعض المكانات التي مازالت شائعة في القانون مثل: مالك الأرض، والراهن والمرتهن (أي الشخص الذي يرهن عنده العقار)، والحارس، والموصى، والوصي. بعد ذلك بدأ هذا المصطلح يستخدم على نطاق واسع للدلالة على أي نوع من الأوضاع الاجتماعية. ثم أخذ يدل بعد ذلك على المكان التراتبي للشخص (أي داخل سلم التراتب أو التدرج) أو الجماعة."[2]

ورد مفهوم المكانة في قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية على أن: مُقام، مكانة، اعتبار(هيبة): رتبة ذات اعتبار. اعتبار (أو هيبة) لم يكتسب بصورة تلقائية نتيجة إشغال المنصب ولكن يتم اكتسابه من خلال صفات أو خصائص شخصية. استحسان اجتماعي يتعلق بمركز. استحسان كبير لمكانة من قبل جماعة ما. المنزلة حسية كانت أم معنوية التي يعمل إليها شخص أو عمل ما فهي تبين مدى تأثير الشخص بقوله أو فعله في نفوس الآخرين. الوضع الاجتماعي للأشخاص والجماعات في نسق التدرج. نموذج عام للمكانة الاجتماعية تصاحبه بعض مظاهر الاعتراف والتقدير الاجتماعي والاحترام والإعجاب.[3]

ويعرفها العالم أنتوني جيدنز على أنها: "الشرف الاجتماعي أو الهيبة الاجتماعية التي يضفيها بعض أعضاء المجتمع على جماعة بعينها. وعادة ما تنطوي جماعات المكانة على أسلوب مميز للحياة، أي أنماط السلوك التي يتبعها أعضاء الجماعة. وقد تكون الامتيازات المصاحبة للمكانة إيجابية أو سلبية. جماعات المنبوذين ينظر إليها باحتقار، أو التعامل باعتبارها جماعات طريدة من قبل أغلبية السكان."[4]

---

[1] محمد الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة ، 2007، ص 43.

[2] نفس المرجع، ص 44.

[3] مصلح الصالح، مرجع سابق، ص 415.

[4] أنتوني جيدنز، مقدمة نقدية في علم الاجتماع، تر: أحمد زايد وآخرون، www.kotobarabia.com، القاهرة، ص ص 395. 396.

ومفهوم المكانة حسب ماكس فيبر حيث يقصد بها: "الطبقات الاجتماعية، وتنقسم بحسب الشرف الاجتماعي أو تبني أسلوب معيشة معين. ويصبح الربط بمجموعات اجتماعية بعينها أساس شبكات التفاعل الحصرية التي تتم في إطارها أفعال اجتماعية بغرض التأكيد على تميّز أسلوب معيشة معين. وتشمل تلك الأفعال توجهات قبول ورفض، أو اعتراف وإنكار، أو موافقة وممانعة من قبل الآخرين استنادا إلى مدى توافقهم مع أسلوب المعيشة المفضل. والتقدير الاجتماعي للشرف في صورته الأنقى تعبيرا عن مفهوم المكانة الاجتماعية والمرتبط بأسلوب المعيشة."[1]

وتعرف إجرائيا على أنها: الرتبة الإجتماعية أو الموضع الذي يحصل عليه الطالب من خلال البيئة أو الثقافة التي ينتمي إليها تبعا للمصدر الذي أكسبه هذه المكانة، ويرجع هذا المصدر إلى طبيعة النسب العائلي أو طبيعة دوره داخل الأسرة أو المستوى الإقتصادي للأسرة أو طبيعة الجماعة التي ينتمي إليها أو طبيعة المنطقة الجغرافية (الأصل الجغرافي).

6/ مفهوم الوسط الجامعي:

يشير مصطلح الوسط الجامعي إلى: "بيئة الإنسان الإجتماعية داخل الجامعة، ويستخدم هذا المصطلح للإشارة أن البشر يتأثرون في الوقت نفسه بما يحيط بهم من مظاهر (سلوكية أو لفظية) إجتماعية مختلفة، تصدر عن الأفراد الفاعلين داخل الجامعة".[2]

كما يشير أيضا إلى: "الحيز الذي يتحرك فيه المعنيون، ويتفاعلون مع بعضهم البعض، وفق مقتضيات هذا الحيز الذي يتضمن بيئات إجتماعية وتنظيمية ومادية."[3]

ويعرف كذلك على أنه هو : "الأرض التي تقوم عليها المنشآت الجامعية من مكتبات ومكاتب عمل وإشراف، مدرجات وأقسام، مخابر البحث العلمي والتجريبي، أحياء جامعية."[4]

مفهوم الوسط الجامعي اجرائيا: هو المحيط الرسمي الذي يضم الهياكل البيداغوجية والفروع العلمية والجانب البشري المتمثل في الموظفين والعمال والأساتذة والطلبة.

---

[1] جون سكوت، مرجع سابق، ص 409.

[2] فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الإجتماع "سلسلة قواميس المنار"، دار مدني، القاهرة، 2003، ص 11

[3] حميد الحملاوي، التنشئة الإجتماعية للطفل في الوسط التربوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الخدمة الإجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2010/2009، غير منشورة، ص 33.

[4] لبنى يسعد، أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد الحادي عشر (11)، جامعة جيجل، الجزائر، سبتمبر 2014، ص 116. نقلا عن: حسن شحاتة، وزينب نجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2003.

7/ الطالب الجامعي:

تعرف موسوعة الويكيبيديا الطالب الجامعي على أنه: "هو الشخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس والماستر والدكتوراه."[1]

ويعرف كذلك على أنه: "هو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه ومصطلح الجامعي أطلق عليه شبه إلى المكان الذي يحصل منه العلم وهكذا."[2]

ويعرف إجرائيا على أنه ذلك الشخص الذي تحصل على شهادة البكالوريا ويكمل دراسته العليا بإحدى الجامعات الوطنية ونخص في هذه الدراسة بالطالب الجامعي بجامعة خميس مليانة.

8/ مفهوم الشباب الجامعي

أولا: مفهوم الشباب Youth:

المفهوم اللغوي: الشباب في اللغة العربية يشير إلى القوة والفتاء، أما في اللغة الانجليزية youth ومعناه أول الشيء أي الطازج.[3]

مفهومه حسب مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الخليجية على أنه تلك المرحلة العمرية التي تنحصر بين 15 و24 سنة باعتبار اكتمال النمو الجسمي والعقلي في هذه المرحلة التي تغطي سني الدراسة المتوسطة والثانوية والجامعية، وبدء المساهمة في العمل الوطني بعد التخرج، وتمر هذه الفئة العمرية بثلاثة مراحل وهي: المراهقة المتوسطة (15-17 سنة)، المراهقة المتأخرة (18-21 سنة)، الرشد المبكر (22- 25 سنة).[4]

---

[1] من الموقع: /ar.m.wikipedia.org/wiki، 2016/10/24، 10:10H

[2] نفس المرجع.

[3] موسى البداينة ذياب، الشباب والانترنت والمخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 2011، ص11.

[4] عثمان سيد أحمد محمد خليل، الشباب وأوقات الفراغ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 2001، ص 34.

وعرفته الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة سنة 2003 بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة.[1]

ومفهوم الشباب حسب علماء الاجتماع العرب أنه يرتبط بتغيرات تطرأ على الفرد نتيجة لبلوغه سنة معينة كما يرتبط لنظرة الشاب لنفسه ونظرة المجتمع له ،وحسب هذا الاتجاه ان تحديد السن لهذه المرحلة تتوقف على من يعتبره المجتمع أن الفرد قد بلغ فيها درجة من النضج تؤهله لتحمل مسؤوليات البالغين وهذه السن تختلف من بيئة لأخرى ومن مجتمع لآخر. ويمكن تحديد هذا السن تقريبا في مجتمعاتنا العربية ب 18 إلى 35 سنة.[2]

وينظر علم الاجتماع عادة إلى الشباب: "بوصفه مكانة مكتسبة على نحو لا دخل للفرد فيه، أو كصفة يحددها المجتمع، وليس مجرد الظرف البيولوجي المرتبط بصغر السن. ويستخدم المصطلح بطرق ثلاث: طريقة عامة كل العمومية، تغطى مجموعة من مراحل دورة الحياة، التي تمتد من الطفولة المبكرة إلى أوائل البلوغ . كما تستخدم كبديل مفضل لمصطلح المراهقة غير المرضى، للدلالة على النظرية والبحوث التي تجرى على المراهقين وعلى فترة الانتقال إلى البلوغ .وهناك أخيرا استخدام أقل شيوعا اليوم للدلالة على مجموعة من المشكلات العاطفية والاجتماعية التي يعتقد أنها ترتبط بعملية التنشئة في المجتمع الحضري الصناعي."[3]

مفهوم الشباب اجرائيا: هي الفئة العمرية التي تمتلك بنيتها البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية الخاصة وهي التي يحددها المجتمع عليه، وهي مرحلة بداية تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الخاصة به.

ثانيا: الجامعة

الجامعة هي كلمة لاتينية Universitas كانت تعني الجمعية التي تتولى ممارسة التعليم، لم تأخذ معناها الجامعي الحديث إلا بعد وقت، مفهوم الجامعة ظهر بعد ما تم

---

[1] عبد الله بن محمد آل عبود، قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الأمن الوقائي،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1 ،2011، ص 26.

[2] علي بن عبدالله عيسري ،الأثار الامنية لاستخدام الشباب للانترنت، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 2004، ص 68.

[3] جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع، تر: أحمد زايد وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط2، 2007، ص 719.

الاعتراف بجامعة بولونيا كأول جامعة أوروبية في ايطاليا من قبل البابا وإمبراطور روما المقدس.[1]

ويقصد بالجامعة على أنها : " مؤسسة اجتماعية مثلها مثل باقي المؤسسات الأخرى كالمنظمات الخيرية أو الحكومات أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه باعتبارها مؤسسة تؤثر فيه من خلال ما تقوم به من وظائف كما أنها تتأثر بما يحيط بها من مناخيات تفوضها أوضاع المجتمع وحرمته. وما الجامعة إلاّ مرآة عاكسة لما يحدث داخل المجتمع من تغيرات وأحداث وعليها أن تواكب هذه التغيرات وحركية المجتمع حتى تؤدي واجبها على أكمل وجه وهو تحضير الأجيال المستقبل لتولي المسؤوليات وتسيير شؤون المجتمع."[2]

وتعرفها موسوعة ويكيبيديا الالكترونية على أنها: "مؤسسات للتعليم العالي والأبحاث، تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجيها وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع..... ففيها يجتمع الناس للعلم."[3]

وتعرف كذلك على أنها " فضاء يجمع طائفة من الباحثين لهم الحرية الكاملة لمباشرة البحث العلمي في أي مجال معرفي كان."[4]

وتعرف على أنها: "مركز تعليمي تهدف الى تزويد الطلبة بتعليم عال في مجال التقنية والثقافة، وتنمية الامكانات العقلية وتطوير القيم الخلقية لدى الطلبة، والجامعة تنظم الدراسات في اختصاصات عامة غير أنه يمكن لها أن تكون متخصصة بمجال معين، مثلا الاختصاصات الطبيعية أو الهندسية أو الاقتصادية وكذلك يمكن لها أن تنظم دراسات مسائية بجانب الدراسات النهارية".[5]

---

[1] الداوي الشيخ، وليلى بن زرقة، تطور التعليم العالي في الجزائر خلال فترة 2014/2012، مجلة المؤسسة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، العدد الرابع (4)، 2015، ص11 نقلا عن:

M.Gillis, Deperkins, M.Roemer, D.Snadgrass–Economie of developement ed .Norton –USA–1992–P–222

[2] علي الزهرة مولاي، دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، دار التل للطباعة، البليدة (الجزائر)، العدد الثامن (8)، 2012، ص 191.

[3] علي الزهرة مولاي، مرجع سابق، ص 191 نقلا عن: www.veeco.net

[4] نفس المرجع، ص 192 نقلا عن: LAZLO : Les universités Américaines in www.veeco.net

[5] عبد الكريم محسن الزهيري، وهادي مشعان ربيع، دور التربية والتعليم في عملية التحديث والتطوير، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 136.

وتختلف تسمية هذه المؤسسة التعليمية، فهناك :الجامعة، المعهد ، الكلية، الأكاديمية، المدرسة العليا. فالجامعة هي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمة" كلية "للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة. وهو بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم أو مدرسة.[1]

مفهوم الشباب الجامعي إجرائيا:

يمكن تعريف الشباب الجامعي على أنه ذلك الشخص الذي يكون في المرحلة الشبابية وقد تابع أو يتابع دروسه في مرحلة التعليم العالي وهو الذي ينتمي إلى الطبقة المثقفة والواعية، كما هو الشخص الذي ينتظر منه مجتمعه ما لم يتحقق في الماضي.

خامسا: أهمية وأهداف الدراسة

1/ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- إثراء الجانب المعرفي من خلال التعرف على الظاهرة من أبعادها المختلفة من حيث رؤيتها من طرف الطلبة والشباب الجامعي.
- إلقاء الضوء على شريحة هامة في بناء المجتمع وهم فئة الشباب (الطلبة) الذين يعتبرون رجال المستقبل.
- تناول العلاقة الموجودة بين الأنوية الثقافية والعنف اللفظي بين الطلبة في الوسط الجامعي.
- تناول العلاقة بين المكانة للطالب والعنف اللفظي بين الطلبة في الوسط الجامعي.
- الوقوف على الاسباب والعوامل الحقيقية لممارسة الطالب الجامعي للعنف اللفظي في الوسط الجامعي .
- محاولة حصر ظاهرة العنف اللفظي بين الطلبة في الوسط الجامعي وهي ظاهرة يعاني منها المجتمع الجزائري ومنها العنف اللفظي الموجود في الجامعة ، كما نسعى إلى الكشف عن أسباب العنف اللفظي كما يراها الطلبة الممارسين لهذه الظاهرة.

[1] الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ط 2، الجزء 8، 1999، ص 146.

-كما أنها قد تساعد على إثراء الجانب المعرفي من خلال التعرف على الظاهرة من خلال أبعادها المحتملة كما يراها الطلبة الممارسين لهذه الظاهرة من خلال تمثلاتهم وتصوراتهم الإجتماعية للعنف اللفظي .

2/ أهداف الدراسة:

1 -دراسة ظاهرة العنف اللفظي بين الطلبة دراسة تحليلية سوسيولوجية وذلك لإبراز أهم المتغيرات التي ظهرت وأثرت على المجتمع الطلابي في المجتمع الجزائري المعاصر.

2 -الكشف عن أهم المشكلات الاجتماعية التي تؤدي بالطالب الجامعي إلى ممارسة العنف اللفظي على طالب آخر فهم يمثلان في مرتبة واحدة.

3 -الوصول إلى الأساليب والإجراءات التي تتخذها هذه المؤسسة (الجامعة) لمنع وتخفيف من شدة هذه الظاهرة من خلال صياغة قانون داخلي اكثر فعالية في التعامل مع هذه الظاهرة .

سادسا: صعوبات البحث

لكأي دراسة من الدراسات والبحوث الأكاديمية لا تكاد تخلو من الصعوبات و العوائق التي تواجه الباحث، ومن ضمن الصعوبات التي تلقيناها كما يلي:

-رفض وتردد بعض الطلبة في ملأ الاستمارة والتجاوب معنا.

-استغراق وقت طويل في توزيع واسترجاع الاستمارة.

-تم إلغاء 10 استمارة لعدم توفرها على شروط البحث.

-لم يتم استرجاع 6 استمارة.

-عدم توفر قائمة للطلبة الذين أحيلوا إلى مجلس التأديب بسبب ممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي.

سابعا: المقاربة السوسيولوجية

إن في كل دراسة في علم الاجتماع تحتاج إلى مقاربة سوسيولوجية تنطبق مع طبيعة الموضوع، وهي تعتبر أساس الدراسة والاتجاه الذي يتخذه الباحث، وعلى هذا الأساس تختلف استعمالات هذه الخطوة من خطوات بناء البحث باختلاف المواضيع المدروسة، وموضوع دراستنا يمكننا إدراجه ضمن نظريات من أهمها:

1/ نظرية الثقافة الفرعية الجانحة:

تعتبر هذه النظرية من النظريات المعاصرة النابعة من مدرسة شيكاغو في تفسير الجريمة والانحراف، ومن أهم زعمائها وهم ألبرت كوهن في كتابه "الأولاد المنحرفون" سنة 1955 والعالم والتر ميلر في مقالة "ثقافة الطبقة الدنيا كبيئة منشئة لانحراف العصابات" سنة 1958، وذلك إعتمادهم على مفهوم الثقافات الفرعية حيث ركزوا على كيفية التي تتم بها عملية تكون هذه الثقافة الفرعية الجانحة من منطلق أن كل فئة جانحة تشترك في مبادئ وقيم واتجاهات تؤلف ثقافة خاصة بهم، يستمدون منها الشعور بالإنتماء وتبريرات للسلوك الانحرافي ومنح مكانة اجتماعية لأفرادها.[1]

ورأينا أن هذه النظرية مناسبة وممكن اسقاطها على الموضوع وذلك للإعتبارات التالية:

أن الجامعة لا تقتصر على ضم طلابها من طبقة اجتماعية معينة فهي تجمع كل من الطبقة الدنيا والوسطى، فقد هؤلاء الطلبة الذين ينتمون إلى الطبقة الدنيا لا يشعرون بقبول ما حولهم من معايير الطبقة الوسطى حيث نجد في مجال تتردد مقولة "تعرف تقرى وعندك المال راني صاحبك" أي أن العلاقات ما بين الطلبة أصبحت قائمة على الماديات والمصالح، إذ أنت ابن طبيب تصبح طبيب أو أنت إبن فلاح تصبح فلاح، وهذا مما يجعل الطالب يعيش حالة والشعور بالتهميش مما يسبب له الإحباط كما يصعب عليه مسايرة معايير الطبقة الوسطى حيث يلجأ الطلبة إلى تكوين ثقافة فرعية مخالفة لمعايير الطبقة الوسطى ومن هذه الأفعال المخالفة نجد العنف اللفظي استخدامه كأسلوب للرفض ذلك الوضع ومحاولة إبراز مكانة اجتماعية. أي أن هذه الثقافة تبرر العنف اللفظي وتتيح له فرص وتوهمه من خلال هذا السلوك أن له مكانة اجتماعية في الوسط الجامعي، كما نجد هذا السلوك مشترك مثل عبارات السب والشتم بين الطلبة الذين ينتمون إلى نفس الجماعة، ويعتبر العنف اللفظي غير مقبول في الثقافة الغالب (الطبقة الوسطى) في الوسط الجامعي وبذلك يحدث نوع من الصراع الداخلي والخفي بين قيم ومعايير الثقافة الفرعية التي يكونها الطلبة الذين ينتمون إلى الطبقة الدنيا مع قيم الطبقة الوسطى السائدة في مؤسسة التعليم العالي. وعليه تقوم هذه الثقافة بتأكيد معاييرها الجديدة ومكانتها في المجتمع برفضها لقيم ومعايير الثقافة السائدة في الوسط الجامعي.

[1] عبدالله أحمد المصراتي، في اجتماعيات الجريمة والانحراف، www. Minshawi. Com، ليبيا، دون سنة، ص 31.

2/ نظرية الظاهراتية :

لقد دخلت الظاهراتية إلى التحليل السوسيولوجي بشكل واضح عن طريق ألفرد شوتز schutz الذي حاول مزج أفكار الفلسفة الظاهراتية مع علم الإجتماع عبر نقد فلسفي لأعمال ماكس فيبر.

المبادىء الخاصة بالظاهراتية :

تركز الظاهراتية أطروحتها الأساسية حول بناءات الخبرة والوعي، فظهور الأشياء في خبرتنا، والطرق التي نخبر بها هذه الأشياء، والمعاني التي تكتسبها الأشياء في خبرتنا، جميعها مرتكزات معرفية أساسية في الظاهراتية، فالموضوعات، والأحداث والأدوات وجريان الوقت، والذات والآخرون، جميعها تظهر في عالمنا المعاش الذي نخبره ذاتيا والأشكال المختلفة للخبرة الذاتية تتراوح بين التصور، والفكر، والذاكرة والتخيل، والعاطفة والرغبة ، وإدراك الذات وصولا إلى النشاط الإجتماعي بما في ذلك النشاط اللغوي. ويطرح ألفرد شوتز المنطق المعرفي للظاهراتية، بالتشديد على فكرة البينذاتية intersubjectivity كنقطة بدأ مركزية، فالعالم الذي يعيشه الأفراد هو عالم بين ذاتي يتشارك الأفراد في صناعته، وبعبارات شوتز : إنه عالم مشترك لدينا جميعا، ليس لي وحدي ولكن هناك أشخاص آخرون يشتركون معي فيه، إنني أجد نفسي دائما في عالم معطى تاريخيا كما هو الحال بالنسبة للعالم الطبيعي والاجتماعي والثقافي .[1]

ومن خلال هذه النظرية يمكن إسقاطها على الموضوع وذلك من خلال إحتلالها مكانة قيمة في دراسة العنف بشكل عام في الفترة الأخيرة، لطرحها موضوع العنف من منظور حديث ثري في معطياته، حيث تنطلق هذه النظرية من دراسة التجربة الذاتية للإنسان في تفاعله وعلاقاته مع الآخرين، فالعنف يعد بمثابة كارثة للعلاقة مع الآخر تصيب الذات في نفس الوقت الذي تصيب فيه الآخر، فالعنف هو أسلوب وطريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر، ويشير "إينار " وهو أحد رواد هذه المدرسة إلى أن تأكيد الذات يتم في حالة من الجبروت السحري من خلال إنكار الآخر بواسطة العنف، حيث يتخذ العنف مساره في فعل حركي أو قول يسبقه تحولات في ذات المعتدي وتحولات أيضا في علاقته بالآخر، وهي

[1] محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الإجتماع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص 37 .

تحولات لا يمكن من خلالها الإعتداء على الآخر مباشرة فليس هناك عنف فجائي كما قد يتصور البعض حيث ترى العنف مجسدا في إطار صدمة في العلاقة وهو وليد عملية تغير وتحول بطيء داخليا، بحيث يقضي على عواطف الحب والمشاركة ليفجر مكانها العنف حرا طليقا.[1]

ثامنا: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية.

1/ دراسة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من المنظور الإسلامي[2]:

هي دراسة ميدانية قام بها الدكتور أحمد ضياء الدين حسين والأستاذ ابتهال عبدالله الرفاعي بأكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض، نشرت هذه الدراسة في المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب.

استخدم الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باختيار العينة العشوائية حيث تكونت من 630 طالب وطالبة منهم 317 ذكور، و 313 إيناث موزعين على 8 جامعات وهي: الجامعة الأردنية (115 طالب)، جامعة اليرموك (119)، جامعة مؤتة (75)، جامعة إربد الأهلية (74)، جامعة جرش الأهلية (73)، جامعة بلقاء التطبيقية (60)، الجامعة الهاشمية (40)، جامعة فيلادلفيا (74).

ومن بين أهم النتائج المتحصل في هذه الدراسة نذكر:

-أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الرضا عن الحياة الجامعية قد حصلت عند فئة راض بمرتبة أولى بنسبة (40%).

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الحصول على انذار أثناء الدراسة في الجامعة عند فئة (لا) وبنسبة مئوية قدرها (89.2%). وقد أرجع الباحثان ذلك إلى غياب الرقابة وعدم اتخاذ

[1] أحمد المجدوب، ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، القاهرة، 2003، ص 32.

[2] أحمد ضياء الدين حسين، ابتهال عبد الرفاعي، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من منظور الاسلامي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 25، العدد الخمسون 50، الرياض.

العقوبات الرادعة بحق المخالفين أدى ببعض منحرفي السلوك إلى التمادي في خلق المشاكل والعنف.

– أظهرت نتائج الدراسة أن رفقاء السوء والشليلة جاءت في المرتبة الأولى وتليها انتشار ظاهرة الواسطة بالمرتبة الثانية، وتليها المرتبة الثالثة العصبية القبلية وسيطرة ثقافة العشائرية، وتليها المرتبة الرابعة الاختلاط وعلاقة الشباب بالفتيات.

– أظهرت نتائج الدراسة أن الاختلاط بين الجنسين من الأقوى الأسباب المؤدية إلى العنف الطلابي.

2/ دراسة أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين[1]:

هي دراسة ميدانية قام بها الدكتور محمود عطا حسين بجامعة بترا بالأردن، ونشرت هذه الدراسة في المجلة جامعة الأقصى.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة العينة العشوائية باستخدام تقنية الاستمارة، حيث تكونت هذه العينة من 331 طالبا من طلبة جامعة البترا من مختلف الشعب والكليات وكانت موزعة كالاتي: الصيدلية والعلوم الطبية (81 طالب)، العمارة والفنون (25)، العلوم الادارية والمالية (93)، تكنولوجيا المعلومات (32)، الاداب والعلوم (100).

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- وجود خلل في النسق القيمي للطالب، ومن ذلك ضعف الوازع الديني، ضعف قيم تحمل المسؤولية، تقبل التناقض في المواقف الجامعية
- ضعف مهارات الذكاء الانفعالي، ومن ذلك ضعف مهارات الحوار وإدارة الصراع وضعف التحكم في الانفعالات.
- وجود ثقافة مجتمعية تمجد العنف وتعززه، ترفض الاخر والتعالي عليه، ومن ذلك انتشار ثقافة أن البطل يأخذ حقه بيده، وثقافة عدم تقبل الاختلاف الفكري والثقافي داخل الجامعة، انتشار ثقافة الولاء للعصبية والقبيلة.

[1] محمود عطا حسين، أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد الثامن عشر(18)، العدد الأول(1)، الأردن، 2014.

-وجود فراغ سياسي وفكري لدى الطلبة، ودخول عناصر غير منضبطة إلى الجامعة والفشل في التحصيل الدراسي، كلها عوامل مساعدة تبعث على العنف.

-الدخول إلى الجامعة هو بمثابة الانتقال إلى الوسط الجديد يصعب تكيف الطالب الجامعي مع متطلبات هذا الوسط.

3/ دراسة أسباب العنف لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في ضوء بعض المتغيرات[1]**:**

هي دراسة ميدانية قام بها كل من الدكتور فواز أيوب المومني، ولانا أحمد تيسير حتاملة، والدكتور عبدالله طشطوش. وتمت هذه الدراسة سنة 2012 بجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

استخدم الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد بلغ عددها 2000 طالب موزعين كالأتي: الكلية الطبية (676 طالب)، الكلية الهندسية (697)، الكلية العلمية (627). وذلك تم بأخذ العينة من جميع السنوات الدراسية، واعتمدت في هذه الدراسة على تقنية الاستمارة.

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

-أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أكثر العوامل المسببة للعنف هي العوامل الأسرية وبعدها تليها العوامل التربوية، وقد أرجعوا ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية.

-أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الذكور هم أكثر عنفا من الإناث.

-أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العنف مرتفع لدى أصحاب التقدير المقبول، وذلك راجع إلى النمو المعرفي والاجتماعي المتدني لدى هؤلاء الطلبة أي أن التحصيل الدراسي له علاقة في بروز العنف لدى الطلبة.

-أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العنف يزداد عند الطلبة الذين هم من البدو عن من في المدينة وذلك راجع إلى التعصب العشائري.

-أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطلبة ذوي الدخل المتدني هم أكثر عنفا، فانخفاض في المستوى الاقتصادي له احتمالية في ظهور العنف لدى الطلبة.

[1] فواز أيوب المومني وآخرون، أسباب العنف لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثالث وثلاثون (33)، الأردن، 2014.

4/ دراسة العنف لدى الشباب الجامعي[1]:

هي دراسة ميدانية قام بها كل من الدكتور تهاني محمد عثمان منيب والدكتور عزة محمد سليمان بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

استخدم الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة العينة وقد تكونت من طلاب وطالبات من أقسام مختلفة بكلية التربية جامعة عين شمس بلغ عددها 300 طالب، من بينهم 105 ذكور، و 195 إيناث وتراوح أعمارهم ما بين 19 – 23 سنة. واعتمدت في هذه الدراسة على تقنية الاستمارة.

وقد توصل الباحثين إلى أن هناك وجود دوافع وأسباب تكمن وراء ظاهرة العنف في حياة الجامعية ومن بين هذه الأسباب هي:

–أن هناك دوافع نفسية احتلت المرتبة الأولى وراء اقتراف سلوكيات العنف الفردي أو الجماعي والتي تتمثل في الشعور بالحرمان والغربة وفقدان الأمن والأمان والعزيمة.

– وأن الدوافع الأسرية في المرتبة الثانية حيث تتمثل في ضعف الرقابة الوالدية الدينية مع ارتفاع مستوى المعيشة.

– ثم تأتي الأسباب المتعلقة بوسائل الاعلام اتجاه القيم الدينية والأخلاقية متقدمة على الأسباب التربوية المتعلقة بالبيئة الجامعية والتي تتمثل في تدني الخدمات المقدمة للطلاب في الوسط الجامعي وانعدام التفاعل السوي مع أساتذتهم.

– كما بينت هذه الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية بين الاغتراب والدوافع والمستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والميل نحو العنف.

ثانيا: الدراسات الجزائرية

1/ دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف في الحي الجامعي[2]:

هي دراسة ميدانية قامت بها الباحثة حليمة قادري بجامعة وهران، حيث نشرت هذه الدراسة بالمجلة البحوث والدراسات الانسانية.

---

[1] تهاني محمد عثمان منيب، وعزت محمد سليمان، العنف لدى الشباب الجامعي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.

[2] حليمة قادري، اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف في الحي الجامعي، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، العدد الحادي عشر (11)، سكيكدة، الجزائر، 2015.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة العينة القصدية العشوائية، حيث تكونت من 185 طالب، ذكور(70)، انثى (90) من أربعة أحياء جامعية ولم تسترجع 25 استمارة.

ومن بين أهم النتائج التي تحصلت عليها وهي:

– أظهرت نتائج هذه الدراسة أن لجوء الطلبة للعنف ذلك لدفاع عن أنفسهم، وهذا بسبب وقوعهم تحت تأثير مفاهيم مغلوطة للدفاع عن كرامتهم

– كما تلجأ الطالبات للعنف اللفظي وذلك للإنتقام والرفض من الاستفزاز لعواطفهن وانفعلاتهن.

– وتوصلت هذه الدراسة أن الطلبة الجدد عندما يجدون صعوبة في التفاعل الاجتماعي والأكاديمي في البيئة الجامعية، يفضل عدم الاختلاط بالطلبة القدامى في الحي الجامعي.

–غياب ونقص الخدمات الجامعية مما يشحن انفعالاتهم وافرازاتها تكون فيما بينهم.

– التنشئة الاجتماعية لأسر الطلبة قد تكون مبنية على رفع درجات الحقد والكراهية، وتجسيد السادية ضد من يعارضه، وعليه أن يعامل بمثل ما لقي من سلوك.

2/ دراسة في ملتقى وطني حول العنف في الوسط الجامعي بجامعة خنشلة[1]:

هي دراسة ميدانية قامت بها الأستاذة زينب دهيمي تحت مداخلة بعنوان بعض مظاهر العنف الذي تمارسه الطالبات المقيمات في الوسط الجامعي بإقامة دالي ابراهيم بالجزائر سنة 2011.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة العينة القصدية اللاعشوائية وذلك عن طريق الملاحظة غير المنظمة، والمقابلة غير المقننة، حيث طرحت تساؤلات مباشرة على المبحوثات المتمثلات في العينة المختارة من الطالبات القاطنات في الإقامة الجامعية.

ومن بين أهم النتائج التي تحصلت عليها في هذه النتائج هي:

–الاحباط الناتج عن الابتعاد عن الأسرة بالنسبة للطالبات المقيمات الجديدات.

– تشبع المناخ بعناصر مواتية لظهور العنف كالعادات والجهوية.

[1] ملتقى وطني حول العنف في الوسط الجامعي، زينب دهيمي، بعض بظاهر العنف الذي تمارسه الطالبات المقيمات في الوسط الجامعي، مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دون سنة.

– التفكير السلطوي التي تفرضه بعض الطالبات ذوات المستوى المادي العالي والنظرة الاستفزازية للطالبات ذوي الدخل البسيط.

– التوزيع العشوائي للطالبات في الغرف وبالتالي التباين الشديد في عدم التوافق بينهن.

– الفشل في النجاح الجامعي والدخول إلى الامتحانات الاستدراكية.

– كثرة مشاكل الطالبات وعدم توفر جو مناسب لحل النزاع.

– هناك ظروف اجتماعية واقتصادية تؤثر بدرجة عالية سلبية لديها.

3/ دراسة مستوى ممارسة العنف لدى الطلبة الجامعيين[1]:

هي دراسة ميدانية قام بها الباحث برغوتي توفيق في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية بجامعة باتنة سنة 2011. وهي منشورة في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب الاستكشاف والمقارنة بطريقة العينة وتكونت من 80 طالبا من كليات جامعة الحاج لخضر باتنة.

ومن بين أهم النتائج المتحصل عليها ما يلي:

–أظهرت هذه الدراسة أن مستوى العنف لدى الطلبة هو بمستوى متوسط.

– أظهرت هذه الدراسة أن عدم وجود اختلاف بين الطلبة في ممارسة العنف، ويرجع ذلك لانتماء أفراد عينة الدراسة لمؤسسة جامعية واحدة تسودها نفس القيم والمعايير، وأيضا معايشة الطلبة نفس الظروف من حيث غموض التكوين الجامعي ونوعية الشهادة المتحصل عليها.

– لا توجد هناك فروق احصائية بين التخصص العلمي واستجابتهم لمستوى العنف لدى الشباب الجامعي.

– أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العنف لا يرتبط بالعوامل الثقافية فهو يظهر في المجتمعات والطبقات الغنية والفقيرة.

[1] توفيق برغوتي، مستوى ممارسة العنف لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر (11)، الجزائر، 2013.

ثالثا: تقييم الدراسات السابقة

لقد ساهمت الدراسات السابقة في بناء موضوع بحثنا مما قد زودتنا بمختلف المعلومات في بلورة إشكالية البحث وصياغتها، والتعرف على أهم أدوات البحث المنهجية والكشف عن بيانات جديدة. فمن أهم نقاط الاتفاق والاختلاف التي جاءت بها دراستنا نذكر:

1/ نقاط الاتفاق:

- جماعة الرفاق لها دور في ظهور العنف اللفظي عند الطلبة.
- نقص الخدمات الجامعية.
- يرجع العنف اللفظي بالدرجة الأولى إلى عوامل أسرية.
- الانتقال من وسط إلى وسط ثقافي آخر قد ينتج عنه صعوبة التكيف عند الطالب في الوسط الجامعي ومنه إلى ممارسة العنف اللفظي.
- الذكور هم أكثر عنفا من الإناث.

2/ نقاط الاختلاف:

- يختلف نوع العنف اللفظي من جنس لآخر.
- يستخدم الطلبة العنف اللفظي في حالة الدفاع عن أنفسهم وذلك نتيجة لمفهوم الخاطئ للرجولة.
- شعور الطلبة بالتهميش هو من بين أهم الأسباب التي دفعت به إلى ممارسة العنف اللفظي في الوسط الجامعي.
- الحالة الاجتماعية للطلبة لها دور في ظهور العنف اللفظي في الوسط الاجتماعي.
- العنف اللفظي ينتشر بكثرة عند الطلبة المقيمين في الوسط الشبه حضري.
- نظرة الطالب لطلبة آخرين (تقييمهم وفق أسس الموالية) له دور في ظهور العنف اللفظي عند الطلبة
- هناك عوامل اجتماعية وثقافية في ظهور العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي.
- العنف اللفظي عند الطلبة هو وسيلة للتعبير عن ما يشعر به من إقصاء وتخوف من مستقبله حيث بينت الدراسة أن الطلبة الذين يدرسون تخصصات انسانية واجتماعية هم أكثر استخداما للعنف اللفظي في الوسط الجامعي.
- التحصيل الدراسي ليس له دور في ممارسة العنف اللفظي عند الطلبة.

الفصل الثاني: الشباب الجامعي.

المبحث الأول: ماهية الشباب الجامعي.

المطلب الأول: أنواع الشباب الجامعي المعاصر.

المطلب الثاني: إحصائيات حول الشباب الجامعي بالجزائر.

المطلب الثالث: دور الشباب الجامعي في الحياة الاجتماعية والريادة.

المبحث الثاني: أهم المشكلات و السلوكيات الإنحرافية عند الشباب الجامعي.

المطلب الأول: المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي.

المطلب الثاني: الإنحرافات السلوكية عند الشباب الجامعي.

المبحث الأول: ماهية الشباب الجامعي

المطلب الأول: أنواع الشباب الجامعي المعاصر

يقابل مفهوم الشباب بصفة عامة ثلاثة (3) أنواع ونماذج مختلفة حيث تختلف في الشكل وفي العلاقات الاجتماعية وهي[1]:

1/ نموذج من الشباب متصل ومتعلق، محلي تقليدي:

فهذا النموذج من الشباب لا يستطيع الانفصال عن مجموعته الأولى والتي تتمثل في الأسرة وهي الخلية الأولى التي يكتسب منها الشاب معايير وقيم المجتمع الذي تنتمي إليه، وهذا النموذج نجده قليل الانتشار ، والعلاقات الاجتماعية التي تميز هذا النموذج حيث تكون العلاقات المحلية والتقليدية والمتمسك بالأصالة، ويسوده التضامن والتماسك والتبادل المكثف بين أعضاء هذه المجموعة.

2/ نموذج من الشباب حداثي تعاقدي:

فهو لا يجد صعوبة في الانفصال عن مجموعته الأولى، متفتح على الخارج، ويعرف هذا النوع بأنه أكثر إنتشارا من النوع الأول ، والعلاقات الاجتماعية التي تسبغ هذا النوع هي علاقات التفكير الفرداني المتفتح على كلما هو جديد.

3/ نموذج من الشباب انتقالي تحولي:

ويسمى هذا النوع بالنموذج بيني حيث يتموقع بين النمطين المحلي والتعاقدي، أي المتمسك بما هو تقليدي ومعاصر، يتفاوض بشأن الوجهين المشكلين لإنتمائه (الجماعة الأولى والمجتمع الكلي)، ويعرف هذا النموذج بأنه هو الأكثر انتشار من النوعين في المجتمع، حيث يتميز بالعلاقات الوسطية intermédiaire أو البينية L'entre-deux، أي هناك علاقات تتأرجح وتتجاذبها قوتين (المحلية والتعاقدية)، فهو يتميز بالتموقع الإرادي للفرد وفي نفس الوقت التموقع الإجباري على حدود أحد القطبين (التقليدي أو الحديث).

---

[1] رشيد حمدوش، مفهوم الشباب وعملية بناء الرباط الاجتماعي "عناصر للنقاش مع محاولة بناء نمطية للشباب في المجتمع الجزائري المعاصر"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة الجزائر 2، الجزائر، العدد الخامس (5)، مارس 2013، ص ص 242 . 243.

كما يمكن تقسيم الشباب الجامعي إلى فئتين أساسيتين وهما[1]:

أولا: تتمثل هذه الفئة في فئة الشباب المتعلم والمثقف ذي خبرة، وهذه الفئة تصنف على أنها فئة قيادية.

ثانيا: أما هذه الفئة تتمثل في فئة الشباب الواعي، وهي تلك الفئة التي تلم بقدر من الثقافة والتعليم وتمتلك بعض الخبرات، لكنها من ناحية النشاط والفعل المباشر تبدو خاملة بحيث لا يتوازى نشاطها مع إمكاناتها. وجزء من هذه الفئة فاعل ونشط ويمكن أن يتقاطع مع الفئة الأولى.

المطلب الثاني: إحصائيات حول الشباب الجامعي بالجزائر

تظم الشبكة الجامعية الجزائرية مئة وثلاثة عشرة (113) مؤسسة للتعليم العالي، موزعة على ثمانية وأربعون (48) ولاية عبر التراب الوطني. وتظم خمسون (50) جامعة، ثلاثة عشرة (13) مراكزا جامعيا، سبعة عشرة (17) مدرسة وطنية عليا وإثنتي عشرة (12) مدرسة عليا، إحدا عشرة (11) مدارس عليا للأساتذة، ثمانية (8) أقسام تحضيرية مدمجة وملحقتين (2) جامعتين.[2]

[1] دلال ملحسن استيتية، وعمر موسى سرحان، المشكلات الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2012، ص 286.

[2] موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي www. Mesrs.dz، 2016/11/23.

Créé avec PdfEditor Version d'essai
www.pdfeditor.fr

(1) شبكة جامعية من 107 مؤسسة في 2015.[1]

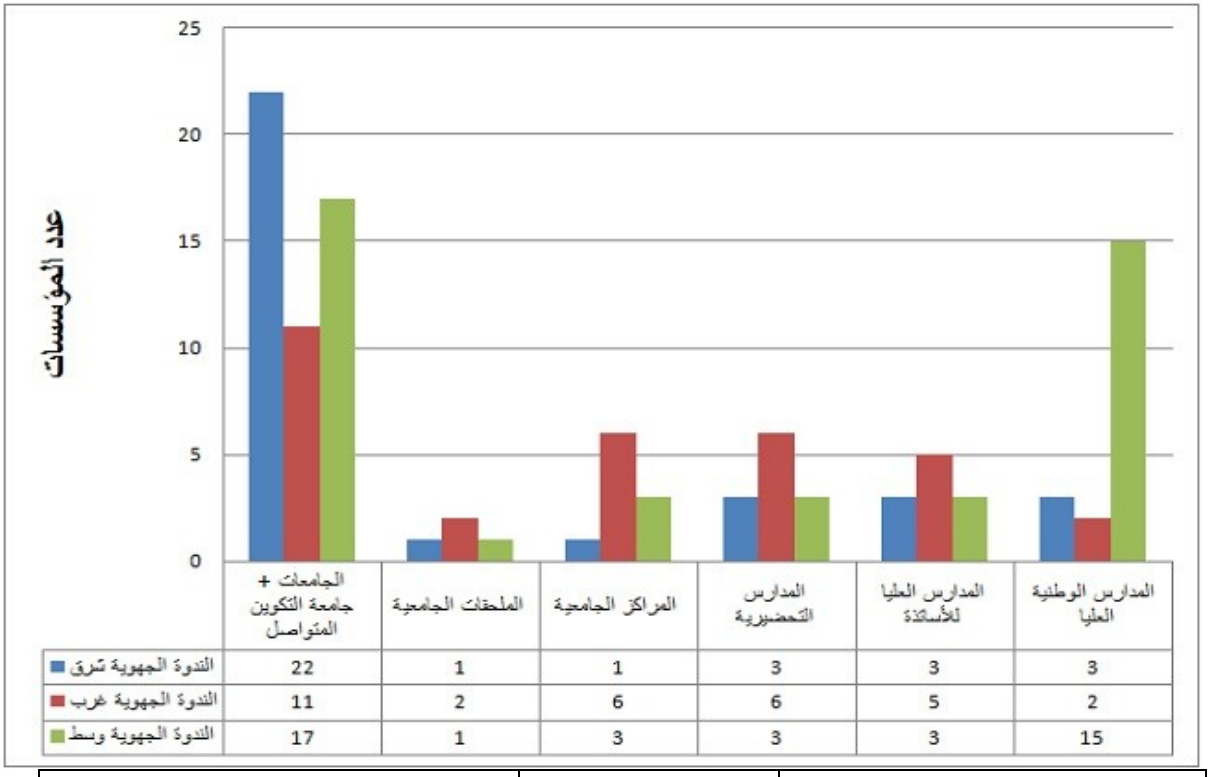

	الجامعات + جامعة التكوين المتواصل	الملحقات الجامعية	المراكز الجامعية	المدارس التحضيرية	المدارس العليا للأساتذة	المدارس الوطنية العليا
الندوة الجهوية شرق	22	1	1	3	3	3
الندوة الجهوية غرب	11	2	6	6	5	2
الندوة الجهوية وسط	17	1	3	3	3	15

أكثر من1500000 طالب	منهم 60% إناث	تعداد الأساتذة: 54000 أستاذ

من خلال هذا المخطط نلاحظ أن أكبر عدد من مؤسسات التعليم العالي تقع في جهة الوسط حيث تضم 42 مؤسسة للتعليم العالي منها 16 جامعة + جامعة التكوين المتواصل وملحقة جامعية و 3 مراكز جامعية وتضم 3 مدارس تحضيرية و 3 مدارس عليا للأساتذة و15 مدرسة وطنية عليا، ثم تليها جهة الشرق ب 33 مؤسسة للتعليم العالي ، وتضم 22 جامعة وملحقة جامعية ومركز جامعي و 3 مدارس تحضيرية و 3 مدارس عليا للأساتذة و 3 مدارس وطنية عليا، وتحتل جهة الغرب المركز الثالث باحتوائها على 32 مؤسسة للتعليم العالي منها 11 جامعة وملحقتين جامعيتين و6 مراكز جامعية و6 مدارس تحضيرية و5 مدارس عليا للأساتذة و2 مدارس وطنية عليا، ويرجع هذا التقسيم الجهوي إلى طبيعة النسيج الإقتصادي والاجتماعي وأعداد الطلبة.

[1] موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مرجع سابق.

(2) التوزيع إحصائيات الطلبة المسجلين في الليسانس من 2004 إلى 2015.[1]

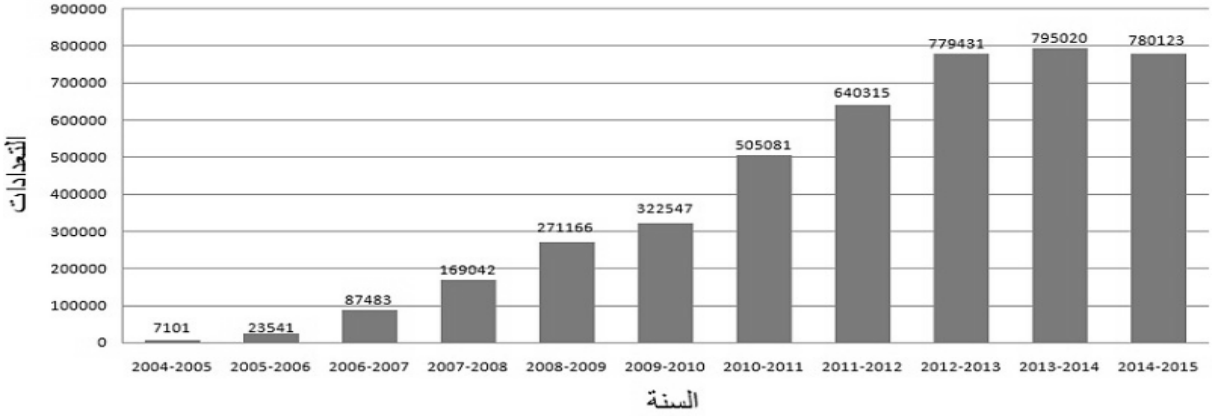

نلاحظ من خلال الرسم البياني انتقال عدد الطلبة في 11 سنة (2004-2015) من 7101 طالب في 2004 إلى 795020 في 2015 وهذا راجع إلى تعدد التخصصات واحتواء كل ولاية على جامعة أو مركز جامعي واحد على الأقل كذلك توفر الأمن وتخصيص ميزانية معتبرة للتعليم العالي وحتى تحسن في مستوى التعليم الثانوي بعد الإصلاحات الأخيرة التي شهدها قطاع التربية والتعليم.

(3) احصائيات الطلبة المسجلين في الماستر من 2007 إلى 2015.[2]

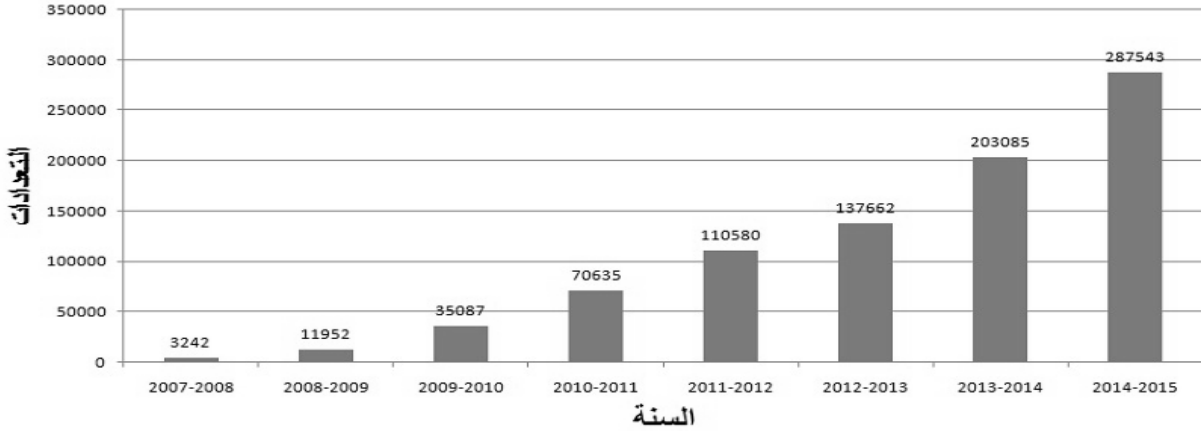

ترجع هذه القفزة في عدد الطلبة المسجلين في الماستر في مدة 8 سنوات (2007-2015) من 3242 طالب في 2007 إلى 203085 في 2015 إلى الإصلاحات التي طالت عملية التعليم الجامعي والانتقال من النظام الكلاسيكي للتعليم إلى نظام ل م د الذي ينتقل الطالب بموجبه في تدرج ليسانس ماستر دكتوراه تلقائيا وكذلك فتح التخصصات التي

[1] موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مرجع سابق.

[2] نفس المرجع.

تتماشى مع سوق العمل بالاضافة إلى الإستقرار الأمني للمنطقة، وكذلك التكوين الجيد في مرحلة الليسانس وجدارة الطالب بالوصول إلى مرحلة الماستر.

(4) إحصائيات الطلبة المسجلين في الدكتوراه (ل م د) من 2009 إلى 2015.[1]

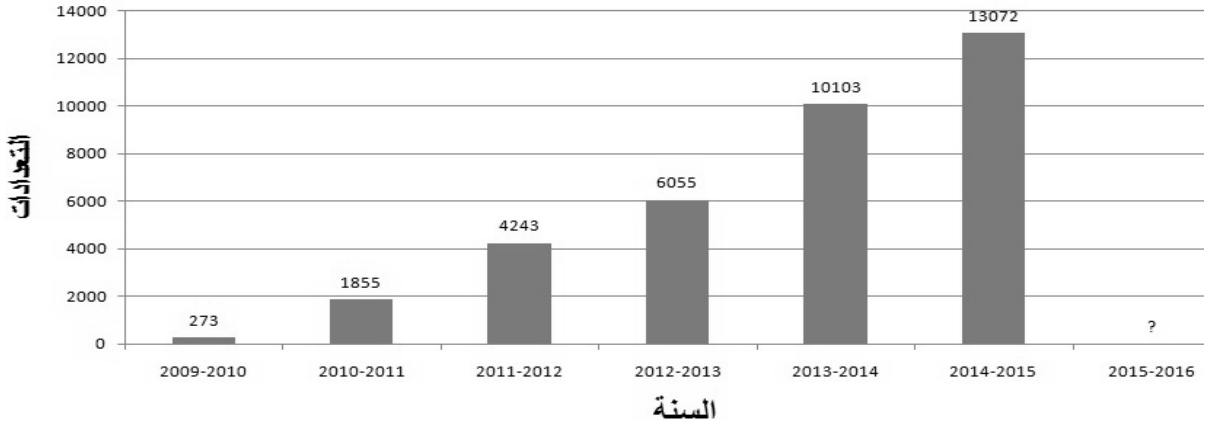

من خلال المعطيات يتضح أن الفرق شاسع في ظل 6 سنوات فقط فقد كان عدد الطلبة المسجلين في الدكتوراه في سنة 2009 هو 273 أصبح أكثر من 13000 في سنة 2015 وهذا راجع لفتح مستويات أعلى للتعليم العالي والبحث العلمي كذلك تخصيص ميزانية كبيرة من أجل سد النقائص الموجودة في هذا الميدان وحل مشكلة نقص التأطير ونقص الأساتذة الجامعيين.

(5) إحصائيات الطلبة الحاصلين على شهادة الليسانس من 2007 إلى 2015.[2]

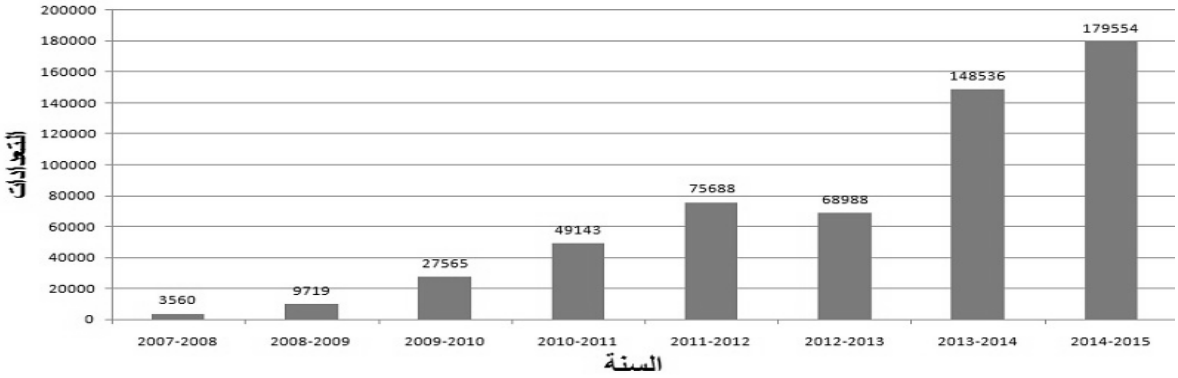

نلاحظ من خلال المعطيات أن هناك قفزة نوعية في عدد الطلبة الحائزين على شهادة الليسانس ل م د من سنة 2007 الذي كان تعداده 3560 طالب إلى 179554 في سنة 2015 وهذا كنتيجة للإصلاح على مستوى التعليم الجامعي وكذلك تقريب المسافات بين الطالب والجامعة.

[1] موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مرجع سابق.

[2] نفس المرجع.

(6) إحصائيات الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر من 2009 إلى 2015.[1]

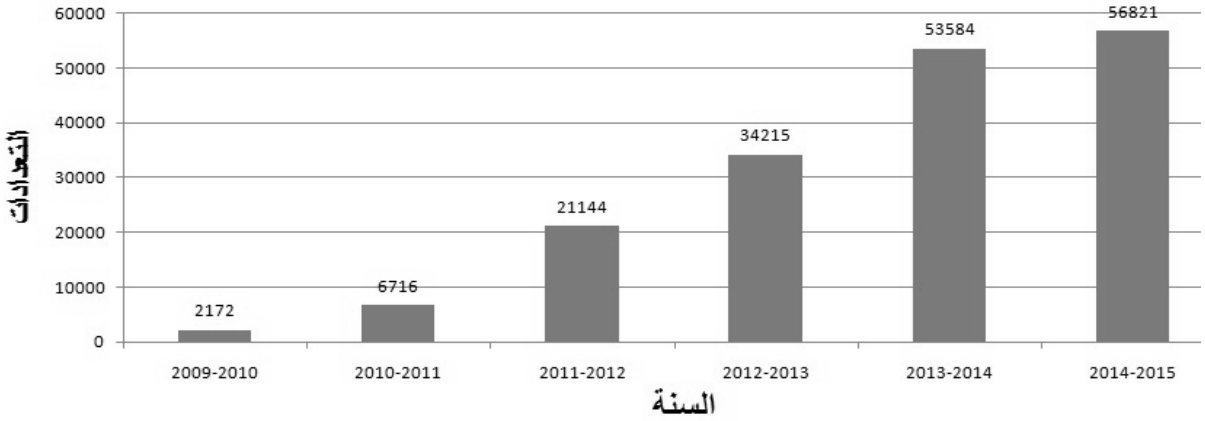

كما هو ملاحظ فإن الفرق متباين بين سنة 2009 (2172 طالب) ، وسنة 2015 53584 طالب متخرج من الماستر وهذا راجع إلى التكوين الجيد ، وكذلك طبيعة نظام ل م د الذي بموجبه يمر الطالب بمختلف مراحل التعليم العالي بطريقة تلقائية من الليسانس إلى الدكتوراه.

(7) إحصائيات أطروحات الدكتوراه (ل م د) التي نوقشت من 2012 إلى 2015.[2]

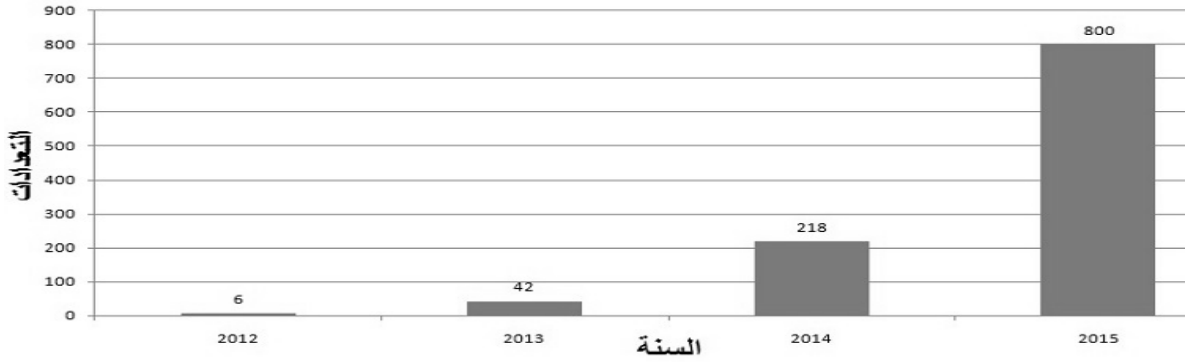

من خلال المعطيات نرى بأن في سنة 2012 نوقشت 6 أطروحات دكتوراه أما في سنة 2015 نوقشت 800 أطروحة وهذا يرجع إلى انتهاء مرحلة التعليم الكلاسيكي وسيطرة نظام ل م د على أعلى مستويات التعليم العالي.

[1] موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مرجع سابق.

[2] نفس المرجع.

(8) تطور ميزانية التكوين وتحسين المستوى القصيرة المدى من 2009 إلى 2015.[1]

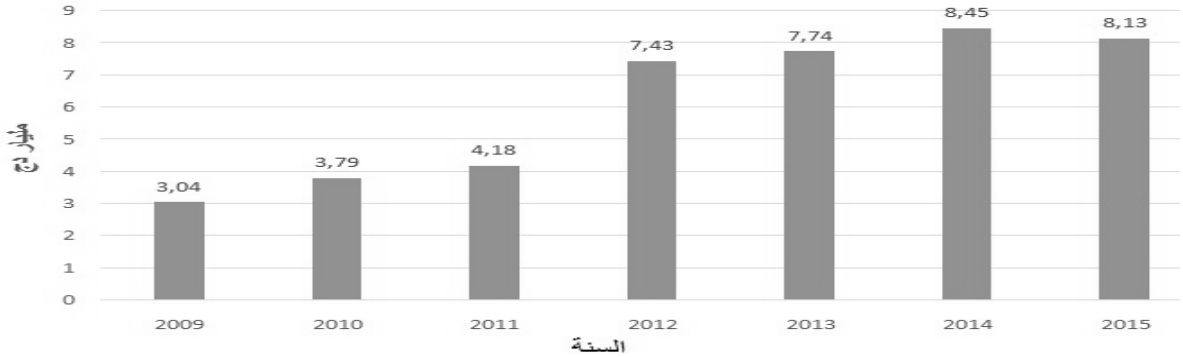

نلاحظ أن من سنة 2009 إلى 2011 (3 سنوات) كانت ميزانية التكوين وتحسين المستوى القصيرة المدى تقترب من 4 مليارات دينار جزائري أما من سنة 2012 إلى غاية 2015 (أربع سنوات) ضاعفت الدولة ميزانية التكوين لتقارب 8 مليار دينار جزائري وهذا راجع إلى ضرورة التكفل بالتعليم العالي عامة والطالب الجامعي خاصة.

(9)تطور التخصيص السنوي للطالب في إطار ميزانية التسيير لمؤسسات التعليم العالي.[2]

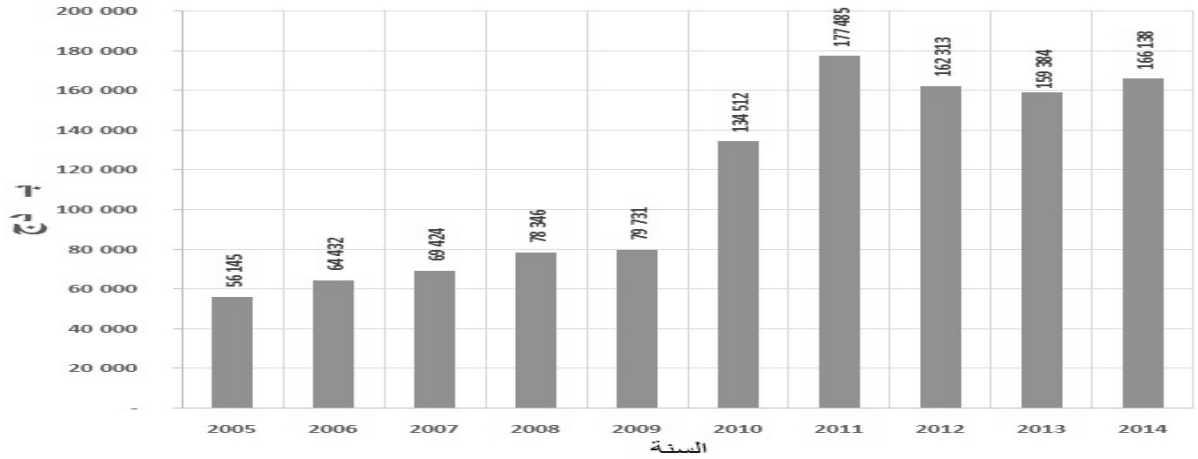

من خلال المخطط نلاحظ أن التخصيص السنوي للطالب كان ما بين 55000 إلى 80000 دج ما بين 2005 و2009 ليرتفع بشكل كبير ومضاعف في سنوات 2010 إلى 2014 بين 134512 و166138 دج وهذا راجع إلى مستوى الأهمية بالطالب من طرف المسؤولين.

[1] موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مرجع سابق.

[2] نفس المرجع.

(11) التخصيص السنوي للطالب حسب نمط المؤسسات الجامعية بميزانية التسيير لسنة 2016.[1]

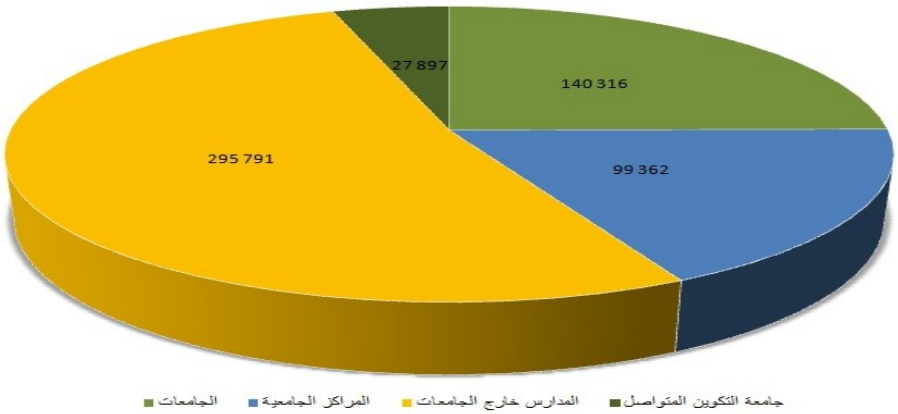

نلاحظ أن أكثر من نصف التخصيص (حوالي 295791) هو للمدارس خارج الجامعات تليها 99362 فهي للمراكز الجامعية وتبقى 27897 لجامعة التكوين المتواصل وبهذا فإن المدارس العليا لها نصف التخصص السنوي للطالب وللجامعة ربع التخصيص السنوي للطالب.

(11)توزيع ميزانية التسيير بالنسب (%) حسب نمط المؤسسات الجامعية لسنة 2016.[2]

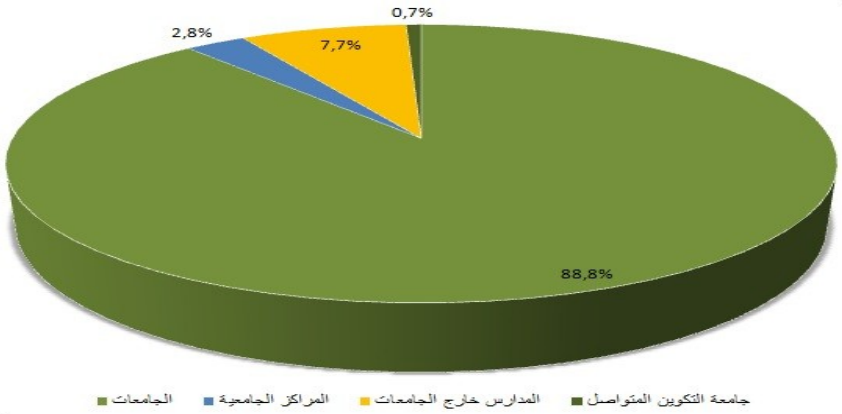

نجد أن 88.8% من ميزانية التسيير مخصصة للجامعات وتأتي بعدها نسبة 97 % من ميزانية التسيير مخصصة للمدارس خارج الجامعات ثم بعدها نسبة 2.8% من ميزانية التسيير مخصصة للمراكز الجامعية وتأتي في الأخير نسبة 0.7% من ميزانية التسيير موجهة لجامعة التكوين المتواصل.

[1] موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مرجع سابق.

[2] نفس المرجع.

المطلب الثالث: دور الشباب الجامعي في الحياة الاجتماعية والريادة

قبل أن نتطرق إلى دور الشباب في الريادة الإجتماعية علينا أن نعرض مفهوم الريادة وهي مفهوم قديم استعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن 16، وقد تضمن مفهوم في تلك الفترة معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافية العسكرية. في حين قد أستعمل هذا المفهوم في مجال النشاطات الاقتصادية بداية القرن 18 من قبل ريتشارد كانتلون Richard cantillon، [1] وهكذا يمكن تعريف الريادة أو الريادية Entrepreneurship بأنها: "إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة."[2]

ومنه يتمثل دور الشباب في الحياة الاجتماعية والريادة في ما يلي:

1/ دور الشباب في القضاء على الأمية:

يبذل المجتمع جهود حثيثة لمحو الأمية ووضع خطط المدروسة للقضاء على هذه الآفة المعرقلة لتطور وتنمية المجتمع، وهذا يكون على أساس تطوع الشباب وبذل جهود ذاتية المثمرة، فهذا لا يتوقف فقط على الدول وحدها بل يجب التعاون الكلي لحصر وإحصاء عدد الأميين ومراكز تواجدهم، ووضع الإمكانيات المساعدة لتحقيق هذا الواجب الوطني للقضاء على الأمية، فالشباب يلتزم بتعليم عدد من الأميين القراءة والكتابة، ومختلف المعلومات الثقافية التي تساعد في مجالات تفعيل الحياة العملية لهؤلاء الأميين وتطويرهم بما يخدم مصلحتهم ومصلحة الوطن. فالمتعلم هو الشخص الأقدر على الاستفادة من الخدمات الزراعية والصحية والاجتماعية، والاستجابة للتكنولوجيا الصناعية، والتفاعل معها، ولما يبصره من المسائل الوقائية والمنافع العلمية، حيث كلما انخفضت نسبة الأمية زاد الدخل القومي، فهي بذلك تشكل خطرا على الاقتصاد الوطني.[3]

---

[1] مروة أحمد، نسيم برهم، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2007، ص 7.

[2] محمد جودت ناصر، غسان العمري، قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد السابع والعشرون(27)، العدد الرابع (4)، الأردن، 2011، ص 147.

[3] حمد الطفيلي، علم الاجتماع ودور الشباب في الريادة المجتمعية، دار المنهل اللبناني للنشر، بيروت، ط 2، 2007، ص ص 49. 50.

يعتبر التعليم أحد الوسائل في إكساب الأمي سبل النهوض ورفع الكفاءة الإنتاجية، وتشجيع روح الابتكار والتحديث واستعمال المكننة والآلة، واكتساب مهارات وقدرات جديدة لمساعدة على مواجهة الظروف البيئية بطرق مناسبة ورفع المستوى المعيشي عند كل من العامل والمزارع والصانع والحرفي ودعم الانتاج وغيرها...فنستنتج أن للشباب دور مهم وإسهام جد قوي في مكافحة والقضاء على الأمية باعتبارها مرض اجتماعي.[1]

2/ دور الشباب في تنظيم الأسرة:

يلعب الشباب دور مهم في العمل على تنظيم الأسرة في المجمع تواصلا لتحديد النسل وتقليص الانجاب، حيث الإفراط في التكاثر يسبب التضخم السكاني مما يخلق هذا مشاكل اجتماعية. فالشباب في هذا المجال يقوم بتوعية المواطنين سواء كانوا سكان الريف أو المدن بهذه المشكلة عن طريق دعوتهم بتنظيم كل أسرة لأفرادها عدديا حتى تتمكن من تنشئة ورعاية أبنائها بشكل بسيط وبأسلوب صحي وعلمي. ويظهر دور الشباب هنا في تشكيل فرق شبابية متطوعة مختصة منتشرة في المحيط الاجتماعي، وذلك بالقيام بعدة دراسات ميدانية لكل جماعة، ومعرفة السبل الكفيلة لنجاح مهمة تنظيم الأسرة. ومنه الشباب له دور إيجابي بين الأهل والأقارب في المدن والقرى والأحياء، إرشادا وتبصيرا وإيضاحا لمزايا تحديد النسل ومضار الإكثار منه.[2]

3/ دور الشباب في مكافحة أمراض المجتمع:

إن الأكثر الفئات الشعبية تأثرا وتحسسا بمشاكل المجتمع وأمراضه، هو الشباب المثقف والمتعلم الذي لا يستطيع السكوت أو الوقوف متأملا بشكل سلبي بل يقوم بمبادرة وإسهام في الإصلاح والإرشاد. فهو يبادر في إزالة الظواهر الضارة بالصحة العامة، والتي تسبب انتشار الحشرات والجراثيم من جراء تجمع النفايات في الشوارع، واتلاف الحدائق العامة ورمي الأوساخ فيها، حيث يتطلب هذا بالقيام بالعديد من الحملات التطوعية من طرف الشباب، للقضاء على الأسباب المؤدية لمثل هذه الظواهر، وكذلك العمل على نشر التوعية لفوائد النظافة وذلك بتقديم نصائح وتعليمات طبية وصحية لمقاومة الأوبئة والجراثيم والأمراض.[3]

---

[1] حمد الطفيلي، مرجع سابق ، ص 51.

[2] نفس المرجع، ص ص 54 . 55.

[3] نفس المرجع ، ص 62.

4/ الدور الوقائي الذي يلعبه الشباب:

يلعب الشباب دورا مهما في مقاومة الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والحرائق والزلازل وغيرها. فيكمن دور الشباب هنا بالقيام بالواجب الاجتماعي في المساعدة والتعاون فهو يلجأ إلى إطفاء وإخماد الحرائق وإنقاض الجرحى والمصابين، كما يبرز دوره أيضا في نشر الوعي عند سكان القرى للعمل على الوقاية من الحرائق وذلك عن طريق تنظيف الأحياء من كل مواد القابلة للاحتراق. فالوقاية خير من العلاج.[1]

5/ دور الشباب نحو المعاقين وأصحاب العاهات:

إن رعاية أصحاب العاهات والمعاقين والاهتمام بالعيش الكريم وتأمين دور العجزة وتفقدهم وإشعارهم بأنهم جزء مهم من المجتمع، فهذا لا يتوقف فقط على الجهات والوزارة بل يتعدى ذلك إلى اسهام الشباب بذلك. ويكمن دور الشباب في هذا المجال في مساعدة هؤلاء الناس والتعاون معهم إيجابيا بتوجيههم نحو الصناعات والحرف الخفيفة باعتزاز وذلك بالاعتماد على أنفسهم.[2]

6/ دور الشباب في التنمية الاجتماعية:

تستهدف التنمية الاجتماعية نمطا جديد في سلوك الانسان التغييري في العادات والتقاليد والقيم، عن طريق جماعات بشرية مؤمنة بالتطوير والتغيير، وتتمثل غالبا في مجموعات الشباب المثقف. فالشباب هو المؤمن الوحيد بأهداف التنمية الاجتماعية وهو القادر على النفود إلى طبقات المجتمع متفهما أحواله ومشاكله، وواضعا الحلول الناجمة لها، ومحاولا تطبيق هذه الحلول بأسلوب علمي فعال يحقق الأهداف المنشودة والمطلوبة.[3]

7/ دور الشباب في علاج حالات التخلف:

"يستطيع الانسان بالعلم والوعي والطموح والخبرة التكنولوجية والقدرة الانتاجية المبدعة، أن يسخر معظم قوى الطبيعة ومصادرها المتنوعة، والشباب هو القادر على تحمل هذه المهام الجسام، والسير بها معالجا حالات التخلف، مستعيضا عنها بالتنمية الحضارية، التي تشمل بمضمونها تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية متكاملة."[4]

---

[1] حمد الطفيلي، مرجع سابق ، ص 61.

[2] نفس المرجع، ص ص 68 . 69.

[3] نفس المرجع، ص ص 69 . 70.

[4] نفس المرجع ، ص 77.

ويتمثل دور الشباب في هذه الحالة على النحو التالي[1]:

- يستطيع الشباب أن يقوم بدوره الإيجابي في مجالات متعددة منها مجالات التعليم والإعلام لا سيما بين الطبقات الشعبية العاملة التي تحتاج إلى جهود متنوعة، لتقوية زيادة الانتاج وتحقيق الرخاء والاكتفاء.
- عدم اقتصار مهمة الشباب على تعليم القراءة والكتابة للأميين فقط، وإنما يتعدى ذلك بتعليمهم على استخدام ما استفادوا منه للنهوض ب أعباء أعمالهم الزراعية والحرفية والصناعية، مما يؤدي إلى رفع كفاءة العامل والحرفي والصانع، وزيادة إنتاجه وازدهار الحياة الاقتصادية العامة.

8/ دور الشباب في توعية الجماهير للإقبال على التنمية:

يتمكن الشباب المثقف من القيام بدور فعال وهام في توعية الجماهير، للأخذ بمبادرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأبناء مجتمعه م. وتحديد أهمية التنمية وفوائدها التي ستنعكس إيجابيا على الجماهير والمجتمع من أفراد وجماعات، فهو بذلك يساهم في توفير المقاومات الصالحة لعملية التنمية، والمشاركة الإيجابية فيها ودورها يكون مكملا لدور الدولة ولا غنى عنه لتحقيق أهداف التنمية.[2]

9/ دور الشباب في التنمية الإقتصادية:

يتمثل دور الشباب في التنمية الإقتصادية والاجتماعية فيما يلي[3]:

- رفع مستوى الانتاجية.
- خلق فرص عمل جديد.
- المساهمة في تنويع الانتاج نظرا لتباين مجالات إبداع الشباب.
- زيادة القدرة على المنافسة وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والبيئة الخارجية وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية
- نقل التكنولوجيا
- التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الإقتصادية، وإيجاد أسواق جديدة.

---

[1] حمد الطفيلي، مرجع سابق ، ص 78.

[2] نفس المرجع، ص ص 81 . 82.

[3] مروة أحمد، نسيم برهم، مرجع سابق، ص ص 16 . 17.

المبحث الثاني: أهم المشكلات والسلوكيات الإنحرافية عند الشباب الجامعي

المطلب الأول: المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي

إن الشباب بصفة عامة والطالب أو الشباب الجامعي بصفة خاصة قد يواجه عدة مشكلات حيث منها ما يتصل بصحته، أو بنفسه، أو بما يتعلق بمواقفه، ومنها مشكلات الاجتماعية والثقافية والمادية ومنها ما يتعلق بظروف عمله وأوقات فراغه، ومنها ما تعيق قيادته وتوجيهه كما يكمن ذلك في نقص الآليات العيش كما ونوعا ، ومن مختلف المشاكل التي تؤثر في حياة الشباب ومستقبله لذلك نجيزها فيما يلي:

1/ مشكلة الفراغ لدى الشباب: لقد مر الانسان عبر الأجيال بعدة مراحل تطورية شهدت عدة تغيرات حضارية وثقافية، فكل مرحلة اتصفت بسمات ترتبط بالرؤى والنمط الحياتي الممارس، ففي مرحلة كان الانسان البدائي يتخذ الكهوف والمغارات سكنا والتقاط أنواع الثمار لاشباع حاجاته، فقد كانت حياة بسيطة إلا أن رغم النقلة النوعية الأساسية التي تحققت منذ التجمعات الحضرية في عصر الزراعة الأول بدأ استشعار الانسان الواعي بالوقت والزمان، وبضرورات الضبط والتنظيم بما يحقق أقصى اس ىثمار متاح، ومع ذلك لم يكن الإنسان تلك المراحل بقادر أو غير مهيأ للتوظيف الراشد للوقت، وهنا تبلور مفهوم الفراغ بمعناه المنضبط فهو يمثل عجز الانسان وفشله في التوظيف والإفادة الإيجابية بكل ما يترتب على ذلك في المقابل من نتائج سلبية، وفي هذا العصر غدا وقت الفراغ مشكلة يعاني منها الشباب المعاصر حيث تتوافر لديه طاقات وقدرات جسمية ونفسية وعاطفية فائضة، ولذلك يواجه مشكلة وقت الفراغ بصورة ملحة، مما زاد اهتمام الدول بشؤون الشباب فقد أنشأت عدة وزارات الشباب، والمجالس العليا بالشباب ومراكز خاصة بهم وذلك لتوفر لهم الرعاية وعوامل اشباع الحاجات الأساسية لهم من خلال استغلال وقت الفراغ في ما هو إيجابي يقدم خدمة للمجتمع.[1]

2/ **مشكلة البطالة:** تتجه نسبة عالية من الشباب نحو الحصول على العمل في سوق العمل إذ كلما زادت وارتفعت نسبة الشباب في المجتمع ظهرت مشكلة البطالة بشكل جلي وهذا بدوره يدفعهم نحو الإنحرافات السلوكية والإنخراط في المناشط السياسية والحركات

[1] أحمد محمد خليل، الشباب وأوقات الفراغ "دور التربية ووسائل الاعلام من المنظورين الاسلامي والوضعي"، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط 1، 2001، ص ص 43 . 44.

السياسية المناهضة لنظام مجتمعهم، إضافة إلى أن كلما تقدم التطور التقني والالكتروني زادت حاجة العمال المهرة وهذا بدوره يزيد من حجم بطالة الشباب وهو الأمر الذي يتطلب زيادة التعليم لهذه الشريحة العمرية. وتماثل الشباب مع التطور السريع والتعقيدات الاجتماعية والمواضيع الغامضة والرؤية الضبابية كجزء من فلسفتهم في الحياة خاصة مستقبلهم المبهم والغامض في معرفة الوظيفة المهنية التي يشغلها بعد تخرجه والبحث عن فرص العمل ليحتل مكانة ومركز إجتماعي مرموق، إذ ما يجعله يفكر بطريقة سلبية الناتج عن القلق والإضطراب النفسي وعدم الإستقرار مما يزيد في شدة توتره.[1]

3/ مشكلة الجنس: تعتبر هذه المشكلة من المشكلات الأساسية عند الشباب حيث تبرز لديه على شكل ثورة عارمة مما تعرضه المجلات وشاشة السينما والتلفاز واللباس الفاضح والعصري غير المحتشم، وهذا ما يضطره إلى تلبية هذه الرغبة الجنسية بشكل عدواني وانحرافي.[2]

4/ **مشكلة البحث عن الذات والهوية:** فالشباب تراوده عدة أسئلة مما يجعله إلى أن يسعى إلى البحث عن الإجابة عن هذه الأخيرة مثل: من أنا؟ ومن هم أهلي؟ من هم أصدقائي؟ من هم أعدائي؟ ما هو مركزي؟ ما مصدر قوتي ومصادر ضعفي؟ ما هو مستقبلي؟ ما هو دوري في هذه الحياة؟ وهذا مما يؤدي به في حالة الإغتراب والضياع.[3]

ومن أهم المشكلات الإجتماعية التي تواجه الشباب الجامعي ومنها[4]:

*الإنضمام إلى رفقاء السوء ومحاولة تقليدهم.

*غياب القيم الأخلاقية.

*عدم توافر القدوة الحسنة.

*كثرة أوقات الفراغ.

*انفصال الوالدين (ضعف الروابط الأسرية).

---

[1] معن خليل عمر، علم المشكلات الإجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2005، ص ص 240 . 241.

[2] نفس المرجع، ص 241.

[3] نفس المرجع، ص 245.

[4] دلال ملحسن استيتية، وعمر موسى سرحان، مرجع سابق، ص ص 287 . 289.

*البعد الاجتماعي والنفسي بين الوالدين والأبناء، وعدم احترام الحرية الشخصية للشباب، وعدم ترك المجال للشباب للتعبير عن أرائه، والسخرية منه وازدرائه أمام الآخرين مما يتبعه نفورهم لمثل هذه الأوضاع.

لهذا تكمن مشكلة الشباب في أمرين وهما[1]:

1 -المشكلات التي يواجهها الشباب في فهم ذاته وقبولها، والتعامل مع الآخرين والواقع بصورة صحية

2 -المشكلات التي تنطوي عليها تصرفات الشباب لأهله وما يحيط به في المجتمع، فقد يتعامل الشباب مع الآخرين ببعض التصرفات غير المسؤولة من جانبه، وعدم اعتبارهم واستعمال أسلوب في الحديث يصل إلى درجة الوقاحة ولهجة شاذة عن معايير المجتمع، كما أن وجود خلاف الشباب مع المجتمع يعد كمؤشر من سوء الناتج عن آليات التغير الاجتماعي والحضاري.

كما أن هناك العديد من الرؤى لتحديد أبعاد ومظاهر ونتائج هذه المشكلات، حيث نجد معظم علماء العرب قد استندوا إلى التفسيرات الدينية حيث قد ابتعد الشباب اليوم عن العقيدة وأصبح يقلد ما يراه دون وعي، وقد حدد عباس محجوب أهم أسباب المشكلات الشبابية في المجتمعات العربية متمثلة فيما يلي[2]:

- التناقض بين القيم والمجتمع، أي بين ما يجب أن يكون وبين الممارسة الفعلية
- افتقاد الهوية الذاتية، وسببه ذلك البعد عن ثقافة الأمة وتراثها وتقاليدها وعقيدتها.
- مشكلة الجنس وصعوبة تكيف الشباب مع هذه المشكلة، وعدم وجود التربية الجنسية الصحيحة. وترجع هذه المشكلة إلى الغزو المرتبط بالاحتلال، والمفهومات المغلوطة عن الجنس ووظيفته في الحياة، والمثيرات الخارجية والعقبات التي توضع أمام الشباب في الزواج المبكر، والفراغ الفكري والعقلي والعاطفي والرياضي، وتوفر أسباب الانحراف لدى الشباب، وأخيرا عجز منتديات الشباب عن أداء دورها.
- ضعف التعليم والثقافة والتخلف العلمي.

[1] عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت، 1985، ص 9.

[2] عباس محجوب، مشكلات الشباب "الحلول المطروحة والحل الإسلامي"، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، قطر، 1986، دون طبعة، ص ص 30. 33 .

المطلب الثاني: الإنحرافات السلوكية عند الشباب الجامعي

إن مشكلة السلوكات الإنحرافية عند الشباب الجامعي منتشرة وبشدة ومن بينها: العزوف عن الدراسة، عدم الدخول في المحاضرات، المعاكسات والتحرش الجنسي بالطالبات، التدخين داخل الحرم الجامعي، الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي، البعد عن العادات والتقاليد وانتهاج السلوك العنيف كوسيلة للتعبير، ضعف الوازع الديني، الغش في الامتحانات.

- السرقة العلمية (البلاجيا): فهي شكل من أشكال النقل غير القانوني، حيث يأخذ أو ينتحل الطالب عمل وأفكار لشخص آخر ويدعي أنه عمله، فإن قامت الجامعة بضبطه يحال إلى مجلس التأديب.[1]
- عدم الدخول في المحاضرات: وهذا لاعتقاد بعض الطلبة أن الدخول إلى المحاضرة أو عدم دخولها لها نفس النتيجة في التحصيل الدراسي والبعض الآخر يرى أنه لا يستطيع دخول المحاضرة لعدم تسجيل الحضور ووقت المحاضرة طويل وممل بالإضافة إلى تكرار المعلومات.
- المعاكسات والتحرش بالطالبات والمضايقات.
- التدخين داخل الحرم الجامعي بالرغم من منعه.
- عدم التوافق أو التكيف مع البيئة الجامعية.
- التسكع داخل الحرم الجامعي.
- الذهاب إلى الجامعة بمظهر عام غير مقبول، مثل ارتداء أنماط من الملابس على الطريقة الغربية.
- سماع الأغاني بإستخدام سماعات الأذن التي أصبحت شيئا عاديا لدى الطلاب والطالبات داخل المحاضرات والحصص أثناء الدرس وهذا يدل على عدم احترام الأستاذ وهذا شكل من أشكال العنف الرمزي.

[1] عمادة التقويم والجودة، السرقة العلمية: ماهي ؟ وكيف أتجنبها؟، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1434هـ، ص 8.

الفصل الثالث: العنف اللفظي عند الشباب الجامعي.

المبحث الأول: مفهوم العنف اللفظي عند الشباب الجامعي.

المطلب الأول: مفهوم العنف.

المطلب الثاني: أنواع العنف اللفظي عند الشباب الجامعي.

المبحث الثاني: أسباب وعوامل وأثار العنف في الوسط الجامعي.

المطلب الأول: أسباب وعوامل العنف في الوسط الجامعي.

المطلب الثاني: آثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي.

المبحث الأول: مفهوم العنف اللفظي عند الشباب الجامعي

المطلب الأول: مفهوم العنف

يعتبر العنف بمثابة تجاوز للتعامل السلمي أو حتى القول السليم والرؤية السليمة وهو من المشكلات الإجتماعية التي تمثل تهديدا للبنية الإجتماعية في جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهو تعارض مع مفهوم التحضر، وكذلك هو المس بالسير الطبيعي للمؤسسات الإجتماعية ولذلك سنركز على مفهوم العنف عند علماء الاجتماع وعلماء النفس وكذلك القانون :

أولا: حسب علم الإجتماع :

يمكن اعتبار العنف فرديا (يصدر عن فرد واحد)، كما يمكن أن يكون جماعيا (يصدر عن جماعة) أو عن هيئة، أو مؤسسة تستخدم جماعات وأعداد كبيرة على نحو ما يحدث في التظاهرات، أو إستخدام الشرطة للعنف في فضها للتظاهرات والاضطرابات.[1]

تعريف محمد عاطف غيث في قاموس علم الإجتماع : "هو فعل ممنوع قانونا وغير موافق عليه إجتماعيا، ويعني كل سلوكات المخالفة للقانون وقيم المجتمع، ويعرفه أيضا على أنه: تعبير صارم عن القوة التي تمارس لإجبار الفرد أو الجماعة على القيام بعمل من الأعمال المحددة، يريدها الفرد أو جماعة أخرى، حيث يعبر العنف عن القوة الظاهرة التي تتخذ أسلوبا فيزيقيا مثال ذلك الضرب أو تأخذ شكل الضغط الإجتماعي وتعتمد مشروعيته على اعتراف المجمع."[2]

كذلك يعرفه **محمد جواد رضا** بأنه: " الإستعمال غير القانوني لوسائل القصر المادي أو البدني، ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية ".[3]

ثانيا: العنف حسب علم النفس:

يعرف العنف على أنه: " السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا

---

[1] عبد القادر طه فرج، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993، ص 51.

[2] محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار الطبع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 213.

[3] محمد جواد رضا، ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة " تفسير سوسيو–سيكولوجي في علم الفكر، مجلة دورية تصدرها وزارة الإعلام الكويتي، المجلد 5، العدد الثالث (3)، 1974، ص 147.

بدائيا كالضرب والتقتيل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات، واستخدام القوة والإكراه الخصم وقهره ".[1]

ويعرفه أدلر adler بأنه: "إستجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص أو الضعف حيث يعتبر الإنسان أن نفسيته تتكون من عدة أحاسيس مثل الخوف والقلق والإحباط فيلجأ لمثل هذه السلوكات لإرضاء نفسه، وشعوره الداخلي لأن الذات تتكون من شعور داخلي وسلوك خارجي."[2]

ويعرفه سيد عويس على أنه: "سلوك عدواني أو هو وليد الشعور بالعداوة، قد يوجه ضد طبيعة أو يوجه من أفراد إلى أفراد أو من أفراد إلى جماعات منتظمة، أو من جماعات منتظمة إلى جماعات منتظمة أخرى."[3]

يرى **سعد المغربي:** العنف هو إستجابة سلوكية تتميز بصبغة انفعالية شديدة قد تنطوي على إنخفاض في مستوى البصيرة والفكر.[4]

ثالثا: تعريف العنف حسب علماء القانون :

يعرف معجم المصطلحات القانوني العنف بأنه : "ضغط عنيف على المرأ باستعمال وسائل من شأنها أن تؤثر في إرادته وهذه الوسائل إما أن تقع على الجسم ، وهو ما يسمى بالإكراه الحسي أو المادي، وإما أن تكون تهديدا بإلحاق الأذى، وهو ما يسمى بالإكراه النفسي."[5]

وعرفت **شادية قناوي** العنف من الجهة القانونية بأنه: "ممارسة الإنسان للقوى الطبيعية للتغلب على مقاومة الغير."[6]

ويعتبر معيار العنف في القانون هو "كل فعل يكون مقترنا باستعمال القوة البدنية الموجه ضد مادة الجسم نفسها ".[1]

---

[1] عبد القادر طه فرج، وشاكر عطية قنديل، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2003 ، ص589 .

[2] عباس عمارة الزين، مدخل إلى الطب النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، ط1،1986 ، ص 194 .

[3] نفس المرجع، ص 194.

[4] نفس المرجع، ص 194.

[5] أحمد زكي البدوي، معجم المصطلحات القانونية، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989، ص ص 223. 224.

[6] شادية قناوي، نحو تفسيرات آليات العنف في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، القاهرة، المجلد الأول (1)، 2002، ص 320.

كما عرف أحمد جلال عز الدين في كتابه: الإرهاب والعنف السياسي بأن العنف هو: "الإستخدام الإنساني للقوة بغرض إرغام الغير وإخافته وإرعابه، أو الموجه إلى الأشياء بتدميرها أو إفسادها أو الاستلاء عليها، وذلك الإستخدام الذي يكون دائما غير مشروع ويشكل في الأصل جريمة."[2]

كما أن العنف من وجهة نظر قانونية يعتبر: "إستخدام القوة ضد النظام أو القانون."[3]

ويعرف العنف حسب منظمة الصحة العالمية 2002: "أن العنف جزء دائم من معاناة الإنسان ويمكن مشاهدة آثاره بأشكال مختلفة في شتى أنحاء العالم إذ يفقد أكثر من مليون شخص حياتهم كل عام، كما يتعرض أكثر من ذلك بكثير إلى إصابات غير مميتة نتيجة العنف الموجه أو بين الأشخاص أو العنف الجماعي وفوق ذلك معدل الوفيات المرتبطة بالعنف مسؤولة عن 3% من العبء العالمي للأمراض واعتلال الصحة."[4]

المطلب الثاني: أنواع العنف اللفظي عند الشباب الجامعي

إن العنف اللفظي يتخذ نوعين وهما العنف المصرح به ويعرف بالعنف الظاهر والعلني والذي يتخذ صفة المباشرة، وهناك العنف اللفظي غير المصرح به ويعرف كذلك بالعنف اللفظي الرمزي، فالعنف المصرح به هو عنف ظاهر في الأقوال كما قد سميت بالأفعال المتعلقة بالثرثرة والاسترسال الزائد في الكلام والألفاظ البذيئة وغير المهذبة تكون مضرة وفظة عندما تستعمل بصفة مستفزة ومتكررة من فرد إلى فرد أو من جماعة إلى فرد أو من فرد إلى جماعة منه، فهو بذلك مبني على ثنائية وظيفية للكلمة، أي فقدان الفعل للكلمة لأن الفعل يحل محل الكلام المستحيل ويصبح الإحتفاظ به عن طريق الصمت، بالتالي الإحتفاظ به يقتضي محاربة الضغوطات الداخلية في بعض الأحيان، فعند وقوع خطأ بسيط قد يطلق الفرد وينفس عن هذه الأخيرة بفظاظة في الألفاظ والتي تعني المرور للفعل والتي ترتبط بالتحدث بصوت مرتفع مع الخلط في الكلام، لكن ليس بصورة متكررة أو متعمدة أو ما أسماه البعض يحدث له خطأ في الألفاظ نظر لحالته المتلبكة والمحيرة وهي بمثابة حالة

---

[1] محمود سامي شوا، الحماية القانونية للحق في سلامة الجسم، كلية الحقوق، جامعة الزقازيق، مصر، 1986، ص 49.

[2] محمود سعيد الخولي، *العنف في مواقف الحياة اليومية "طاق وتفاعلات"*، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة 1، 2006 ، ص ص37 . 38.

[3] نفس المرجع، ص 38.

[4] جمال معتوق، مرجع سابق، ص 09.

صحية للفرد للتخفيف عن شدة هذه الضغوطات وإلا أصيب بالجنون أو الإنهيار العصبي نتيجة للكبت الدائم.[1] لذلك يعتبر العنف اللفظي الصريح سلوك يؤدي إلى حدوث أذى مباشر أو غير مباشر يهدد شعور وإحساس الفرد بقيمته الذاتية وقدرته على السيطرة على حياته، مثل التهديد والإهانة والتحقير والشتم والحرمان واستخدام الألفاظ واللوم والتهديد والتشكيك في قدراته والذي من شأنه أن يؤدي إلى الشعور بالدونية واليأس والاكتئاب بدرجات مختلفة.[2]

كما يظهر هذا النوع من العنف بصورة مباشرة عن طريق المواجهة اللغوية الصريحة، أو بصورة غير مباشرة من خلال ما تحمله الرموز اللغوية للشخص المعتدي من إشارات تتسم بالعدوان ذات مشاعر التبخيس والاستهزاء والكراهية، حيث تشكل ضرر نفسي للمعتدي عليه، وتوحي له بالإقصاء وعدم الاعتراف بأفكاره ومشاعره وكيانه الانساني ككل. [3] أي أن هناك علاقة بين التصرفات الاندفاعية، والخشونة والتهكم في الكلام أو دفع الآخرين للكلام والوقوع في خطأ الألفاظ بسبب عدم تحمل المواجهة والمسؤولية أيضا وبين الكلام المبني على الحقد والغيرة والتعدي بقصد وبصفة متكررة على الآخرين كما أن غياب الكلمة يحل محلها الرمز الذي يكون بالإيماءات والإشارات رفض الكلام، رفض النظر، الغضب، احمرار الوجه والعيون، الاحتقار، التهميش، السخرية أو التقليل من شأن الفرد كلها تدخل في إطار العنف اللفظي غير المصرح به Le Nom dit والذي يسميه البعض بالعنف الرمزي.[4]

---

[1] نسيمة عيساوي، العنف اللفظي الأسري من المنظور السوسيولوجي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، 2010 / 2011، غير منشورة، ص ص 102 . 103.
نقلا عن: Archambault J.C, Mormont christran, déviance: délits et crimes, édition: masson, paris, 1998, p 16

[2] المجلس الوطني لشؤون الأسرة، العنف ضد المرأة "رؤية مشتركة لأحداث التغيير"، الأردن، 2008، ص 1.

[3] علي أسعد وطفة، الطاقة الاستلابية للعنف الرمزي، مركز الشرق العربي للدراسات، لندن، 2012، ص 10.

[4] نسيمة عيساوي، نفس المرجع، ص 103 نقلا عن: Archam bault, Mornont christran, IBID, p 16.

المبحث الثاني: أسباب وعوامل وأثار العنف في الوسط الجامعي.

المطلب الأول: أسباب وعوامل العنف في الوسط الجامعي

إن السلوك العنيف عند الطلبة الجامعيين تتمثل في ثلاثة أنواع ومصادر رئيسية وهي[1]:

أ -المصدر الشخصي الذي يضم المؤشرات التالية:

1 -دور الطالب الجامعي

2 -التنشئة الأسرية الخاطئة أو الناقصة.

3 -الخيبة فالإعتداء

ب-المصدر الجامعي الذي ينطوي على المؤشرات التالية:

1 -التنشئة الجامعية.

2 -جماعة الرفاق أو الأتراب.

3 -موقع الجامعة الجغرافي في المدينة.

ج- المصدر المجتمعي الذي يشمل المؤشرات التالية:

1 -الفساد السياسي والاقتصادي والإداري.

2 -الحركات العقائدية.

3 -غياب الجماعات المتوسطة.

4 -متطلبات التحديث.

5 -المرحلة التطورية الانتقالية.

فهذه المصادر السابق ذكرها تتفاعل مع بعضها البعض وهي بذلك تشكل سلوكات مخالفة للمعايير الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع. إذ يميز روبرت ميرتون بين نوعين من السلوك الانحرافي، فالأول يكون غير متماثل مع معايير المجتمع المتواجد فيه إلاّ أنه يخفي انحرافه ولا يعلن عليه هروبا من العقاب أو الجزاء، كما سمي هذا النوع بالانحراف الصامت، والثاني سمي بالانحراف الظاهر إذ يعلن الفرد عن انحرافه وبشكل علني ولا يهرب من مواجهة الآخرين من الواقع الذي يعارضه وغالبا ما يكون هذا النوع ضمن نشاط الجماعات السياسية والدينية.[2]

[1] معن خليل العمر، مصادر العنف الطلابي والحياة الجامعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص ص 7 . 8.

[2] معن خليل العمر، مرجع سابق، ص 8.

حيث تتواجد هذه المصادر في مجتمع تحت غلاف اجتماعي منسوج بنسيج شفاف قوامه التقاليد والأعراف مما يسميه العالم الاجتماعي والأمريكي المعاصر أمتاي أتربوني بالغلاف الكبسولي capsule عندما وصف السلوك العنيف الصادر عن وجود عناصر متناقضة ومتصارعة capsulated coflict متغلفة بالغلاف الاجتماعي المصنوع من العادات والتقاليد والمعتقدات الاجتماعية. وباعتبار أن الجامعة تفرض على طلابها بالالتزام حسب نظامها ومعاييرها التربوية والأكاديمية الخاصة بها في ممارستها العملية في الحياة الجامعية سواء كان داخل الجامعة أو خارجها. حيث عن طريق هذه المعايير تمثل مدى انتماء الطالب إليها ودرجة تمثله معها، لكن عندما يكون في المجتمع فساد سياسي واقتصادي وإداري أي وجود مجموعة اجتماعية متسلطة على المواقع التدرجية الهرمية العليا ومستأثرة بسلطتها ومكاسبها المادية والمعنوية، يدرسها الطلبة الجامعيون ويرون المحسوبية والمنسوبية والرشوة المنتشرة في هذه المؤسسة مما يبلور عندهم عنفا صامتا تحت غلاف شفاف جاهز الاعلان عنه بشكل علني عندما تمارس عليه ضغوطات مثل سياسة المنع والقمع والتلجيم والتحجيم.[1]

كما تلعب الحركات العقائدية كالانخراط في الأحزاب السياسية ومنظمات عقائدية وفكرية في إضعاف عملية التنشئة الجامعية مما تجعلها غير متزنة من حيث تأثيرها على أعضائها في تصرفاتهم متضمنة أبعاد واسعة النطاق في حياتهم فهم يحملون بذلك مبادئ وأهداف هذه الحركات الاجتماعية. [2] وغياب الجماعات التي تتوسط بين الطالب والمقيمين على ادارة الجامعة لإيصال مطالبهم مثل غياب الاتحادات والنقابات والمنظمات الطلابية، فهذا الجانب يدفع بالطالب إلى أن يسلك السلوكات العنيفة وأعمال الشغب او تخريب ممتلكات الجامعة.[3]

ننتقل بعد ذلك إلى سلبيات التحديث المتعصرن التي تنعكس على بعض الشرائح الاجتماعية، خاصة أصحاب الدخل الضعيف والمتدني لأن التحديث ينطوي على تحويل النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي إلى مرحلة عصرية متمدنة، فتقوم هذه الطبقة رافضة لهذا الأخير عن طريق ممارسة العنف. [4] والمجتمع يتميز بالحركية والديناميكية

[1] معن خليل العمر، مرجع سابق ، ص ص 9.10.

[2] نفس المرجع، ص 10.

[3] نفس المرجع، ص 10.

[4] نفس المرجع، ص 11.

والتغير المستمر حيث أن المجتمع يتخلى عن بعض المعايير أو كما يسميه اميل دوركايم اللامعيارية حيث يظهر نوع من عدم استقرار المعايير، لذلك أن الجامعة هي نسق اجتماعي يندرج ضمن هذا المجتمع تجد نفسها مضطرة إلى تغيير بعض تعليماتها وقواعدها الأكاديمية مما يولد نوع من التذمر والاستياء بين الطلبة الذين لا يريدون التخلي عما تعودوا عليه.[1]

وتلعب العلاقات الأسرية دورا هاما في مشكلة الانحراف والعنف، فقد أكدت العديد من الدراسات أن التفكك الأسري عادة يعد سببا قويا ومباشرا للانحراف. فالأسرة المنهارة تعد أحد أسباب العنف، فإنهيار الأسرة وظيفيا أو بنائيا يؤدي إلى عدم قدرتها على القيام بوظيفتها الاجتماعية، وعدم ممارستها لدورها كأحد وسائل الضبط الاجتماعي في المجتمع. [2] والتي تعاني من مشكل اقتصادي كالفقر وتدني الدخل وضيق السكن مما يخلق نوع من الضغوطات على الشاب الجامعي لتكون عائقا في تفاعلاته الاجتماعية، وقد أقيمت دراسة تناولت جريمة الإغتصاب قد أكدت أن بعض مرتكبيها من الشباب أتوا من الأسر الفقيرة حيث تعيش الواحدة منها مع أطفالها الكثيري العدد في حجرة واحدة، مما يجعلهم عرضة لمشاهدة والديهم وهم يمارسون الجنس لذلك أن هذه المشاهدة كثير ما تصيب الفتيان والفتيات في سن المراهقة بجروح نفسية مما تكون لها أثار ضارة خاصة في سلوكهم الجنسي.[3]

وقد توصل الدكتور احسان محمد الحسن في دراسته المعنونة ب: "مشكلة جنوح الأحداث"، إلى أن عامل التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي يتلقاها الشباب من أسرهم بالدرجة الثانية بعد عامل الحاجة الاقتصادية لارتكابهم السلوك غير السوي، حيث من بين نتائج هذا البحث قد قام 114 شاب جانح من مجموع 160 أي 71 % قد ارتكبوا أفعال سلوكية شاذة، ومعضمهم لم يكتسبوا التربية الاجتماعية والأخلاقية الإيجابية من أسرهم وهذا راجع إلى جهلها وعدم امتلاكها للمبادئ والقيم والطرق التربوية الملائمة للشباب وعدم استعابها لأبسط

[1] معن خليل العمر، مرجع سابق ، ص 12.

[2] محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع التطبيقي، جامعة حلوان، القاهرة، 2008، ص 311.

[3] حسن الساعاتي، النظريات الاجتماعية لتفسير السلوك الاجرامي، الندوة العلمية السادسة(6) ،جامعة نايف، الرياض، ط1، 1407، ص ص 109 . 110.

أساليب التنشيئية في غرس هذه المبادئ والأنماط السلوكية الأخرى في نفوس أطفالها.[1] وهكذا نجد أن السلوكات المنحرفة يتم تعلمها في نظام تربوي يعزز السلوكات غير السوية والمضادة للمجتمع، وبعض الحالات نجد أن الأمر يعود إلى عجز عن تعلم السلوك الاجتماعي.[2]

وكذلك أن الطالب ينظم ويندمج ويكوّن جماعة داخل الوسط الجامعي، لذلك تلعب جماعة الرفاق دورا هاما في عملية انحراف الشباب حيث تبرز تلك الأهمية إذ علمنا أن الموقف الاجتماعي الذي غالبا ما يحيط بأول لممارسة العنف في الوسط الجامعي قد اتصف بأنه عادة ما يكون داخل جماعة، فعضوية الفرد في الجماعة تتيح له فرصة محاولة أن يسلك سلوكات عنيفة، ويصبح العنف وسيلة في حد ذاته مفتاح الاستمرار في عضوية تلك الجماعة حيث هي التي تحقق له الأمن والمكانة الاجتماعية.[3]

فالبيئة الاجتماعية التي تحيط بالطالب الجامعي تسبب له خيبة والفشل فيوصله ذلك إلى حالة الذعر والتشاؤم عندئذ يقدم على ممارسة السلوك العدواني المتمثل بالعنف. فينتج هذا النمط من السلوك نتيجة لما يعوقه ويسبب له الإحباط، فهذا الضغط البيئي يدفع الطالب إلى العنف.[4] كما قد أشارت الباحثة ليندة شنافي إلى أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انتشار العنف عند الطلبة في الوسط الجامعي وهي:[5]

1/الأسرة: ومن بين أهم المؤشرات التي تتسبب بظهور العنف لدى الطالب الجامعي من حيث ما هو داخل أسرته وتتمثل فيما يلي:

- فقد الصلة بين الأسرة والجامعة وعدم متابعة الطالب داخل الجامعة.
- ضعف الرقابة الأسرية على أفعال وسلوكيات الطلاب.
- الخلافات الأسرية.
- العامل الإقتصادي وعدم الوفاء باحتياجات الأبناء.

---

[1] احسان محمد الحسن، علم الاجتماع الجريمة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص 71.

[2] محمد شحاتة ربيع وآخرون، علم النفس الجنائي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1994، ص 217.

[3] محمد الجوهري وآخرون، مرجع سابق، ص 313.

[4] معن خليل العمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2005، ص 180.

[5] ليندة شنافي، أسباب العنف لدى الشباب، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السادس والعشرون (26)، جوان 2012، ص ص 231 . 233.

- عدم وجود الروابط القوية بين أفراد الأسرة وعدم اهتمام أولياء الأمور بمتابعة مسيرة أبنائهم.
- التنشئة الأسرية الخاطئة.

2/أسباب ترتبط بالجامعة: حيث أن للجامعة لها دور في بروز الأفعال غير السوية لدى طلبتها ومن أهم هذه أسباب نذكر:

- فقد الصلة بين الجامعة والأسرة إلا في وقوع مشكلة خاصة بالطالب داخل الجامعة أو لتوقيع جزاء على الطالب نتيجة سلوك لا ترتضيه الجامعة.
- عدم الاهتمام بالنشاط الرياضي والثقافي لشغل وقت فراغ الطلاب وعدم إشباع حاجاتهم النفسية داخل الجامعة.
- معاملة الأساتذة للطلاب وسلوكيات بعضهم وتفضيل بعض الطلاب على الآخرين وعدم جدية بعضهم.
- يعتبر ضعف التحصيل الأكاديمي من أهم عوامل الإحباط لدى الطلبة مما يجعلهم أكثر عرضة للإنسياق وراء التصرفات السلبية، وتدل الدراسات أن نسبة كبيرة من الطلبة المشاركين في المشاجرات من ذوي المعدلات المتدنية.

3/ أسباب تتعلق بذات الطالب:

- عدم وجود العلاج لأي مشكلة بالنسبة للطالب بالأسرة والجامعة قد يجعل الطالب يتمادى في ارتكاب السلوك غير السوي.
- شعور الطالب بالدونية والنقص يؤدي به لارتكاب السلوك غير السوي.
- إهمال الطالب لمحاضراته والانشغال بغير دراسته لتعويض وإشباع وقت الفراغ المفقود وغير المستثمر.
- المواقف الشائكة ومواقف وحالات لا يستطيع الطالب معالجتها أو حلها.
- عدم القدرة على استخدام وسيلة للإقناع في حصول الطالب على ما يريد.
- الكبت المستمر.
- الشعور بالنقص.
- سوء الاندماج والتكيف في المجتمع الجامعي.

4/ أسباب تتعلق بالمجتمع الذي ينتمي إليه الطالب:

- التعصب القبلي أو المجتمعي.
- تمسك الطالب بمجتمعه العشائري بالطريقة الخاطئة.
- عدم مراعاة التقاليد والأعراف المجتمعية نتيجة التقليد الأعمى لما يراه داخل المجتمع.
- مصاحبة أصدقاء السوء.
- عدم الإهتمام بمراكز الشباب وجذب الشباب لهذه المراكز ببرامج وأنشطة تجذب الطلاب إليها لشغل الفراغ.
- وسائل الإعلام وانتشار أفلام العنف في التلفزيون والسينما يؤدي إلى فكرة العنف عند الطالب.
- عدم حب الطالب وشعوره بالكراهية من المحيطين به.

فهذا الشرح والعرض الوجيز نستخلص أن العنف في الوسط الجامعي أو العنف الطلابي يرجع إلى تداخل وتشابك العديد من المتغيرات التي تتعلق بذات الطالب أو شخصيته إضافة إلى الظروف المحيطة به، حيث تتصل ببعضها البعض فينتج عنها سلوكات عنيفة وغير سوية.

المطلب الثاني: آثار العنف اللفظي في الوسط الجامعي

أغلب هذه الآثار تؤثر على نفسية المتلقي للعنف " فمن خلال دراسة في جامعة كاليجري، وجدوا أن العنف اللفظي يترك آثارا وأضرارا نفسية أكبر من الأضرار الناجمة عن العنف الجسدي. أما الأبحاث الحديثة، فقد بينت أن العنف اللفظي يترك آثارا أكبر بكثير مما كان يعتقد سابقا، وذلك بفضل تطور الأجهزة الحديثة للتصوير الدماغي فهو يؤدي إلى ضرر دائم في تركيب ونمو وتطور الدماغ البشري. فقد وجدت الدراسة أن العنف اللفظي والنفسي يؤديان إلى أضرار دائمة في طريقة تكوين الدماغ تبقى مدى الحياة كجروح وندوب في الدماغ، وهذا ما أكده الباحث مارتن تاتشر وزملائه في كلية الطب بجامعة هارفارد. إن هذه الجروح والندوب الدائمة في الدماغ التي تعوق نمو الدماغ بطريقة سليمة يمكن مشاهدتها بالوسائل الحديثة للتصوير الدماغي، وهذا ما تم بحثه في دراسة مقارنة نشرته المجلة الأمريكية للطب النفسي، إذ وجدت الدراسة أن دماغ أولئك الأفراد الذين عانو ا من عنف لفظي يحتوي على نسبة أقل من المادة الرمادية التي يعتقد أن لها علاقة وطيدة

بمستوى الذكاء والقدرة على التحليل والتفكير المعقد. بل في دراسة على أفراد أعمارهم تتراوح ما بين 18 و25 سنة تعرضوا للعنف اللفظي، وجد تخلف في تطور الاتصال بين الفصين الأيمن والأيسر من الدماغ، وهي نفس المجموعة التي تعاني من نسبة أعلى من التوتر والإكتئاب والغضب والعداء والادمان نتيجة العنف اللفظي في مرحلة مبكرة من أعمارهم".[1]

ومن الآثار الإجتماعية نذكر[2]:

- صعوبة التواصل مع الطلبة الآخرين.
- الشعور بالحقد والكراهية اتجاه المجتمع.
- تولد العنف لدى الطالب والاعتداء على الآخرين بالقول أو الفعل (معاداة المجتمع)
- فقدان مهارات تكوين العلاقات وبنائها والمحافظة عليها.

وعليه يمكن القول بأن آثار العنف على الطالب تتمثل في : السلوك المعادي وقد يكون رد فعل بعض الطلاب من خلال إظهار السلوك العدواني بضرب طلاب آخرين أو الشجار الدائم مع غيرهم من الطلاب، كذلك يؤدي إلى تأثر نمو الطالب إجتماعيا وأكاديميا أو عاطفيا، كذلك عدم التفوق الدراسي، ومنه بعض الطلاب يلجأون للعنف كوسيلة للتفاهم.[3]

[1] www.rudaw.net /arabic/opinion/ 9.05-12.02.2017

[2] www.archive.aawsat.com/10.12-12.02.2017

[3] www.archive.aawsat.com/10.12-12.02.2017

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وعرض وتحليل النتائج

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

المطلب الأول: منهج البحث (المنهج الوصفي التحليلي).

المطلب الثاني: العينة

المبحث الثاني: أدوات البحث وجمع البيانات

المطلب الأول: الملاحظة المباشرة.

المطلب الثاني: الإستمارة.

المطلب الثالث: برنامج الحزم الاحصائية spss.

المبحث الثالث: مجالات الدراسة

المطلب الأول: المجال المكاني.

المطلب الثاني: المجال الزماني.

المطلب الثالث: مجتمع البحث.

المبحث الرابع: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

المطلب الأول: تحليل نتائج الفرضية الأولى.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الفرضية الثانية.

المبحث الخامس: تقديم نتائج الفرضيات

المطلب الأول: الاستنتاج الجزئي.

المطلب الثاني: الاستنتاج العام.

خاتمة.

الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

المطلب الأول: منهج البحث

المنهج الوصفي التحليلي:

في هذا الفصل قد تطرقنا إلى المنهج المتبع في هذه الدراسة والذي يعرف بأنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم. بواسطة مجموعة من القواعد والأساسيات التي تهيمن على سير العقل وتحدد عمليات حتى يصل إلى نتائج معلومة." [1]كما قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد عرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المعنية عن ظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[2]

وأن المنهج الوصفي التحليلي يتمثل في وصف الظاهرة أو المشكلة الاجتماعية، ثم يقوم بتحليلها من حيث الخصائص التي تميزها وتحديد العوامل التي تدفع لها، [3] واستخدم هذا المنهج في هذه الدراسة لسهولته في جمع المعلومات الحقيقية المفصلة للظاهرة، مما يصعب علينا استخدام المناهج الأخرى، كما أن له القدرة على توضيح العلاقات بين الظواهر المختلفة، ويعد المنهج المناسب لهذه الدراسة التي تقام في مجتمع غير محدد بدقة.

المطلب الثاني: العينة

العينة القصدية:

هي من العينة الاحتمالية والتي تقوم "على اختيار كل Kth وحدة معاينة في المجتمع الاحصائي بعد اختيار وحدة المعاينة الأولى بشكل عشوائي من اجمالي وحدات المعاينة، تبدو المعاينة المقصودة أكثر ملاءمة من المعاينة العشوائية البسيطة وخاصة إذا كان بعض الباحثين غير مدربين على استخدام أساليب المعاينة ويحتاجون إلى تحديد عيناتهم ميدانيا، فإنه من الأسهل عليهم اختيار كل Kth فرد من قائمة عوضا عن استخدام جدول الأرقام العشوائية، كما أن المعاينة المقصودة أكثر قابلية للاستخدام في المجتمعات الاحصائية

[1] عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص 5.

[2] علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ط1، 2008، ص 287.

[3] أحمد الصبا، الأسلوب العلمي في البحث، دار النهضة، جدة، 1981، ص 107.

الكبيرة، وعند اختيار عينات كبيرة." [1] حيث لجأنا إلى استخدام هذه العينة فقدر تعذر علينا إيجاد قائمة من الطلبة الممارسين للعنف اللفظي، كما أن ليس كل الطلبة يمارسون هذا الأخير.

المبحث الثاني: أدوات البحث وجمع البيانات:

إن كل بحث أو دراسة ميدانية تتصف بالطبيعة العلمية في العلوم الاجتماعية يجب أن يشمل استعمال طرائق إجرائية دقيقة، محددا جيدا قابلة للتطبيق من جديد في الشروط نفسها، حيث تكون ملائمة لنوع وطبيعة المشكلة والظاهرة المدروسة. كما أن اختيارها مرتبط بالهدف المقصود، والمنهج المستخدم.[2]

المطلب الأول: الملاحظة المباشرة

إن معنى ومفهوم الملاحظة هو أن يوجه الباحث حواسه وعقله إلى طائفة خاصة من الظواهر لكي يحاول الوقوف على صفاتها وخواصها سواء كانت هذه الصفات والخواص شديدة الظهور أم خفية يحتاج للوقوف عليها إلى بعض الجهد. فليس من الممكن أن نقول بأن بتسجيل الظواهر التي يراد دراستها وذلك لأن العقل يقوم بتنصيب كبير حتى إدراك الصلات الخفية التي توجد بين الظواهر وهذا ما تعجز الملاحظة عن إدراكها.[3]

المطلب الثاني: الإستمارة

يلجأ الباحث السوسيولوجي إلى استخدام عدة أنواع من الأساليب في جمع المعلومات والمعطيات لدراسته، ومن أبرز الأساليب المستخدمة لجمع معلومات من هذا النوع أسلوب الإستمارة والتي عرفت على أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين." [4] وعرفت كذلك على أنها "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص

---

[1] شاقا فرانكفورت وآخرون، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، تر: ليلى طويل، باترا للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2004، ص 194.

[2] مادلين غراويتز، مناهج العلوم الاجتماعية، تر: سام عمار، المركز العربي للتعريب والطرجمة، دمشق، ط1، 1993، ص 11.

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000، ص ص 175 . 176.

[4] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999، ص 63.

الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث.[1] وقد تم بناء هذه الاستمارة إلى أربعة محاور فالمحور الأول يتناول أسئلة تتعلق ببيانات الأولية للمبحوث، والمحور الثاني يتناول بيانات خاصة بممارسة العنف اللفظي عند المبحوثين، والمحور الثالث يتناول أسئلة تتعلق بالفرضية الأولى وأخيرا الفرضية الثانية.

المطلب الثالث: برنامج الحزم الاحصائية spss: لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والذي يعرف على أنه "مجموعة من البرامج المعدة مسبقا (جاهزة) لإدخال وتعديل وعرض وتحليل البيانات الإحصائية."[2] ومن أهمها إنشاء الجداول البسيطة والمركبة كما أنه ساهم في توفير لنا الوقت والجهد.

المبحث الثالث: مجالات الدراسة

المطلب الأول: المجال المكاني

تؤدى هذه الدراسة بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة حيث تقع بمحاذاة الطريق المؤدي إلى ثنية الحد بلدية خميس مليانة ولاية عين الدفلى، وتقع كذلك بالقرب من الطريق السيار شرق غرب وهذا يعطيها موقع استراتيجي. وتتكون هذه الجامعة من سبع (7) كليات ويفوق طلبتها 20 ألف طالب، وقد ساهمت مدينة مليانة من خلال معالمها التاريخية والحضارية في انطلاق شعاع التعليم العالي على مستوى ولاية عين الدفلى متجسدا في المدرسة الوطنية للمناجم سنة 1991، وفي بداية سنة 1995 من أجل تهيئة الظروف المناسبة وبمساهمة السلطات المحلية والولائية ارتأى المسئولون إلى التحول إلى المعهد الفلاحي التقني من أجل التوسعة وفتح اختصاصات جديدة وذلك لما يلعبه قطاع التعليم العالي في بعث الحياة العلمية والثقافية وانعكاساتها على المجتمع، وابتداءها من تاريخ 18 سبتمبر 2001 تم اعتماد الملحقة كمركز جامعي مستقل عن جامعة البليدة وتوالت الجهود بعد ذلك من أجل فتح المزيد من التخصصات وتطوير البحث العلمي للمساهمة الفعالة في سياسة التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، وبعد أن أصبحت جامعة في سنة 2012 فان كل الجهود تتجه نحو تطوير علاقاتها مع محيطها الخارجي في مجال البحث العلمي.[3]

---

[1] مصطفى عليان ربحي، عثمان محمد غنيم، مرجع سابق، ص 82.

[2] محمد نجيب وآخرون، التحليل المعمق للبيانات باستخدام حزمة البرامج الجاهزة spss، قطاع الشؤون الاجتماعية، مصر، 2009، ص28 .

[3] موقع جامعة خميس مليانة www.UNIV-DBKM.dz

المطلب الثاني: المجال الزمني

قد امتد هذا البحث في مجال زماني محدد حيث بدأنا في الجمع الميداني بعد إتمامنا للدراسة النظرية وذلك بتاريخ 2017/02/01 وتم إستكمال جمع البيانات من المجال الميداني بتاريخ 2017/04/16.

المطلب الثالث: مجتمع البحث

لقد قمنا في دراستنا هذه بالتوصل إلى أفراد العينة وهم مجموعة من الطلبة يتراوح سنهم ما بين 19 و 40 سنة يمارسون العنف اللفظي، وكان مجموع أفراد العينة هو 84 فردا حيث أنه توجد 37 إناث و 47 من الذكور متوزعين على التخصصات التالية: تخصصات انسانية واجتماعية 69 طالب، والتخصصات العلمية 15 طالب.

المبحث الرابع: تحليل الفرضيات ونتائجها

جدول رقم (1) يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	ك	النسبة
ذكر	47	%56
أنثى	37	%44
المجموع	84	%100

يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث جاءت النسبة الغالبة للمبحوثين هم الذكور بنسبة 56% من المجموع العام، وتليها نسبة معتبرة من الإيناث بنسبة تقدر ب 44% من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين هم ذكور التي تفوق نسبة 50% من المجموع العام، كما أن هناك نسبة من الإيناث تقارب نسبة الذكور لذلك نلاحظ أن العنف اللفظي في الوسط الجامعي لا يقتصر فقط على الذكور بل يمتد للإناث، وأن كلا الجنسين ذكورا وإناثا يمارسون العنف اللفظي داخل الجامعة وعليه نقول أن متغير الجنس ليس له دور في ممارسة الطلبة لهذا الفعل في الوسط الجامعي، وهذا يدل على تقارب النسبتين بسبب اجتياح الإناث للجامعة بعدما كانت في السنوات السبعينات والثمانينات تكتفي بأقل المستويات.

جدول رقم (2) يمثل توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية

السن	ك	النسبة
21-19	11	%13.1
24-22	41	%48.8
27-25	30	%35.7
30-28	1	%1.2
40-37	1	%1.2
المجموع	84	%100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية، حيث جاءت أعلى نسبة للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم في الفئة العمرية التي تقع بين 22-24 سنة بنسبة 48.8% وتليها نسبة لافتة تقدر ب 35.7% من المجموع العام

للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم في الفئة العمرية ما بين 25-27 سنة، وبنسبة أقل بالنسبة للمبحوثين في الفئة العمرية ما بين 19-21 سنة بنسبة 13.1%، وبنسب متدنية جدا في الفئات العمرية من 28-30 سنة ومن 37-40 سنة بنسبة تقدر ب 1.2% من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين تقع في الفئة العمرية 22-24 سنة بنسبة تقارب 50% من اجمالي المبحوثين حيث أن هذا السن يمثل فترة حساسة من حياة الفرد ويزداد الشعور لدى الطالب بالقوة البدنية والعقلية ويريد إثبات ذاته ومكانته من خلال ممارسة العنف اللفظي والذي يعتقد أنها الوسيلة الفعالة لحل مشاكله والتعبير عن رأيه.

الجدول رقم (3) يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص

التخصص	ك	النسبة
تخصصات علمية	15	%17.9
تخصصات انسانية واجتماعية	69	%82.1
المجموع	84	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص حيث جاءت أعلى نسبة من المبحوثين هم طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية بنسبة ساحقة تقدر ب 82.1% من المجموع العام. وبنسبة أقل من المبحوثين أصحاب التخصصات العلمية ب 17.9% من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين من التخصصات الإنسانية والاجتماعية بنسبة تفوق 80% من اجمالي المبحوثين، وهذا مما يدل على أن التخصص له أثر في ظهور السلوكات العدوانية وذلك لعدة متغيرات قد تكون منها السخرية من التخصص، ويقل عليها الطلب في سوق العمل لذلك نجد أغلبية المبحوثين لأصحاب التخصصات الإجتماعية والإنسانية ممن يمارسون العنف اللفظي داخل الجامعة تعبيرا عن تذمرهم من مستقبلهم المهني.

جدول رقم (4) يمثل توزيع المبحوثين حسب الأصل الجغرافي

الأصل الجغرافي	ك	النسبة
ريفي	20	%23.8
شبه حضري	41	%48.8
حضري	23	%27.4
المجموع	84	%100

يبين الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الأصل الجغرافي حيث جاءت أعلى نسبة للمبحوثين المقيمين في الوسط شبه حضري بنسبة 48.8%، وتليها بنسب أقل من المبحوثين المقيمين في الوسط الحضري والريفي بنسب تقدر ب 27.4% و 23.8% على التوالي.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين من المقيمين في الوسط الشبه الحضري بنسبة تقارب 50% من اجمالي المبحوثين وهو ما يؤكد أن البيئة الإجتماعية تلعب دورا في ظهور العنف اللفظي عند المبحوثين وقد يكون هناك إضطراب أو خلل في العلاقات الإجتماعية والصراع الثقافي بين الأصالة والمعاصرة وينتشر في مثل هذه البيئة غياب وسائل الترفيه كأماكن الرياضة ومقاهي الأنترنت والتي تؤدي إلى فراغ كبير مما يتيح الفرصة لظهور مشاكل اجتماعية كالعنف اللفظي وأيضا انتشار المباني العشوائية حاملة معها كل ما يميزها من عادات وتقاليد.

جدول رقم (5) يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	ك	النسبة
ضعيف	5	%6
متوسط	76	%90.5
جيد	3	%3.6
المجموع	84	%100

يوضح الجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب المستوى الاقتصادي، حيث جاءت أعلى نسبة للمبحوثين الذين يميز مستواهم الاقتصادي متوسط بنسبة ساحقة تقدر ب 90.5% من

المجموع العام.و تليها نسب أقل كلا من المبحوثين ذو اقتصاد ضعيف وجيد بنسب 6% و3.6% على التوالي.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين جاء لصالح الطلبة ذوو اقتصاد متوسط ولذلك نرى أن المستوى الاقتصادي ليس له الأثر الوحيد في ظهور العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي حيث يوجد في الجامعة بنسب غالبة من الطلبة ذوو اقتصاد متوسط.

جدول رقم (6) يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ك	النسبة
عازب	76	%90.5
متزوج	8	%9.5
المجموع	84	%100

يتوضح من خلال هذا الجدول أن نسبة 90.5% من المبحوثين عازبون وهي نسبة ساحقة وتليها فئة المبحوثين متزوجين بنسبة 9.5% من المجموع الكلي وهذه النسبة قليلة بالمقارنة مع النسبة الأولى.

ومنه نستنتج أن أكثر من 90 % من المبحوثين غير مستقرين اجتماعيا وعليه نجد أن الحالة الاجتماعية تؤثر على غياب أو وجود بعض السلوكات الإنحرافية من بينها العنف اللفظي كالتحرش والمعاكسات، ويتوضح أيضا نقص روح الانضباط والمسؤولية قد تؤدي إلى العنف بصفة عامة والعنف اللفظي بصفة خاصة.

جدول رقم (7) يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ك	النسبة
السنة الأولى	6	%7.1
السنة الثانية	6	%7.1
السنة الثالثة	10	%11.9
السنة الرابعة	1	%1.2
السنة الخامسة	61	%72.6
المجموع	84	%100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أنه يترواح المستوى التعليمي للمبحوثين بين السنة الأولى ليسانس والسنة الثانية ماستر، وأن أغلبية المبحوثين يتمثل مستواهم الدراسي السنة الثانية ماستر والتي تمثل نسبتهم 72.6% وهي نسبة غالبة وتليها فئة المبحوثين يدرسون السنة الثالثة ليسانس بنسبة تقدر ب 11.9%، وتليها نسب ضعيفة من المبحوثين مستواهم الدراسي السنة الأولى والسنة الثانية والسنة الرابعة (أولى ماستر) بنسب 7.1% و 7.1% و1.2% على التوالي.

ومنه نستنتج أنه هناك إقبال كبير على ممارسة العنف اللفظي عند طلبة السنة الثانية ماستر وهم النسبة الغالبة لأسباب رئيسية منها عدم احترام القانون الداخلي للجامعة وهم مقبلون على التخرج ومتخوفون من مستقبلهم في التوظيف والسنة الثانية ماستر تعد السنة الأخيرة للكثير من الطلبة لصعوبة النجاح في مسابقة الدكتوراه بالإضافة إلى الضغوطات التي تسببها مذكرة التخرج وتجدر الإشارة إلى النسبة الثانية وهم المبحوثين الذي يدرسون السنة الثالثة ليسانس وهي نفس مرحلة السنة الثانية ماستر.

جدول رقم (8) يمثل توزيع المبحوثين حسب المعدل

المعدل المحصل عليه	ك	النسبة
8.33-7.39	2	%2.4
9.28-8.34	4	%4.8
10.23-9.29	6	%7.1
11.18-10.24	13	%15.5
12.13-11.19	23	%27.4
13.08-12.14	27	%32.1
14.03-13.09	9	%10.7
المجموع	84	%100

نلاحظ من هذا الجدول أن أكبر نسبة هي 32.1% للمبحوثين المتحصلين على معدل 12.14-13.08، تليها فئة المبحوثين المتحصلين على معدل 11.19- 12.13 بنسبة تقدر ب 27.4% أما الفئة الثالثة المبحوثين المتحصلين على معدل 10.24- 11.18 بنسبة تقدر ب 15.5% وبنسب ضعيفة الفئة 13.09- 14.03 و 9.29-10.23 و8.34-9.29 و 7.39-8.33 بنسب تقدر ب 10.7% و7.1% و4.8% و2.4% على التوالي.

ومنه نستنتج أن المعدل أو التحصيل الدراسي للمبحوثين لا بأس به رغم ممارستهم للعنف اللفظي وأنه ليس عاملا رئيسيا فقد تبين من خلال هذا الجدول أن معظم المبحوثين الممارسين للعنف اللفظي في الوسط الجامعي متفوقين في دراستهم، حيث أن التحصيل ليس تأثير في ظهور العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي.

جدول رقم (9) يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد أسرهم

عدد أفراد الأسرة	ك	النسبة
3-2	4	%4.8
5-4	4	%4.8
7-6	31	%36.9
9-8	23	%27.4
11-10	16	%19
13-12	4	%4.8
14فما فوق	2	%2.4
المجموع	84	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة تعود لفئة المبحوثين الذين يترواح عدد أفراد أسرهم ما بين 6-7 بنسبة غالبة تقدر ب 36.9% تليها فئة المبحوثين الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين 8-9 بنسبة معتبرة تقدر ب 27.4%. أما الفئة الثالثة وهي فئة المبحوثين الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين 10-11 والتي تقدر نسبتهم ب 19% من المجموع الكلي. أما فئات المبحوثين الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين 2-3 و 4-5 و12-13 تقدر نسبتهم ب 4.8 %لكل فئة وهي نسب قليلة، وأخيرا فئة المبحوثين الذين يفوق عدد أفراد أسرهم 14 فردا بنسبة جد ضعيفة تقدر ب 2.4% من المجموع الكلي.

ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين يفوق عدد أفراد أسرهم 6 أفراد فالأسرة التي تحتوي على عدد أفراد أكبر وخصوصا إذ كان السكن ضيقا تنجر عنه بعض الضغوطات والاضطرابات بين أفرادها والتي تؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية مما قد ينتج عنه العنف خاصة العنف اللفظي.

جدول رقم (10) يمثل توزيع المبحوثين حسب نوع السكن

نوع السكن	ك	النسبة
شقة	40	%47.6
حوش	25	%29.8
فيلا	19	%22.6
المجموع	84	%100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين نوع سكنهم هو شقة بنسبة غالبة تقدر ب 47.6% من المجموع الكلي. وتليها نسب أقل من المبحوثين نوع سكنهم حوش وفيلا بنسب متقاربة تقدر ب 29.8% و22.6% على التوالي.

ومنه نستنتج أغلبية المبحوثين يقطنون في شقق بحيث طبيعة الشقة تكون ذات حيز محدود نوعا ما مقارنة مع الفيلا والحوش خاصة إذا كان عدد أفراد الأسرة كبير ولا يتناسب مع عدد الغرف وهذا مما ينتج عنه نوع من الضغط وبدوره قد يولد العنف اللفظي.

جدول رقم (11) يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد غرف منازلهم

عدد غرف المنزل	ك	النسبة
4-2	38	%45.2
7-5	30	%35.7
10-8	9	%10.7
13-11	3	%3.6
16-14	1	%1.2
19-17	2	%2.4
20 فما فوق	1	%1.2
المجموع	84	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد الغرف، حيث جاءت أعلى نسبة للمبحوثين عدد غرف منزلهم من 2-4 بنسبة غالبة تقدر ب 45.2% من المجموع الكلي، وتليها نسبة لافتة من المبحوثين عدد غرف منازلهم 5-7 والتي تقدر ب 35.7%، وتليها نسب ضعيفة لفئات المبحوثين عدد غرف منزلهم 8-10 و11.13و 17-

19 و 14-16 و 20 فما فوق بنسب 10.7% و 3.6% و 2.4% و 1.2% و 1.2% على التوالي.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين عدد غرف منزلهم أقل من 5 غرف وإذا كان نوع السكن شقة وعدد أفراد الأسرة أكثر من 6 أفراد فهذا قد يؤدي إلى إضطراب واختلال في العلاقات الأسرية ومنه إلى العنف اللفظي.

المبحث الرابع: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

المطلب الأول: تحليل نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين تخصصات المبحوثين وإعطاء أو عدم إعطاء المجتمع قيمة للتخصص.

اعطاء المجتمع قيمة للتخصص / التخصصات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
علمية	9	20.9	6	14.6	15	17.9
انسانية واجتماعية	34	79.1	35	85.4	69	82.1
المجموع	43	100	41	100	84	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الاتجاه العام للتخصصات المبحوثين هو تخصصات انسانية واجتماعية بنسبة ساحقة تقدر ب 82.1% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية عند عدم إعطاء المجتمع قيمة للتخصص بنسبة ساحقة تقدر ب 85.4% من مجموع الفئة، وتليها نسبة أقل لإعطاء المجتمع قيمة للتخصص بنسبة 79.1% من مجموع الفئة. وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين تخصصاتهم علمية بنسبة 17.9% من المجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية عند إعطاء المجتمع قيمة للتخصص بنسبة 20.9% من مجموع الفئة، وتليها نسبة ضعيفة لعدم إعطاء المجتمع قيمة للتخصص بنسبة 14.6% من مجموع الفئة.

ومنه نستنتج بأن هناك علاقة وأثر بين تخصصات الطلبة وإعطاء المجتمع قيمة للتخصص، فنجد أن المجتمع يفضل التخصصات العلمية بالإضافة إلى نقص التوعية اتجاه التخصصات الانسانية والاجتماعية، حيث يشعر الطالب ذات تخصص علوم انسانية

واجتماعية بالتهميش والسخرية والإقصاء لذلك يلجأ إلى اتخاذ العنف اللفظي كوسيلة للتنفيس والتعبير ومواجهة هذه المشكلة الإجتماعية.

الجدول رقم (13) يوضح العلاقة بين تخصصات المبحوثين وشعورهم بالتهميش من طرف من؟

التهميش من طرف / التخصصات	الأسرة		القائمين على تسيير الجامعة		الأصدقاء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
انسانية واجتماعية	5	83.3	26	86.7	3	75	34	85
علمية	1	16.7	4	13.3	1	25	6	15
المجموع	6	100	30	100	4	100	40	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الاتجاه العام للتخصصات المبحوثين هو تخصصات انسانية واجتماعية بنسبة ساحقة تقدر ب 85% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية بشعورهم بالتهميش من طرف القائمين على تسيير الجامعة بنسبة ساحقة تقدر ب 86.7% من مجموع الفئة وتليها نسبة متقاربة من المبحوثين الذين يشعرون بالتهميش من طرف أسرهم بنسبة 83.3% من مجموع الفئة، وتليها نسبة أقل من المبحوثين الذين يشعرون بالتهميش من طرف الأصدقاء بنسبة 75% من مجموع الفئة. وتليها نسبة ضعيفة من المبحوثين تخصصاتهم علمية حيث تتمركز بالأغلبية بشعورهم بالتهميش من طرف الأصدقاء بنسبة غالبة تقدر ب 25% من مجموع الفئة، وتليها نسب ضعيفة من المبحوثين الذين يشعرون بالتهميش من طرف الأسرة والقائمين على تسيير الجامعة بنسب متقاربة 16.7% و13.3% على التوالي.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الذين يشعرون بالتهميش هم الذين يدرسون تخصصات انسانية واجتماعية عكس ماهو عند الطلبة تخصصاتهم علمية، حيث أن الطلبة ذات التخصصات الانسانية والاجتماعية يشعرون بالتهميش أكثر من طرف القائمين على تسيير الجامعة وهذا لا يعتبر تهميشا للطلبة فقط بل ان التخصصات نفسها تعتبر مهمشة وهذا يعود إلى عدم الاعتراف بالتخصصات الانسانية لقلة مناصب الشغل بها والتفضيل بين الطلبة.

جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين السن والمستوى الدراسي عند المبحوثين.

المستوى الدراسي / السن	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
21-19	5	83.3	4	66.7	2	20	0	00	0	0	11	13.1
24-22	1	16.7	2	33.3	6	60	0	00	32	52.5	41	48.8
27-25	0	0	0	0	2	20	1	100	27	44.3	30	35.7
30-28	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1.6	1	1.2
40-37	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1.6	1	1.2
المجموع	6	100	6	100	10	100	1	100	61	100	84	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الإتجاه العام للمبحوثين للسن هو ما بين 22 – 24 سنة بنسبة غالبة تقدر ب 48.8% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية في أن المبحوثين ذات مستوى دراسي السنة الثالثة بنسبة غالبة 60% من مجموع الفئة، وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين سنهم يتراوح مابين 25 – 27 سنة بنسبة تقدر ب 35.7% من مجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية عند المبحوثين ذات مستوى دراسي السنة الثالثة بنسبة ساحقة 100% من مجموع الفئة، وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين مستواهم الدراسي السنة الخامسة 44.3% من مجموع الفئة. كما نلاحظ وجود نسب ضعيفة من المبحوثين الذين يتراوح سنهم مابين 19 – 21 سنة و 28 – 30 سنة و 37 – 40 سنة بنسب تقدر ب 13.1% و1.2% و1.2% على التوالي من المجموع العام.

وعليه نستنتج أن اغلبية المبحوثين يتراوح سنهم مابين 19 و27 سنة وهو سن يتوافق مع مستواهم الدراسي ونعلم أن هذا السن هو مرحلة حساسة في حياة الفرد تتميز بالاندفاعية

والطيش والتسرع في اتخاذ القرارات وبعض التصرفات التي لا تحسب لها عواقبها وهذا ما يجعل العنف اللفظي الأكثر ممارسة عند الطلبة المبحوثين.

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين شعور المبحوثين بالتهميش وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي.

ممارسة العنف في الجامعة / شعورهم بالتهميش	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	29	56.9	10	30.3	39	46.4
لا	22	43.1	23	69.7	45	53.6
المجموع	51	100	33	100	84	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الاتجاه العام لشعور المبحوثين بالتهميش هو ب (لا) بنسبة 53.6% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية في ممارسة المبحوثين للعنف اللفظي في الجامعة ب (لا) بنسبة غالبة تقدر ب 69.7% من مجموع الفئة. وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يشعرون بالتهميش بنسبة تقدر ب 46.4% من المجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية عند ممارستهم بالعنف اللفظي في الجامعة ب (نعم) بنسبة تقدر ب 56.9% من مجموع الفئة، وتليها نسبة أقل من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يمارسون العنف اللفظي في الجامعة بنسبة تقدر ب 30.3% من مجموع الفئة.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين شعور المبحوثين بالتهميش وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي، وهذا ما يفسر أن ممارسة العنف اللفظي عند الطلبة هو فعل تعويضي عن ما يشعر به من التهميش والإقصاء، وعليه يتخذ هذا الفعل لإثبات مكانته داخل الجامعة كما هو موضح سابقا.

جدول رقم (16) يوضح العلاقة بين اعطاء قيمة للتخصص وطرق حل المشاكل الجامعية عند المبحوثين.

طرق حل المشاكل الجامعية / قيمة للتخصص	بالقوة والخشونة		المنظمات		اللامبالاة		الوساطة مع الاساتذة والأصدقاء		الاعتماد على النفس		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	41.7	7	63.6	21	47.7	10	62.5	2	33.3	45	50.6
لا	7	58.3	4	36.4	23	52.3	6	37.5	4	66.7	44	49.4
المجموع	12	100	11	100	44	100	16	100	6	100	89	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الاتجاه العام لإعطاء المجتمع قيمة للتخصص حسب المبحوثين هو كلا من قد صرحوا بنعم ولا بنسب متقاربة 50.6% و 49.4% من المجموع العام. حيث تتمركز بالأغلبية عند المبحوثين الذين يتخذون طريقة اللجوء إلى المنظمات والوساطة مع الأساتذة والأصدقاء في حل مشاكلهم الجامعية بنسبة غالبة 63.6% و 62.5% على التوالي من مجموع الفئة، وتليها نسب متوسطة للمبحوثين الذين يتخذون طرق اللامبالاة وبالقوة والخشونة والاعتماد على النفس بنسب معتبرة ومتقاربة 47.7% و 41.7% و 33.3% من مجموع الفئة. كما تتمركز بالأغلبية للمبحوثين الذين صرحوا ب (لا) باعتمادهم على أنفسهم في حل مشاكلهم الجامعية بنسبة غالبة 66.7% من مجموع الفئة. وتليها نسب معتبرة من المبحوثين الذين يتخذون طرق القوة والخشونة واللامبالاة 58.3% و 52.3% من مجموع الفئة، و تليها نسب أقل من المبحوثين الذين يعتمدون في حل مشاكلهم الجامعية بالوساطة مع الأساتذة والأصدقاء واللجوء إلى المنظمات 37.5% من مجموع الفئة.

ومنه يعتمد المبحوثين الذين يرون أن المجتمع لا يعطي قيمة لنوعية تخصصهم يلجؤون إلى حل مشاكلهم باعتمادهم على أنفسهم واستعمال القوة والخشونة لتعويض ضعف قيمة تخصصهم ويرون أن هذا النوع من حل المشاكل هو الأنسب وله نتيجة مُرضية حسب اعتقادهم. فحين يعتمد المبحوثين الذين يرون أن المجتمع يعطي قيمة لنوعية تخصصهم على لجوئهم للمنظمات والوساطة لاعتقادهم أنها الحل الأنسب.

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين كيفية إعطاء أو عدم إعطاء قيمة لنوعية التخصص وممارسة العنف اللفظي في الوسط الجامعي عند المبحوثين

ممارستهم للعنف اللفظي في الجامعة / كيفية إعطاء أو عدم إعطاء قيمة لنوعية التخصص	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
توفر مناصب شغل	3	5.9	10	30.3	13	15.5
عدم توفر مناصب شغل	14	27.5	7	21.2	21	25
السخرية من التخصص	15	29.4	5	15.2	20	23.8
من ناحية علمية فقط	19	37.3	11	33.3	30	35.7
المجموع	51	100	33	100	84	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام لكيفية إعطاء أو عدم إعطاء قيمة لنوعية التخصص حسب المبحوثين هو أنهم يدرسون من أجل ناحية علمية فقط بنسبة غالبة 35.7% من المجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية أنهم يمارسون العنف اللفظي في الوسط الجامعي 37.3% من مجموع الفئة، وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين لا يمارسون العنف اللفظي في الوسط الجامعي بنسبة 33.3% من مجموع الفئة. كما نلاحظ أن هناك نسب من المبحوثين أنهم يعانون من عدم توفر مناصب شغل والسخرية من التخصص بنسب قدرها 25% و23.8% على التوالي من المجموع العام حيث تتمركز هذه الأخيرة بالأغلبية في أنهم يمارسون العنف اللفظي في الجامعة بنسب قدرها 27.5% و29.4% على التوالي من مجموع الفئة. ونلاحظ وجود نسبة ضعيفة من المبحوثين الذين صرحوا بإعطاء قيمة لنوعية التخصص وذلك بتوفر مناصب شغل بنسبة 15.5% من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين كيفية إعطاء أو عدم إعطاء قيمة لنوعية التخصص وممارسة العنف اللفظي في الوسط الجامعي، وذلك باعتبار التخصصات الانسانية والاجتماعية مجرد تضييع للوقت وكلام فارغ، واعتباره أدنى تخصص وينظر إليه على أنه ليس له مكانة ودور في المجتمع في المستقبل، وذلك بإعطاء الأولوية للتخصصات العلمية، كما أن الطالب المعاصر يسعى للحصول على الشهادة والعمل فقط، فهذا قد ينجم عنه اغتراب لدى الطالب ومنه إلى ممارسة العنف اللفظي كوسيلة للتعبير عن هذا الأخير.

جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين المستوى الدراسي وممارسة العنف اللفظي في الجامعة عند المبحوثين.

ممارستهم للعنف اللفظي في الجامعة / المستوى الدراسي	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
السنة الأولى	3	5.9	3	9.1	6	7.1
السنة الثانية	4	7.8	2	6.1	6	7.1
السنة الثالثة	5	9.8	5	15.2	10	11.9
السنة الرابعة	1	2	0	00	1	1.2
السنة الخامسة	38	74.5	23	69.7	61	72.6
المجموع	51	100	33	100	84	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الاتجاه العام للمستوى الدراسي هو السنة الخامسة (2 ماستر) بنسبة ساحقة 72.6% من المجموع العام، تتمركز هذه الأخيرة بالأغلبية في أن المبحوثين قد صرحوا بأنهم يمارسون العنف اللفظي في الوسط الجامعي بنسبة غالبة تقدر ب 74.5% من مجموع الفئة، وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين لا يمارسون العنف اللفظي في الوسط الجامعي بنسبة قدرها 69.7% من مجموع الفئة. كما نلاحظ هناك نسبة متوسطة من المبحوثين ذات مستوى دراسي السنة الثالثة بنسبة 11.9% من المجموع العام. كذلك نلاحظ هناك نسب ضعيفة من المبحوثين ذات مستوى دراسي السنة الأولى والثانية والرابعة (1 ماستر) بنسب 7.1% و7.1% و1.2 % من المجموع العام على التوالي.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين هم طلبة السنة الثالثة (ليسانس) والسنة الثانية ماستر وهذا يدل على الملل من الدراسة والحياة الروتينية داخل الجامعة، حيث قد يعاني معظم الطلبة من التشاؤم والخوف من المستقبل المجهول والإحباط، كما أن هؤلاء الطلبة مطالبون بإنجاز مذكرة تخرج (أنشطة أكاديمية وبحثية) مما قد يعانون حالة توتر وقلق اتجاه هذه الأخيرة فيقوم بتنفيس عنها بالأفعال مضادة للمجتمع منها العنف اللفظي لأبسط المثيرات نتيجة لشعورهم بوجود فجوة بين الهدف أو الرغبة المراد الوصول إليها والوسائل المتاحة.

جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين التخصص والمعدل عند المبحوثين.

معدل / التخصص	7.39-8.33		8.34-9.28		9.29-10.23		10.24-11.18		11.1-9-12.13		12.14-13.08		13.09-14.03		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
علمية	2	100	3	75	2	333.	3	231.	3	13	1	3.7	1	11.1	15	17.9
انسانية و اجتماعية	0	0	1	25	4	667.	10	769.	20	87	26	96.3	8	88.9	69	82.1
المجموع	2	100	4	100	6	100	13	100	23	100	27	100	9	100	84	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإتجاه العام للتخصص هو تخصصات انسانية واجتماعية بنسبة ساحقة 82.1% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية عند المبحوثين الذين تحصلوا على معدل 12.14 – 13.08 بنسبة ساحقة تقدر ب 96.3% من مجموع

الفئة، وتليها نسب معتبرة من المبحوثين الذين تحصلوا على معدل يتراوح مابين 13.09 – 14.03 و 11.19 – 12.13 بنسب متتالية 88.9% و 87% من مجموع الفئة. وتليها نسب أقل من المبحوثين الذين يتراوح تحصيلهم الدراسي مابين 10.24 – 11.18 و 9.29 – 10.23 وبنسب 76.9% و 66.7% على التوالي من مجموع الفئة. وتليها نسبة أقل من المبحوثين تخصصاتهم علمية بنسبة تقدر ب 17.9% من المجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية عند المبحوثين الذين تحصلوا على معدل 7.39 – 8.33 بنسبة ساحقة 100% من مجموع الفئة، وتليها نسبة معتبرة من الذين تحصلوا على معدل 8.34 – 9.28 و 9.29 – 10.23 بنسب تقدر ب 75% و 33.3% على التوالي من مجموع الفئة، وتليها نسب ضعيفة من المبحوثين الذين يتراوح معدلهم ما بين 10.24 – 11.18 و 11.19 – 12.13 و 13.09 – 14.03 بنسب 23.1% و 13% و 11.1% على التوالي من مجموع الفئة.

ومنه نستنتج أن للتخصص له تأثير على التحصيل العلمي حيث لوحظ أن الطلبة الذين يدرسون التخصصات العلمية مستواهم التحصيل العلمي ضعيف وهذا نتيجة لصعوبة التخصص ووجود مشكلة التعريب بالإضافة إلى عدم وجود ساعات الفراغ وضغوطات الدراسة باعتبار أن التخصصات العلمية أصعب من التخصصات الإنسانية من ناحية التدريس ومن جهة أخرى تعد التخصصات العلمية مطلوبة في سوق العمل مقارنة مع التخصصات الإنسانية.

جدول رقم (20) يوضح العلاقة بين تشجيع المبحوثين على العنف من طرف أصدقائهم والقيام به مع من.

القيام بالعنف اللفظي مع تشجيع من الأصدقاء	الأسرة		الأصدقاء		الطلبة		الأساتذة		المستخدمين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	0	00	12	16 7.	1	5	0	0	1	16 7.	14	13. 2
لا	8	10 0	60	83 3.	19	95	0	0	5	83 3.	92	86. 8
المجموع	8	10 0	72	10 0	20	10 0	0	0	6	10 0	10 6	10 0

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإتجاه العام هي فئة تتلقى تشجيع من الأصدقاء على العنف هو بالإجابة ب لا بنسبة غالبة تقدر ب 86.8% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية عند فئة الأسرة بنسبة 100% من مجموع الفئة، وتليها فئة الطلبة بنسبة غالبة تقدر ب 95% من مجموع الفئة وتليها الفئتين الأصدقاء والمستخدمين بنسبة 83.3 % لكل منهما من مجموع الفئة أما عند فئة الأساتذة فهي تنعدم، كما نلاحظ في الجدول فئة المبحوثين الذين أجابوا ب نعم يتلقون تشجيعا من الأصدقاء على العنف وتقدر نسبتهم ب 13.2% من المجموع العام.

نستنتج من خلال الجدول أن المبحوثين الذين لا يتلقون تشجيعا من أصدقائهم يقومون بالعنف اللفظي وبنسبة غالبة ضد الطلبة وهذا يدل على أن المبحوثين يقومون بالعنف اللفظي لان هذا الأخير سهل التداول ويعتبره المبحوثين نوع من الحوار لا أكثر حيث يعتبر نمط من أنماط الحياتية في وسط جماعة الرفاق، ويعتقدون بأن ليس له نتائج وتأثيرات على الفرد المتلقي أو الضحية.

جدول رقم (21) يوضح العلاقة بين استثمار أوقات الفراغ عند المبحوثين وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي

ممارستهم للعنف في الجامعة / استثمار أوقات الفراغ	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
المطالعة والبحث	13	20	9	22.5	22	21
مع الطلبة الزملاء	32	49.2	21	52.5	53	50.5
التجوال والتنزه	20	30.8	10	25	30	28.5
المجموع	65	100	40	100	105	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإتجاه العام لاستثمار أوقات الفراغ مع الطلبة الزملاء بنسبة تقدر ب 50.5% وبنسب متقاربة ومتتالية لفئات المبحوثين الذين أجابوا بنعم لممارستهم للعنف في الجامعة والذين نفوا ممارستهم للعنف داخل الجامعة بنسب 52.5% و49.2% من مجموع الفئة، كما يلاحظ وجود الفئات بالتجوال والتنزه والمطالعة والبحث بنسب متتالية تقدر ب 28.5% و21% من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن قضاء الشباب الجامعي أوقاته بحجم ساعي أكثر مع الطلبة الزملاء مما تتيح له فرصة لأن يبرز مكانته وذلك باتخاذ العنف اللفظي كأسلوب من أساليب الحوار في وسط الطلبة خاصة الزملاء والأصدقاء كذلك نصف عدد المبحوثين الذين يمارسون العنف في الجامعة يستثمرون أوقات فراغهم مع الطلبة الزملاء وهذا ما قد يؤدي إلى المنافسة وأيضا قد يكون فيه السخرية أو الاستهزاء أو حتى استفزاز الطلبة لبعضهم البعض ما قد يخلق جوا مشحونا تسوده العبارات البذيئة وكذلك ثلث المبحوثين يقومون بالتجول والتنزه (التسكع) أي لا يمكن استثمار وقت الفراغ بشكل جيد في حالة تمضيته مع الطلبة الزملاء وفي حالة التجول والتنزه وهنا ينتج سلوكات أو ألفاظ كالسخرية والنكت البذيئة وعليه فالعنف اللفظي نتاج لوقت الفراغ بالإضافة إلى ظروف وعوامل أخرى.

جدول رقم (22) يوضح العلاقة بين شعور المبحوثين بالتهميش من أطراف معينة وأماكن ممارسة العنف اللفظي

أماكن ممارسة العنف / التهميش من طرف	البيت		الشارع		المحطات		الجامعة		الأصدقاء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأسرة	3	37.5	2	12.5	1	20	6	214.	5	17.9	17	20
القائمين على الجامعة	4	50	12	75	3	60	19	679.	19	67.9	57	67.1
الأصدقاء	1	12.5	2	12.5	1	20	3	107.	4	14.2	11	12.9
المجموع	8	100	16	100	5	100	28	100	28	100	85	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإتجاه العام لشعور المبحوثين بالتهميش من طرف القائمين على تسيير الجامعة بنسبة غالبة تقدر ب 67.1% من المجموع العام، ومتركزة في فئة الشارع بنسبة تقدر ب 75% من مجموع الفئة وتليها الفئتين الجامعة والأصدقاء بنسبة 67.9% لكل منهما من مجموع الفئة، وتليها الفئتين المحطات والأسرة بنسب متقاربة تقدر ب 60% و50% من مجموع الفئة، كما نلاحظ فئتي الأسرة والأصدقاء بنسب متقاربة تقدر ب 20% و12.9% من المجموع العام.

ومنه نستنتج من خلال نتائج الجدول أن أغلب المبحوثين يشعرون بالتهميش من طرف القائمين على الجامعة ويمارسون العنف في الشارع بنسبة غالبة تليها الجامعة وجماعة الأصدقاء بشكل كبير أما البيت فهي أدنى فئة في الفئات وعليه نستنتج أن المبحوثين يعبرون عن رفضهم للتهميش الواقع في حقهم بالرد عليه باستعمال العنف اللفظي ويظهر ذلك من خلال ممارسة أكبر نسبة للمبحوثين في أماكن الشارع والجامعة ووسط جماعة الرفاق أي الأماكن التي يغلب على طابعها الإختلاط الثقافي وهي الشارع والجامعة .

جدول رقم (23) يوضح العلاقة بين أسباب العنف اللفظي في الوسط الجامعي وممارس هذا الأخير من طرف الطلبة

ممارستهم للعنف في الجامعة / أسباب العنف	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
إدارية	5	8.5	4	11.8	9	9.7
إقتصادية	4	6.8	1	2.9	5	5.4
اجتماعية	34	57.6	18	52.9	52	55.9
ثقافية	13	22	7	20.6	20	21.5
نفسية	3	5.1	4	11.8	7	7.5
المجموع	59	100	34	100	93	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الاتجاه العام لأسباب العنف جاءت عند أسباب إجتماعية بنسبة غالبة تقدر ب 55.9% من المجموع الكلي وتتمركز في فئة المبحوثين الذين أجابوا بممارستهم للعنف داخل الجامعة بنسبة تقدر ب 57.6% من مجموع الفئة وتليها فئة الذين أجابوا بأنهم لا يمارسون العنف داخل الجامعة وتقدر نسبتهم ب 52% من مجموع الفئة، كما نلاحظ فئة أسباب ثقافية والتي تقدر نسبتها ب 21.5% من المجموع العام وتليها فئات الأسباب الإدارية وأسباب نفسية وأسباب اقتصادية بنسب متتالية 9.7% و7.5% و5.4% من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن العوامل الإجتماعية تؤثر بشكل ملحوظ على المبحوثين بممارسة العنف اللفظي، وأن ممارسة العنف اللفظي تتأثر بشكل كبير بالعوامل الإجتماعية الأمر الذي يجعل الأفراد يلجؤون إلى ممارسة العنف. كذلك هناك تأثير من عوامل أخرى وهي العوامل الثقافية والإدارية بالإضافة إلى العوامل النفسية والإقتصادية ولكن تأثيرها محدود من خلال النسب الواردة في الجدول والتي تؤثر على الفرد بشكل نسبي حيث تتغير من طالب لآخر من حيث تخصصه وتكوينه الثقافي وأصله الجغرافي.

جدول رقم (24) يوضح العلاقة بين طبيعة العلاقة مع الأصدقاء والقيام بالعنف مع أشخاص حسب المبحوثين

يقومون بالعنف مع / طبيعة العلاقة مع الأصدقاء	الأسرة		الأصدقاء		الطلبة		الأساتذة		المستخدمين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حسنة	7	87.5	67	93.1	20	100	1	100	6	100	101	94.4
مضطربة	1	12.5	5	6.9	0	00	0	00	0	00	6	5.6
المجموع	8	100	72	100	20	100	1	100	6	100	107	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإتجاه العام لطبيعة العلاقة مع الأصدقاء هو فئة المبحوثين الذين أجابوا بحسنة ذات نسبة غالبة وتقدر ب 94.4% من المجموع العام، وتتركز في فئات متساوية هي المستخدمين والأساتذة والطلبة بنسبة ساحقة 100% من مجموع الفئة وتليها فئة الأصدقاء بنسبة تقدر ب 93.1% من مجموع الفئة وتليها فئة الأسرة والتي تقدر نسبتها ب 87.5% من مجموع الفئة، كما نلاحظ في الجدول فئة الذين أجابوا بعلاقة مضطربة بنسبة تقدر ب 5.6% من المجموع العام وتنعدم في فئة الذين أجابوا بسيئة.

نستنتج من خلال الجدول أنه بالرغم من العلاقة الحسنة بين المبحوثين وأصدقائهم، إلا أن النسبة الغالبة للفئات التي تمارس معها العنف هم الأصدقاء وعليه يمكن القول أن أنواع العنف اللفظي مكتسب من جماعة الرفاق بطريقة غير مباشرة من خلال المناوشات واستعمال النكت البذيئة والسب والشتم بالاضافة التنابز بالألقاب باعتبار أن جماعة الرفاق تستعمل أسماء لكل فرد من جماعتها والتي يتواصل بها الأصدقاء فيما بينهم بحكم الاحتكاك وتطبيق طريقة التعلم.

جدول رقم (25) يوضح العلاقة المشاركة المبحوثين في أنشطة خارج الدراسة وأماكن ممارسة العنف اللفظي.

أماكن ممارسة العنف / المشاركة في أنشطة خارج الدراسة	البيت		الشارع		المحطات		الجامعة		الأصدقاء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	35.7	1 9	12.5	2	50	22	45.8	2 6	48.1	74	50
لا	9	64.3	9	75	2	50	26	54.2	2 8	51.9	74	50
المجموع	14	100	2 8	100	4	100	48	100	5 4	100	148	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الإتجاه العام لمشاركة المبحوثين في أنشطة خارج الدراسة أن نسبتي الفئتين متساويتين سوء لفئة المبحوثين الذين يشاركون في أنشطة خارج الدراسة أو المبحوثين الذين لا يشاركون أن نسبتهم تقدر ب 50% من المجموع العام ففي فئة المبحوثين الذين صرحوا أنهم يشاركون في أنشطة خارج الدراسة أن الأماكن التي يمارسون فيها العنف اللفظي هي المحطات وفي جماعة الرفاق والجامعة والتي تقدر نسبتهم على التوالي 50% و 48.1% و 45.8% من مجموع الفئة وتليها فئة الذين يمارسون العنف في البيت بنسبة 35.7% من مجموع الفئة وتليها فئة الذين يمارسون العنف في الشارع بنسبة تقدر ب 12.5% من مجموع الفئة . أما فئة المبحوثين الذين لا يشاركون في أنشطة فإن أماكن ممارستهم للعنف اللفظي هي الشارع والبيت بنسب غالبة على التوالي تقدر ب 75% و 64.3% من مجموع الفئة تليها الجامعة والأصدقاء والمحطات بنسب متتالية تقدر ب 54% و 51.9% و 50% من مجموع الفئة.

ومنه نستنتج أن المشاركة من عدمها في أنشطة خارج الدراسة جاءت مناصفة إلا أن الذين لا يشاركون (المبحوثين) يمارسون العنف أكثر في الشارع وهذا يعني أن أوقات فراغهم تكون بتمضيتها في الشارع وثانيا البيت فوقت الفراغ قد يتحول إلى إنحراف ومن بين

الإنحرافات التنابز بالألقاب والسخرية بالإضافة إلى النكت البذيئة والسب والشتم مقارنة مع الذين يشاركون في النشاطات خارج الدراسة تجد أن الذين لا يشاركون يمارسون العنف في الشارع والبيت أكثر من الذين يشاركون وحتى الجامعة والأصدقاء من خلال التسكع...

جدول رقم (26) يوضح العلاقة بين كيفية إعطاء المجتمع قيمة للتخصص وأنواع العنف اللفظي عند المبحوثين.

أنواع العنف اللفظي / كيفية إعطاء أو عدم إعطاء قيمة للتخصص	السب والشتم		التنابز بالألقاب		نكت بذيئة		السخرية		التهديد والوعيد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
توفر مناصب شغل	3	13	4	17.4	5	25	6	16.2	0	00	18	16.2
عدم توفر مناصب شغل	8	34.8	6	26.1	4	20	12	32.4	3	37.5	33	29.8
السخرية من التخصص	4	17.4	3	13	2	10	11	29.7	2	25	22	19.8
من الناحية العلمية	8	34.8	10	43.5	9	45	8	21.6	3	37.5	38	34.2
المجموع	23	100	23	100	20	10	37	100	8	100	111	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الإتجاه العام لكيفية إعطاء أو عدم إعطاء قيمة للتخصص هو من الناحية العلمية والتي تقدر نسبتها ب 34.2% من المجموع العام وتتمركز بالأغلبية في نوع العنف اللفظي النكت البذيئة بنسبة تقدر ب 45% من مجموع الفئة. تليها فئة التنابز بالألقاب والتي تقدر نسبتها ب 43.5% من مجموع الفئة وتليها الفئتين (التهديد والوعيد) و(السب والشتم) بنسب متتالية تقدر ب 38% و34.8% من

مجموع الفئة،، وتليها فئة السخرية بنسبة 21.6% من مجموع الفئة، كما نلاحظ في الجدول عدم توفر مناصب الشغل بنسبة 29.8% من المجموع العام وتليها الفئتين السخرية وتوفر مناصب الشغل بنسب متتالية تقدر ب 19.8% و16.2% من المجموع العام.

نستنتج من خلال الجدول أن المبحوثين الذين يعطون قيمة لتخصصهم من الناحية العلمية أنهم يمارسون العنف اللفظي بطريقة النكت البذيئة والساخرة من واقعهم الذي يعتقدون أن تواجدهم في الجامعة لغرض علمي بحت لا أكثر، وكذلك نجد البعض من المبحوثين يدرسون من أجل الحصول على الشهادة والعمل فقط بحيث قد صرحوا أن لا يتوفر لديهم مناصب شغل، إلا أن هناك نسبة معتبرة من المبحوثين يواجهون السخرية على تخصصاتهم فيلجأ الطالب إلى ممارسة هذا الفعل كاستجابة لما يشعر به.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الفرضية الثانية.

جدول رقم (27) يوضح العلاقة بين الجنس ونوع العنف اللفظي عند المبحوثين

نوع العنف اللفظي / الجنس	السب والشتم		التنابز بالألقاب		نكت بذيئة		السخرية		التهديد والوعيد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	17	74	11	48	14	70	18	48.65	6	75	66	59.5
أنثى	6	26	12	52	6	30	19	51.35	2	25	45	40.5
المجموع	23	100	23	100	20	100	37	100	8	100	111	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الاتجاه العام للجنس هو الذكور بنسبة غالبة تقدر ب 59.5% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية في التهديد والوعيد والسب والشتم ونكت بذيئة بنسب متتالية 75%، 74%، 70% من مجموع الفئة. وتليها نسب معتبرة من المبحوثين ذات نوع عنف لفظي السخرية والتنابز بالألقاب 48.65% و48% على التوالي. كما نلاحظ من الجدول أن هناك نسبة معتبرة من الإناث تقدر ب 40.5% من المجموع العام حيث تتمركز هذه الفئة في التنابز بالألقاب والسخرية بنسب 52% و 51.35% من

مجموع الفئة، وتليها نسب ضعيفة من المبحوثات ذات عنف لفظي نكت بذيئة والسب والشتم بنسب 30% و26% على التوالي من مجموع الفئة.

ومنه نستنتج من خلال معطيات هذا الجدول أن الجنس يؤثر في نوع العنف اللفظي، حيث أن الذكور (الرجال) هم أكثر استخدام العنف اللفظي بالسب والشتم والتهديد والوعيد، وهذا قد يكون راجعا إلى اختلاف وتنميط التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية فإذا قام الرجل بالسب والشتم لا تكون هناك ردة فعل اجتماعية متساوية مع ردة فعل اتجاه قيام الأنثى (المرأة) بهذا الأخير فهو ما يعتبره المجتمع مساسا بأنوثتها وأنه يعيب ارتكاب مثل هذه السلوكات، أما عند الذكر فمهما قام بأي فعل لا يعاب عليه لأنه رجل ويدخل ضمن المفهوم الخاطئ للرجولة.

جدول رقم (28) يوضح العلاقة بين أسباب العنف والقيام بهذا الأمر مع من؟

القيام بهذا الأمر / أسباب العنف	مع الأسرة		مع الأصدقاء		مع الطلبة		مع الأساتذة		مع المستخدمين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أسباب إدارية	0	0	6	7.6	4	16.7	0	0	2	28.6	12	10.1
أسباب اقتصادية	1	12.5	3	3.8	2	28.3	0	0	0	0	6	5
أسباب اجتماعية	6	75	45	57	10	41.7	0	0	2	28.6	63	52.9
أسباب ثقافية	1	12.5	18	22.8	7	29.2	1	100	3	42.9	30	25.2
أسباب نفسية	0	0	7	8.9	1	4.2	0	0	0	0	8	6.7
المجموع	8	100	79	100	24	100	1	100	7	100	119	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول (28) أن الاتجاه العام لأسباب العنف في الوسط الجامعي هو أسباب اجتماعية بنسبة غالبة تقدر ب 52.2% من المجموع العام، ويتمركز بالأغلبية في أن المبحوثين يمارسون هذا النوع من العنف مع أفراد أسرهم بنسبة غالبة تقدر ب 75% من مجموع الفئة، وتليها نسب معتبرة يقومون بهذا الأمر مع الأصدقاء والطلبة بنسب تقدر ب 45% و41.7% على التوالي من مجموع الفئة. كذلك نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك نسبة معتبرة لتصريح المبحوثين أن هناك أسباب ثقافية لظهور العنف اللفظي في الوسط الجامعي بنسبة تقدر ب 25.2% من المجموع العام، حيث تتمركز بالأغلبية بقيامهم بهذا الأمر مع الأساتذة بنسبة ساحقة تقدر ب 100%، كما نجد نسب متوسطة يقومون بهذا الأمر مع المستخدمين والطلبة والأصدقاء بنسب تقدر ب 42.9% و29.2% و 22.8% على التوالي من مجموع الفئة. ونلاحظ كذلك وجود نسب ضعيفة للمبحوثين الذين صرحوا بوجود هناك أسباب إدارية وأسباب نفسية وأسباب إقتصادية بنسب تقدر ب 10.1% و6.7% و5% على التوالي من المجموع العام.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن من أهم أسباب العنف اللفظي في الوسط الجامعي خاصة ما بين الطلبة حيث لها نسبة كبيرة منها أسباب اجتماعية وأسباب ثقافية، مما قد يكون وجود اختلاط بين الجنسين كما أن الجامعة تستقطب طلابها من مختلف مستوياتهم الاقتصادية والعلمية ومختلف انتماءاتهم الثقافية والأصل الجغرافي مما ينتج عنه صراع خفي الناشئ عن وجود معيارين متعارضين يؤثر على سلوكات الفرد (الطلبة) منها قد يكون العنف اللفظي، إضافة إلى نقص الوعي الثقافي وضعف الوازع الديني، والتعصب القبائلي وجهل الطالب حقوقه وواجباته وغيرها من الأسباب السابق ذكرها، إضافة الى أن هذا الفعل أصبح نمط من أنماط الحياتية في وسط جماعة الرفاق، كما أن تختلف أسباب ممارسة العنف من بيئة إلى أخرى ومن شخص لآخر.

جدول رقم (29) يوضح العلاقة بين أماكن ممارسة العنف اللفظي ونوعه عند المبحوثين

نوع العنف اللفظي / أماكن ممارسته	السب والشتم		التنابز بالألقاب		نكت بذيئة		السخرية		التهديد والوعيد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البيت	2	5	5	11 1.	2	4. 9	6	8. 3	1	9. 1	16	7.7
الشارع	12	30	9	20	8	19 5.	13	18 1.	2	18 2.	44	21. 1
المحطات	1	2. 5	1	2. 2	1	2. 4	2	2. 8	1	9. 1	6	2.9
الجامعة	11	27 5.	15	33 3.	11	26 8.	26	36 1.	3	27 3.	66	31. 6
الأصدقاء	14	35	15	33 3.	19	46 3.	25	34 7.	4	36 4.	77	36. 8
المجموع	40	100	45	100	41	100	72	100	11	100	209	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن الاتجاه العام لأماكن ممارسة العنف اللفظي هي الأصدقاء والجامعة بنسب غالبة تقدر ب 36.8% و 31.6% من المجموع العام. ويتمركز بالأغلبية عند فئة الأصدقاء بنوع العنف اللفظي نكت بذيئة بنسبة غالبة تقدر ب 46.3% من مجموع الفئة وتليها نسب معتبرة للتهديد والوعيد والسب والشتم والسخرية والتنابز بالألقاب بنسب 36.4% و 35% و 34.7% و 33.3% على التوالي من مجموع الفئة. كما تتمركز بالأغلبية عند فئة الطلبة المبحوثين الذين يمارسون العنف اللفظي داخل الجامعة بالسخرية والتنابز بالألقاب بنسب متتالية 36.1% و 33.3% من مجموع الفئة. وتليها نسب متوسطة لنوع العنف اللفظي السب والشتم والتهديد والوعيد ونكت بذيئة بنسب تقدر ب 27.5% و 27.3% و 26.8% من مجموع الفئة على التوالي. ونلاحظ من خلال

هذا الجدول أن هناك نسب ضعيفة لأماكن ممارسة العنف اللفظي هي الشارع والبيت والمحطات بنسب تقدر ب 21.1% و7.7% و2.9% من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن الأماكن تؤثر في ظهور نوع من العنف اللفظي، حيث أغلبية المبحوثين يستخدمون العنف اللفظي بنسب عالية داخل الجامعة وفي وسط جماعة الرفاق مقارنة بممارسة هذا الأخير بنسب متدنية في أوساط الأسرة والشارع والمحطات، وقد ترجع ممارسة العنف اللفظي في الوسط الجامعي إلى وجود نوع من الحرية والاستقلالية وعدم احترام القانون الداخلي للجامعة، وكسر حواجز الخجل وتصبح ممارسته شيئا عاديا وعفويا ومتقبلا في جماعة الرفاق. كما يرجع تدني ممارسة هذا الفعل في الأسرة نتيجة لنوع من الضبط والمحافظة بالإضافة إلى عدم تقبله داخل الأسرة، بالإضافة إلى أن لكل مكان أو بيئة معينة يتميز بنوع عنف لفظي.

جدول رقم (30) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي ومكان ممارسة العنف اللفظي عند المبحوثين

مكان يمارس فيه العنف / الأصل الجغرافي	البيت		الشارع		المحطات		الجامعة		الأصدقاء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ريفي	1	7.1	6	21.4	2	50	12	25	13	241.	34	23
شبه حضري	8	57.2	14	50	2	50	24	50	27	50	75	50.7
حضري	5	35.7	8	28.6	0	0	12	25	14	259.	39	26.4
المجموع	14	100	28	100	4	100	48	100	54	100	148	100

نلاحظ من خلال الجدول (30) أن الاتجاه العام للأصل الجغرافي هو لشبه الحضري بنسبة غالبة 50.7% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية في أن المبحوثين يمارسون العنف اللفظي في البيت بنسبة غالبة 57.2% من مجموع الفئة. وتليها نسب معتبرة ومتساوية من المبحوثين الذين صرحوا أنهم يمارسون هذا النوع من العنف في الشارع والمحطات والجامعة والأصدقاء بنسبة 50% من مجموع الفئة. وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين ذات أصل حضري 26.4% من المجموع العام، حيث تتمركز بالأغلبية أن المبحوثين يمارسون هذا العنف في البيت بنسبة 35.7% من مجموع الفئة، وتليها نسب أقل من المبحوثين يمارسون العنف في الشارع والأصدقاء والجامعة بنسب قدرها 28.6% و25.9% و 25% على التوالي من مجموع الفئة. وتليها نسبة أقل من المبحوثين ذات أصل ريفي بنسبة 23% من المجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية في المبحوثين الذين يمارسون العنف اللفظي في الجامعة والأصدقاء 25% و 24.1% على التوالي من مجموع الفئة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين الذي يمارسون العنف اللفظي ذات أصل جغرافي شبه حضري، بحيث يمارسونه في كل مكان سواء في البيت، الشارع، المحطات، الجامعة، وجماعة الرفاق وهذا قد يرجع إلى وجود وقت الفراغ لغياب المرافق كالأماكن رياضية، بالإضافة إلى انتشار بعض البيوت بشكل غير قانوني (البناء الفوضوي)، مما يسمح بوجود اختلاف ثقافي (هجرة داخلية) ينجم عنه صراع يولد العنف بشكل عام والعنف اللفظي بشكل خاص وعادي ولا توجد هناك فروق كبيرة في نسب أماكن ممارسة هذا العنف حيث صار هذا الأخير روتين في الحياة اليومية للمبحوثين.

الجدول رقم (31) يوضح العلاقة بين الجنس وطرق حل مشاكلهم الجامعية.

طرق حل مشاكل الجامعية / الجنس	بالقوة والخشونة		اللجوء إلى المنظمات		اللامبالاة		الوساطة		الاعتماد على النفس		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	7	58.3	6	54.5	22	50	7	43.8	6	100	48	53.9
أنثى	5	41.7	5	45.5	22	50	9	56.3	0	00	41	46.1
المجموع	12	100	11	100	44	100	16	100	6	100	89	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الإتجاه العام للجنس هو ذكر بنسبة غالبة تقدر ب 53.9% من المجموع العام، ويتمركز بالأغلبية في طرق حل مشاكلهم الجامعية بالاعتماد على أنفسهم بنسبة ساحقة تقدر ب 100% من مجموع الفئة، وتليها نسب أقل من المبحوثين الذين يتخذون طرق حل مشاكلهم الجامعية بالقوة والخشونة واللجوء إلى المنظمات واللامبالاة بنسب 58.3% و 54.5% و 50% على التوالي من مجموع الفئة، كما نلاحظ هناك نسبة متوسطة من المبحوثين الذين يعتمدون على الوساطة في حل مشاكلهم الجامعية بنسبة تقدر ب 43.8% من مجموع الفئة. وتليها نسبة أقل من المبحوثات تقدر ب 46.1% من المجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية عند المبحوثات الذين يتخذون طريقة في مشاكلهم الجامعية بالوساطة واللامبالاة بنسب متقاربة تقدر ب 56.3% و 50% على التوالي من مجموع الفئة، وتليها نسب أقل من المبحوثات الذين يلجأون إلى المنظمات واستخدام القوة والخشونة في حل مشاكلهم الجامعية بنسب متقاربة تقدر ب 45.5% و 41.7% على التوالي من مجموع الفئة.

ومنه نستنتج أن الذكور يميلون أكثر في حل مشاكلهم بالاعتماد على أنفسهم واستعمال القوة والخشونة مقارنة بالإناث اللواتي يملن إلى الوساطة واللامبالاة في حل مشاكلهن وهذا يرجع إلى أن الذكور يعتمدون على القوة الجسدية نظرا لبنيتهم المورفولوجية مقارنة مع

الإناث باعتمادهن على الوساطة وهذا لتميزهن ببنية جسدية ضعيفة نوعا ما، وهذا ما يفسر وجود تنميط في عملية التنشئة الإجتماعية كما هو موضح سابقا.

الجدول رقم (32) يوضح العلاقة بين الجنس وموقف الأسرة عند تلفظهم بالعنف اللفظي

موقف الأسرة / الجنس	الرفض		التوبيخ		سلوك عادي		اللامبالاة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	16	39	31	77.5	0	00	0	00	47	56
أنثى	25	61	9	22.5	2	100	1	100	37	44
المجموع	41	100	40	100	2	100	1	100	84	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للجنس هو الذكر بنسبة غالبة تقدر ب 56% من المجموع العام، ويتمركز بالأغلبية في موقف الأسرة عند قيام هؤلاء المبحوثين بالعنف اللفظي بالتوبيخ بنسبة ساحقة تقدر ب 77.5% من مجموع الفئة وتليها نسبة أقل من المبحوثين موقف أسرهم عند تلفظهم بالعنف اللفظي بالرفض بنسبة 39% من مجموع الفئة. وتليها نسبة أقل من المبحوثات تقدر ب 44% من المجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية عند موقف أسرهم باللامبالاة وسلوك عادي بنسب متساوية 100 % وتليها نسبة أقل من المبحوثات موقف أسرهم الرفض عندما يتلفظن بالعنف اللفظي بنسبة غالبة تقدر ب 61% من مجموع الفئة، وتليها نسبة ضعيفة من المبحوثات موقف أسرهم التوبيخ عند تلفظهن بالعنف اللفظي بنسبة تقدر ب 22.5% من مجموع الفئة.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة تأثير بين الجنس وموقف الأسرة اتجاه العنف اللفظي وهذا ما يفسر أن هناك تنميط في عملية التنشئة الاجتماعية لأسر المبحوثين حيث تكون المواقف الأسرية اتجاه السلوكات والأفعال متفاوتة بين الذكور والإناث، وهذا مما يشجع الذكور أن يكونوا هم أكثر ممارسة للعنف اللفظي.

جدول رقم (33) يوضح العلاقة بين السلوكات الانحرافية في الجامعة وممارسة العنف اللفظي عند المبحوثين.

ممارستهم للعنف اللفظي في الجامعة / السلوكات الانحرافية في الجامعة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عنف	49	22.3	32	19.9	81	21.3
مخدرات	16	7.3	13	8.1	29	7.6
تحرش	40	18.2	25	15.5	65	17.1
تسكع	24	11	22	13.7	46	12.1
غش	27	12.3	21	13	48	12.6
ملابس غير لائقة	41	18.5	28	17.4	69	18.1
تسريحات شعر متنوعة	23	10.4	20	12.4	43	11.2
المجموع	220	100	161	100	381	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الاتجاه العام للسلوكات الانحرافية في الجامعة هو العنف بنسبة غالبة تقدر ب 21.3% من المجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية عند المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يمارسون العنف اللفظي في الجامعة بنسبة 22.3% من مجموع الفئة. و تليها نسب أقل من المبحوثين الذين صرحوا بأن هناك ملابس غير لائقة وتحرش في الجامعة بنسب 18.1% و 17.1% على التوالي من المجموع العام ، وتتمركز بالأغلبية عند المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يمارسون العنف اللفظي في الجامعة بنسبة 18.2% من مجموع الفئة. و تليها نسب أقل من المبحوثين الذين صرحوا بوجود سلوكات انحرافية في الجامعة منها غش وتسكع وتسريحات شعر متنوعة ومخدرات بنسب 12.6% و12.1% و11.2% و7.6% على التوالي من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن الجامعة هي مؤسسة تنشأ في المناطق الحضرية حيث أن هذه الأخيرة تتسم بطابع الفوضى والسلوكات الانحرافية وهذا ما صرح به جميع المبحوثين (أفراد العينة) بأن هناك سلوكات انحرافية داخل الجامعة، حيث أن الطلبة يمارسون العنف اللفظي نتيجة لعدم الإلتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة الجامعية والفوضى، فالجامعة تغيب فيها الرقابة وعدم الإهتمام والإهمال مما يشجع ذلك على ممارسة مختلف السلوكات المعادية للمجتمع وازدياد شدة العنف من انتقاله من عنف لفظي إلى عنف جسدي. وهذا يدل على عدم انضباط الطلبة وعدم التزامهم بالقوانين والآداب العامة للحرم الجامعي وعليه تتوفر له بيئة مشجعة يسلك فيها مثل هذه الأفعال نتيجة لغياب الأمن والإهمال واللامبالاة وعدم الإهتمام بما يجري داخل الجامعة من طرف مسيريها.

جدول رقم (34) يوضح العلاقة بين مفهوم الرجولية حسب المبحوثين وحالات استخدام العنف اللفظي

حالات استخدام العنف / الرجولية هي	الانتقام		الدفاع عن النفس		اثبات مكانة		في كل الحالات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأخلاق	5	62.5	43	72.9	14	63.6	8	61.5	70	68.6
الحصول على الشيء بالقوة	1	12.5	5	8.5	3	13.6	0	0	9	8.8
اثبات مكانة	2	25	11	18.6	5	22.8	5	38.5	23	22.6
المجموع	8	100	59	100	22	100	13	100	102	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الإتجاه العام للرجولية هو الأخلاق بنسبة غالبة تقدر ب 68.6% من المجموع العام، وتتوزع بنسب متقاربة في حالات استخدام العنف في الدفاع عن النفس، إثبات مكانة، الانتقام وأخيرا في كل الحالات بنسب 72.9%

و63.6% و62.5% و61.5% على التوالي من مجموع الفئة. وبالمقابل نلاحظ هناك نسبة معتبرة من المبحوثين يعتبرون الرجولة هي إثبات مكانة بنسبة 22.6% من المجموع العام حيث تتمركز بالأغلبية في حالات استخدام العنف في كل الحالات بنسبة لافتة تقدر ب 38.5%، وتليها نسب معتبرة من المبحوثين الذين يستخدمون العنف في حالة الانتقام واثبات مكانة بنسب 25% و22.8% على التوالي. كما نلاحظ وجود الأقلية من المبحوثين الذين يستخدمون العنف في حالة الدفاع عن النفس بنسبة 18.6% من مجموع الفئة. ونلاحظ نسبة ضعيفة من المبحوثين الذين يعتبرون الرجولية بأنها الحصول على الشيء بالقوة بنسبة 8.8% من المجموع الكلي.

بناءا على نتائج الجدول يتضح لنا أن المبحوثين الذين يستخدمون العنف اللفظي في حالة الدفاع عن النفس يعتبرون أن الرجولية هي أخلاق بالدرجة الأولى، وإثبات مكانة بالدرجة الثانية، بحيث يختلف معنى الرجولية باختلاف حالات إستخدام العنف، وأيضا حسب ثقافة كل فرد من عينة المبحوثين وكل فرد له وجهة نظر حول الرجولية وعليه تتحدد له ظروف إستخدام العنف اللفظي والناتجة عن طبيعة التنشئة الإجتماعية.

جدول رقم (35) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وموقف الأسرة اتجاه العنف اللفظي عندهم.

عنف لفظي عادي في الأسرة / الحالة الاجتماعية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عازب	5	71.4	71	92.2	76	90.5
متزوج	2	28.6	6	7.8	8	9.5
المجموع	7	100	77	100	84	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الاتجاه العام للحالة الاجتماعية للمبحوثين هو عازب بنسبة ساحقة تقدر ب 90.5% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية في أن المبحوثين قد صرحوا بأن العنف اللفظي غير عادي في الأسرة بنسبة ساحقة تقدر ب 92.2% من مجموع الفئة، وتليها نسبة من المبحوثين الذين صرحوا بأن العنف اللفظي عادي في أسرهم بنسبة ساحقة تقدر ب 71.4% من مجموع الفئة. وبالمقابل نلاحظ هناك

نسبة ضعيفة من المبحوثين حالتهم الاجتماعية متزوجين بنسبة 9.5% من المجموع العام ويتمركز بدوره في أن المبحوثين يعتبر العنف اللفظي عادي في الأسرة بنسبة لافتة تقدر ب 28.6% من مجموع الفئة وتليها الأقلية من المبحوثين الذين صرحوا بأن العنف اللفظي أمر غير عادي في الأسرة بنسبة ضعيفة تقدر ب 7.8% من مجموع الفئة.

نستنتج من خلال الجدول أنه بالرغم من استخدام العنف اللفظي من طرف المبحوثين إلا أنه سلوك غير مقبول في وسط الأسرة وترفضه بشدة عندما تقمن به المبحوثات، وتقوم بالتوبيخ إذا قام به المبحوثين الذكور بحيث هناك تفاوت في التنشئة وهذا ما تم توضيحه من خلال جدول سابق(علاقة الجنس وموقف الأسرة من العنف) وعليه نتوصل إلى أن الأسرة بالرغم من بعض الظروف والمشاكل التي تمر بها إلا أنها لا تحبذ العنف ولكن لها دور في تنشئة أفرادها على ممارسة العنف بطريقة غير مباشرة.

جدول رقم (36) يوضح العلاقة بين أنواع العنف في الجامعة وأنواع العنف اللفظي عند المبحوثين

أنواع العنف اللفظي / أنواع العنف في الجامعة	السب والشتم		التنابز بالألقاب		نكت بذيئة		السخرية		التهديد والوعيد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لفظي	22	62.9	22	62.9	19	55.9	34	60.7	7	58.3	104	60.5
جسدي	5	14.3	5	14.3	3	8.8	7	12.5	3	25	23	13.4
رمزي	8	22.8	8	22.8	12	35.3	15	26.8	2	16.7	45	26.1
المجموع	35	100	35	100	34	100	56	100	12	100	172	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الإتجاه العام لأنواع العنف هو نوع العنف اللفظي بنسبة غالبة تقدر ب 60.5% من المجموع العام، ويتمركز عند الفئتين (السب والشتم) و(

التنابز بالألقاب) بنسب متتالية 62.9% لكل منهما من مجموع الفئة، تليها فئة السخرية بنسبة 60.7% من مجموع الفئة وتليها الفئتين (التهديد والوعيد) و(نكت بذيئة) بنسب متتالية 58.3% و55.9% من مجموع الفئة، كما نلاحظ نسب متقاربة للفئتين عنف جسدي وعنف رمزي بنسب تقدر ب 26.1% و13.4% على التوالي من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن أنواع العنف الموجودة في الجامعة جاءت بنسبة غالبة فاقت 60% لصالح العنف اللفظي حيث أن أنواع هذا الأخير متقاربة فيما بينها وهنا يتضح أن العنف اللفظي هو الأكثر إنتشارا بين الطلبة داخل الجامعة وهذا تطرقنا إليه سابقا من خلال صياغتنا لإشكالية الموضوع فالسب والشتم والتنابز بالألقاب هي أكثر الأنواع تداولا عند الطلبة من خلال التعبير عن رأيهم .

جدول رقم (37) يوضح العلاقة بين الأفراد الذين يتقبلون العنف من المبحوثين وتقييمهم لطالب على أساس.

تقييم طالب على أساس / الافراد يتقبلون العنف	الأصل الجغرافي		الإنتماء العرقي		التخصص		الشكل والهندام		الأخلاق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأسرة	2	33.3	0	00	1	5	2	15.4	0	00	5	9.8
الطلبة	0	00	3	37.5	5	25	1	7.7	1	25	10	19.6
الأصدقاء	4	66.7	5	62.5	14	70	10	76.9	3	75	36	70.6
المجموع	6	100	8	100	20	100	13	100	4	100	51	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإتجاه العام للأفراد الذين يتقبلون العنف يعود لفئة الأصدقاء بنسبة غالبة تقدر ب 70.6% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية في فئة تقييم الطالب على أساس الشكل والهندام بنسبة 76.9% من مجموع الفئة، تليها فئة تقييم الطالب

على أساس الأخلاق بنسبة تقدر ب 75% من مجموع الفئة، وتليها الفئات التخصص والأصل الجغرافي والإنتماء العرقي بنسب متتالية 70% و66.7% و62.5 % من مجموع الفئة، كما يلاحظ وجود الفئات الطلبة والأسرة بنسب متتالية تقدر ب 19.6% و9.8% من المجموع الكلي.

ومنه نستنتج أن النسبة الغالبة من الأفراد الذين يتقبلون العنف من طرف المبحوثين هم الأصدقاء في حين يركز المبحوثين على الشكل والهندام أي هناك نقطة التقاء بين الأصدقاء والشكل والهندام أي أن هناك نوعا من التمييز الثقافي، كذلك هناك نسب عالية للأخلاق والتخصص أي أن هناك عدد من المبحوثين يمارسون العنف ولكن ذوقهم الثقافي عالي في إختيار الطريقة التي يميزون بها الطلبة الآخرين .

جدول رقم (38) يوضح العلاقة بين تقييم المبحوثين لطلبة آخرين وممارستهم للعنف اللفظي في الجامعة

ممارستهم للعنف في الجامعة / تقييم الطالب على أساس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأصل الجغرافي	10	16.1	4	8.5	14	12.8
الانتماء العرقي	7	11.3	7	14.9	14	12.8
التخصص	24	38.7	17	36.2	41	37.6
الشكل والهندام	20	32.3	14	29.8	34	31.3
الأخلاق	1	1.6	5	10.6	6	5.5
المجموع	62	100	47	100	109	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإتجاه العام على أي أساس تقيم الطالب عند فئة التقييم على أساس التخصص بنسبة تقدر ب 37.6% من المجموع العام، وتتمركز عند فئة المبحوثين الذين لا يمارسون العنف في الجامعة بنسبة 38.7% من مجموع الفئة تليها فئة المبحوثين الذين يمارسون العنف في الجامعة وتقدر نسبتهم ب 36.2% من مجموع الفئة. كما نلاحظ من خلال الجدول فئة تقييم الطالب على أساس الشكل والهندام بنسبة 31.3%

من المجموع العام، وتليها الفئات الأصل الجغرافي والإنتماء العرقي والأخلاق بنسب متتالية 12.8% و12.8% و5.5% من المجموع العام.

ومنه نستنتج أن المبحوثين الذين يمارسون العنف في الجامعة يركزون في تقييمهم للطالب على أساس التخصص أولا وثانيا على أساس الشكل والهندام أي هناك نوع من التمييز من ناحية الثقافة التي يمتلكها الطلبة الجامعيون ولا ننسى أن هناك نسب معتبرة لكل من الأصل الجغرافي والإنتماء العرقي وهو ما يؤكد أن للمبحوثين نظرة من التمييز العنصري إتجاه الطلبة الآخرين وعليه فثقافة المبحوثين المتنوعة تجعل هناك صراعا ثقافيا وعنفا رمزيا ولفظيا في آن واحد بالإضافة إلى الأنوية الثقافية التي يتميز بها المبحوثين حيث يرون بعض تصرفات الطلبة الآخرين على أنها غير مقبولة حسب تفكيرهم وإذا قام بها المبحوثين فليس بمثل تلك الطريقة .

جدول رقم (39) يوضح العلاقة بين مفهوم الرجولية حسب المبحوثين وسبب التدخل في حل النزاع.

سبب التدخل أو عدم التدخل في حل النزاع / الرجولية هي	عدم التدخل في شؤون الاخرين		عدم تحبيذ العنف		الخوف من اللوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأخلاق	13	68.4	46	74.2	9	53	68	69.4
الحصول على الشيء بالقوة	2	10.5	5	8.1	2	11.8	9	9.2
اثبات مكانة	4	21.1	11	17.7	6	35.2	21	21.4
المجموع	19	100	62	100	17	100	98	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإتجاه العام لمفهوم الرجولية هو الأخلاق بنسبة غالبة تقدر ب 69.4% من المجموع العام وتتركز بالأغلبية عند فئة عدم تحبيذ العنف بنسبة تقدر ب 74.2% من مجموع الفئة، تليها الفئة عدم التدخل في شؤون الآخرين والتي تقدر نسبتها ب 68.4% من مجموع الفئة، وتليها فئة الخوف من اللوم بنسبة تقدر ب 53% من مجموع

الفئة، كما نلاحظ في الجدول فئة إثبات المكانة والحصول على الشيء بالقوة بنسب متتالية ومتقاربة تقدر ب 21.4% و9.2% من المجموع العام وتنعدم في فئة الانتقام.

نستنتج من خلال الجدول أن الرجولية تمثل الأخلاق لدى أغلبية المبحوثين والذين لا يحبذون العنف فمعيار الرجولية حسب هؤلاء المبحوثين هو الأخلاق مقابل عدم تحبيذ العنف بنسبة كبيرة مما يؤثر على رغبة المبحوثين إيقاف العنف بالرغم من استعمالهم لعبارات تندرج ضمن مفهوم العنف اللفظي ولا يعتبرونها أصلا عنفا لفظيا .

جدول رقم (40) يوضح العلاقة بين الأفراد الذين يتقبلون العنف من المبحوثين ونظرتهم للعنف اللفظي.

نظرتهم للعنف اللفظي / الافراد يتقبلون العنف	سلوك غير مقبول		سلوك عادي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	21	31.3	12	70.6	33	39.3
لا	46	68.7	5	29.4	51	60.7
المجموع	67	100	17	100	84	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الإتجاه العام لتقبل للأفراد أو عدم تقبلهم للعنف هو بلا يتقبلون بنسبة غالبة تقدر ب 60.7% من المجموع العام، وتتمركز بالأغلبية في فئة إعتبار العنف اللفظي سلوكا غير عادي بنسبة تقدر ب 68.7% من مجموع الفئة، تليها فئة الذين يرون العنف اللفظي بالسلوك العادي بنسبة 29.4% من مجموع الفئة . كما نلاحظ في الجدول فئة الأفراد الذين يتقبلون العنف والذين تقدر نسبتهم ب 39.3% من المجموع العام.

نستنتج من خلال الجدول أن المبحوثين الذين يعتبرون العنف سلوكا عاديا يتقبل منهم الأفراد العنف اللفظي كما أنهم يعتبرونه وسيلة حوار مثلى للتعامل مع جماعة الرفاق حيث لكل جماعة عبارات يتعامل بها افرادها فيما بينهم حيث يدخل ضمنها التنابز بالألقاب والسخرية من بعضهم البعض والنكت البذيئة باعتبار غياب معايير الاحترام فيما بينهم.

جدول رقم (41) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي للمبحوثين ونوع العنف اللفظي عندهم

نوع العنف اللفظي / الأصل الجغرافي	السب والشتم		التنابز بالألقاب		نكت بذيئة		السخرية		التهديد والوعيد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ريفي	2	8.7	6	26 1.	4	20	12	32 4.	3	37 5.	27	24. 3
شبه حضري	12	52. 2	10	43 5.	12	60	17	45 9.	2	25	53	47. 7
حضري	9	39. 1	7	30 4.	4	20	8	21 6.	3	37 5.	31	27. 9
المجموع	23	10 0	23	10 0	20	10 0	37	10 0	8	10 0	11 1	10 0

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإتجاه العام للأصل الجغرافي هو لفئة الشبه حضري بنسبة غالبة تقدر ب 47.7% من مجموع الفئة، وتتمركز بالأغلبية في فئة نوع العنف اللفظي نكت بذيئة بنسبة تقدر ب 60% من مجموع الفئة، تليها فئة السب والشتم بنسبة 52.2% من مجموع الفئة، فئتي السخرية والتنابز بالألقاب بنسب متتالية 45.9% و43.5% من مجموع الفئة وتليها فئة التهديد والوعيد بنسبة تقدر ب 25% من مجموع الفئة. كما نلاحظ في الجدول في فئتي حضري وريفي بنسب متتالية تقدر ب 27.9% و24.3% من المجموع العام، حيث نلاحظ وجود نسب متقاربة ومتتالية في الفئات التالية السب والشتم، التهديد والوعيد، التنابز بالألقاب وبنسب تقدر ب 39.1%، 37.5%، 30.4%، 21.6%، 20% على التوالي من مجموع الفئة.

نستنتج من خلال الجدول أن الأصل الجغرافي يلعب دورا في نوعية العنف اللفظي الممارس من قبل المبحوثين حيث أن ممارسة المبحوثين للعنف اللفظي يخضع للأصل الجغرافي، فالبيئة الإجتماعية للمبحوثين تؤثر في حياتهم إجتماعيا وثقافيا من حيث الأفعال والأقوال فتقارب الطلاب في جامعة واحدة (أي حيز مكاني محدود) من بيئات مختلفة قد

ينتج عنه نوع من الصراع ويستخدم فيه العنف اللفظي ويكون من ضمنه السب والشتم والتهديد والسخرية بالإضافة إلى عبارات ذات مدلول عنيف تختلف من بيئة إلى بيئة أخرى.

جدول رقم (42) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي

ممارستهم للعنف اللفظي / الحالة الاجتماعية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عازب	49	96.1	27	81.8	76	90.5
متزوج	2	3.9	6	18.2	8	9.5
المجموع	51	100	33	100	84	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الاتجاه العام للحالة الاجتماعية للمبحوثين هو عازب بنسبة ساحقة تقدر ب 90.5% من المجموع العام. ويتمركز بقوة في أن المبحوثين قد صرحوا بأنهم يمارسون العنف اللفظي في الجامعة بنسبة 96.1% من مجموع الفئة. كما نلاحظ هناك نسبة ساحقة من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يمارسون العنف اللفظي في الجامعة بنسبة 81.8% من مجموع الفئة. وبالمقابل نلاحظ هناك نسبة ضعيفة من المبحوثين حالتهم الاجتماعية متزوجين بنسبة 9.5% من المجموع العام، ويتمركز بدوره بأن المبحوثين قد صرحوا بأنهم لا يمارسون العنف اللفظي في الجامعة بنسبة معتبرة 18.2% من مجموع الفئة، وتليها الأقلية من المبحوثين بنسبة جد ضعيفة قد صرحوا بأنهم يمارسون العنف اللفظي في الجامعة بنسبة تقدر ب 3.9% من مجموع الفئة.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين الحالة الإجتماعية للمبحوثين وممارستهم للعنف اللفظي وعليه فمتغير الحالة الإجتماعية يؤثر على الأفراد في حياتهم الإجتماعية فعدم الإستقرار بالإضافة إلى وصول الأفراد لسن الزواج وفترة العزوبية (العنوسة) التي تنتج نوعا من عدم الاستقرار الإجتماعي من شأنه أن يؤثر على نفسية المبحوثين الذين يرون أن ممارسة العنف بصف عامة والعنف اللفظي بصفة خاصة للتنفيس عن الكبت النفسي الناتج عن العوامل السابقة الذكر.

المبحث الخامس: تقديم نتائج الفرضيات

من خلال التعليق والتحليل لجداول الفرضيات لعينة الشباب الجامعي الممارس للعنف اللفظي في الوسط الجامعي السابقة الذكر نستنتج ما يلي:

المطلب الأول: الاستنتاج الجزئي

الفرضية الأولى: هناك علاقة ارتباطية بين اثبات المكانة وبروز العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي.

- هناك تأثير بين تخصصات الطلبة وإعطاء أو عدم إعطاء المجتمع قيمة لتخصصاتهم، حيث أن المجتمع يفضل طلبة التخصصات العلمية على طلبة التخصصات الانسانية والاجتماعية مما يستخدم الطالب العنف اللفظي للتعبير عن تذمره ومواجهة هذا الأخير.
- هناك علاقة بين تخصصات الطلبة وشعورهم بالتهميش من أطراف معينة، فقد بينت الدراسة أن طلبة التخصصات الانسانية والاجتماعية يشعرون بالتهميش من طرف القائمين على تسيير الجامعة مما يواجهونه من اللامبالاة وغياب الحوار والواسطة بين الطلبة والإدارة، وغياب الارشاد الأكاديمي.
- هناك علاقة بين شعور المبحوثين بالتهميش وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي، حيث أن الطالب يقوم بالعنف اللفظي باعتباره فعل تعويضي لما يشعر به من تهميش وإقصاء والتعبير عن تذمره.
- هناك علاقة بين إعطاء أو عدم إعطاء المجتمع قيمة للتخصص وطرق حل المشاكل الجامعية، حيث أن معظم الطلبة يلجؤون إلى حل مشاكلهم باعتمادهم على أنفسهم واستعمال القوة والخشونة لتعويض ضعف قيمة تخصصهم.
- هناك علاقة بين كيفية إعطاء أو عدم إعطاء قيمة لنوعية التخصص وممارسة المبحوثين للعنف اللفظي في الوسط الجامعي، وذلك أن المجتمع يعتبر التخصص (انسانية واجتماعية) مجرد تضييع للوقت حسب المبحوثين فقد يرد الطالب اعتباره بممارسة العنف اللفظي كوسيلة لمواجهة هذا الأخير.
- هناك علاقة بين المستوى الدراسي للمبحوثين وممارسة العنف اللفظي في الوسط الجامعي، حيث قد تبين من هذه الدراسة أن الطلبة الممارسين للعنف اللفظي في

الوسط الجامعي ذات مستوى السنة الثانية ماستر والسنة الثالثة ليسانس فقد يصاب هؤلاء الشباب بالتشاؤم والخوف من المستقبل المجهول والإحباط فيقوم بممارسة العنف اللفظي كوسيلة للتنفيس عن حدة هذه الأمور.

- قد بينت الدراسة أن ممارسة العنف اللفظي عند الطلبة باعتباره نمط من أنماط الحياتية في وسط جماعة الرفاق.
- هناك علاقة بين استثمار الطلبة لوقت الفراغ وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي، فقد بينت الدراسة أن الطلبة يستغرق استثمار أوقات فراغهم بحجم ساعي كبير مع الطلبة الزملاء وهذا قد يتيح له فرصة لممارسة العنف اللفظي كوسيلة حوار في وسط هذه الجامعة.
- هناك علاقة بين شعور الطلبة بالتهميش من أطراف معينة ومكان ممارسة العنف اللفظي في الوسط الجامعي، وذلك عند ممارسة الطلبة العنف اللفظي في الجامعة نتيجة شعورهم بالتهميش من طرف القائمين على تسيير الجامعة، وأن الذين يمارسون العنف اللفظي في الأسرة نتيجة لشعورهم بالتهميش من أفراد أسرهم.
- هناك علاقة بين أسباب العنف عند المبحوثين وممارستهم للعنف اللفظي في الوسط الجامعي، فقد بينت الدراسة أن من أهم عوامل ممارسة العنف اللفظي عند الطلبة هي عوامل اجتماعية وثقافية، وهناك نسبة ضعيفة من المبحوثين الذين اعتبروا أن العنف اللفظي في الوسط الجامعي له أسباب إدارية ونفسية.
- هناك علاقة بين طبيعة العلاقة مع الأصدقاء المبحوثين الجامعيين والقيام بالعنف اللفظي مع أفراد معينين، فنجد أن طبيعة علاقة المبحوثين بأصدقائهم الطلبة حسنة مما توفر له مكانة ودور معين مما قد يجعله إلى ان يمارس العنف اللفظي فيما بينهم.

الفرضية الثانية: للأنوية الثقافية دور في ظهور العنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي.

- هناك علاقة بين الجنس ونوع العنف اللفظي، حيث قد بينت الدراسة أن الذكور هم أكثر ممارسة لنوع العنف اللفظي بالسب والشتم، وتنقص شدة ارتكابه عند الإناث، وهذا قد يكون راجعا إلى تنميط عملية التنشئة الاجتماعية.

- هناك علاقة بين أسباب العنف والقيام به ضد أشخاص آخرين، حيث بينت الدراسة أن تختلف أسباب ارتكاب العنف اللفظي عند المبحوثين من مكان إلى مكان ومن بيئة إلى بيئة أخرى، وهذا نتيجة لاختلاف الظروف المهيأة لممارسة العنف اللفظي.
- هناك علاقة بين مكان ممارسة العنف اللفظي وأنواعه، حيث يختلف نوع العنف اللفظي عند الطلبة من مكان إلى مكان آخر ومن بيئة إلى بيئة أخرى فلكل مكان أو بيئة اجتماعية تتميز بنوع عنف لفظي، وذلك قد يكون راجعا إلى اختلاف الظروف الثقافية والاجتماعية.
- هناك علاقة بين الأصل الجغرافي للمبحوثين ومكان ممارستهم للعنف اللفظي حيث مكان ممارستهم للعنف اللفظي من بيئة إلى بيئة أخرى وذلك حسب طبيعة الثقافة السائدة في كل بيئة.
- هناك علاقة بين الجنس وطرق حل المشاكل الجامعية، فقد بينت الدراسة أن الذكور هم أكثر ميلا للعنف فهم يعتمدون في حل مشاكلهم الجامعية بالاعتماد على أنفسهم واستخدام القوة الجسدية عكس ماهو عند الإناث فهم يعتمدون في مشاكلهم الجامعية على الوساطة، وهذا قد يكون نتيجة لتنميط عملية التنشئة الاجتماعية.
- هناك علاقة بين الجنس وموقف الأسرة اتجاه ممارسة أبنائهم للعنف اللفظي ، فقد بينت الدراسة أن هناك تفاوت وتنميط في التنشئة الاجتماعية، فلا يعاب عند ارتكاب الذكر أفعال غير سوية فهما كان فهو رجل، أما عند ارتكاب الإناث سلوكا غير سوي فتعاب علية وتلقى تهجما وتهكما.
- قد بينت الدراسة أن المبحوثين الذين يستخدمون العنف اللفظي في حالة الدفاع عن النفس يعتبرون أن الرجولية هي أخلاق بالدرجة الأولى، وإثبات مكانة بالدرجة الثانية، بحيث يختلف معنى الرجولية باختلاف حالات إستخدام العنف وتمثلاتهم لمفهوم الرجولة، حيث يختلف مفهومها من شخص لآخر.
- قد بينت الدراسة أن أكبر فئة التي تتقبل العنف من المبحوثين هم الأصدقاء حيث يسود هذا التقبل نوع من الرضا واعتباره سلوكا عاديا في وسط هذه البيئة.

- كذلك بينت الدراسة أن المبحوثين الذين يمارسون العنف اللفظي داخل الجامعة يقيمون الطلبة الآخرين على أساس التخصص والشكل والهندام وهذا ما يدل على أن الطلبة قد يمارسون هذا الفعل خاصة السخرية.
- هناك علاقة بين الأصل الجغرافي للمبحوثين ونوع العنف اللفظي الممارس من طرفهم، حيث يختلف العنف اللفظي من وسط اجتماعي إلى وسط آخر، وهذا راجع إلى اختلاف التكوين الثقافي والاجتماعي للمبحوثين.

المطلب الثاني: الإستنتاج العام

من خلال الدراسة التي قمنا بها تحصلنا على النتائج التالية:

- إن عامل الجنس يؤثر في نوع العنف اللفظي بين الذكور والإناث.
- يتراوح سن أغلب المبحوثين بين 22 – 27 سنة وهذه السن تمثل مرحلة عمرية في حياة الإنسان يحتاج فيها إلى إثبات مكانته في المجتمع.
- أغلبية المبحوثين يدرسون تخصصات إنسانية وإجتماعية.
- إن الجامعة هي مؤسسة تضم الطلبة من مختلف الأوساط حيث يختلفون باختلاف ثقافتهم، وهذا ما قد ينتج عنه ظواهر اجتماعية غير سوية ومنها العنف اللفظي.
- إن المستوى الإقتصادي لأغلبية الطلبة المبحوثين هو مستوى اقتصادي متوسط.
- هناك علاقة بين الحالة الإجتماعية للمبحوثين وممارستهم للعنف اللفظي حيث أن أغلبية المبحوثين عازبون، وهذا يدل على عدم الاستقرار الإجتماعي ومن بين نتائجه ممارسة العنف اللفظي.
- إن أغلب المبحوثين مقبلون على التخرج (ماستر ليسانس).
- أغلب المبحوثين متفوقون دراسيا.
- إن أغلب المبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرهم بين 6 و 9 أفراد، حيث أن ارتفاع عدد أفراد الأسرة يؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة.
- إن أغلب المبحوثين نوع سكناتهم عبارة عن شقق.
- إن أغلب المبحوثين عدد غرف منازلهم يتراوح بين 2 و4 غرف أي قد يكون لضيق المسكن أثر في الحالة النفسية وفي علاقتهم الاجتماعية.

- من خلال إجابات الطلبة هناك تفضيل من طرف المجتمع للتخصصات العلمية دون التخصصات الانسانية والاجتماعية، وهذا قد يُشْعر الطالب بتهميش تخصصه وإقصائه فيتخذ العنف اللفظي وسيلة لرفض هذا الأخير.
- أغلبية المبحوثين الذين يدرسون التخصصات الانسانية والاجتماعية يشعرون بالتهميش أكثر من طرف القائمين على تسيير الجامعة.
- إن سن المبحوثين يتناسب مع مستواهم الدراسي لذلك نستبعد فكرة تأثير التحصيل الدراسي على ممارسة العنف اللفظي عند الطلبة.
- إن الطلبة الذين يرون بأن تخصصهم ليس له قيمة في المجتمع يعتمدون في حل مشاكلهم الجامعية على أنفسهم وكذلك باستخدام القوة والخشونة.
- إن الطلبة المبحوثين الذين يرون بأن تخصصهم ليس له قيمة في المجتمع يرجعون هذا إلى عدم توفر مناصب شغل بالإضافة إلى السخرية من تخصصهم.
- أن أغلبية المبحوثين الذين يمارسون العنف اللفظي في الوسط الجامعي يدرسون السنة الثانية ماستر والسنة الثالثة ليسانس.
- بالرغم من إعطاء المجتمع قيمة للتخصصات العلمية إلاّ أن طلبة هذا التخصص لهم تحصيل دراسي منخفض عكس ماهو عند طلبة التخصصات الانسانية والاجتماعية.
- إن المبحوثين يتلقون التشجيع من طرف أصدقائهم الطلبة على ممارسة العنف اللفظي في الوسط الجامعي كوسيلة للمرح واللهو وقضاء وقت الفراغ.
- وقت الفراغ بالإضافة إلى بيئة جماعة الرفاق من شأنه إنتاج عنف لفظي.
- إن أغلب المبحوثين يشعرون بالتهميش أكثر من طرف القائمين على تسيير الجامعة والأسرة والأصدقاء وعليه يسلكون سلوكا مضادا وذلك بممارسة العنف اللفظي ضد القائمين على الجامعة وضد الأسرة وضد الأصدقاء أي يمارسون هذا الفعل حسب الفئات التي تهمشهم.
- أسباب العنف اللفظي عند الطلبة هي أسباب اجتماعية وثقافية.
- نصف عدد المبحوثين لا يشاركون في أنشطة خارج الدراسة وثلاثة أرباع هؤلاء المبحوثين يمارسون العنف اللفظي في الشارع ويرجع هذا إلى وقت الفراغ.
- تختلف أسباب ممارسة العنف اللفظي حسب المتلقي لهذا الفعل.

- البيئة الاجتماعية لها أثر على نوع العنف اللفظي الممارس من قبل المبحوثين.
- الأصل الجغرافي للمبحوثين يؤثر على أماكن ممارسة العنف، حيث جاءت نسبة غالبة من المبحوثين أصلهم الجغرافي شبه حضري.
- الجنس يؤثر في طبيعة حل المشاكل الجامعية، فنجد أن الذكور هم أكثر ميلا للطرق العدوانية عكس ما هو عند الإناث.
- الجنس يؤثر في موقف الاسرة اتجاه العنف اللفظي وهذا ما يدل على هناك تنميط في عملية التنشئة الاجتماعية.
- ممارسة الطلبة المبحوثين لمختلف أنواع العنف اللفظي هو راجع لعدم احترام الطلبة الآخرين لقوانين الجامعة ووجود انحرافات داخلها.
- هناك نسبة معتبرة من المبحوثين الذين يعتبرون أن الرجولة هي إثبات مكانة لذلك يستخدمون العنف باعتباره وسيلة للإنتقام واسترجاع هيبتهم.
- من بين أنواع العنف الأكثر انتشارا في الوسط الجامعي هو العنف اللفظي وهذا حسب ما صرح به المبحوثين.
- الطلبة الذين يمارسون العنف اللفظي يقيمون الطلبة الآخرين على أساس الشكل والهندام والتخصص والأصل الجغرافي.
- يعتبر العنف اللفظي نمط من الأنماط الحياتية في جماعة الرفاق حيث هي الفئة الأكثر تقبلا لمثل هذه الأفعال.
- هناك علاقة بين الأصل الجغرافي للمبحوثين ونوع العنف اللفظي الممارس من قبلهم.

خاتمة:

يعتبر العنف اللفظي الممارس من قبل الطلبة الجامعيين فيما بينهم بمثابة عائق أو مشكل يؤرق الجامعة خاصة والمجتمع عامة، فهذه الظاهرة الاجتماعية تجعل الطالب بمثابة الفرد المنحرف في نظر المجتمع الأمر الذي يزيد من تهميشه من طرف هذا الأخير ، في حين أن المجتمع هو الذي صنع هذا الفرد بهذه الصفات لأن الفرد ينشأ وفق تنشئة إجتماعية محددة من قبل مؤسسات التنشئة الإجتماعية، كذلك تختلف طبيعة التنشئة الإجتماعية باختلاف الوسط أو الأصل الجغرافي، ويترتب عليها اختلاف في ثقافة الطالب وعليه عندما يصل طالب من وسط جغرافي معين إلى الجامعة فإنه يقوم بممارسة ثقافته من قول وفعل قد تتعارض مع ثقافة طالب يقيم في وسط آخر ما يؤدي إلى صراع ثقافي ينتج بين الطلبة من مختلف الأوساط ويترجم هذا الصراع عن طريق العنف اللفظي بعبارات السب والشتم والتنابز بالألقاب كالتنابز بأسماء الحيوانات وبعض الأشياء بالإضافة إلى التفوه بالنكت البذيئة وكذلك السخرية من بعضهم البعض ويدخل ضمن هذه السخرية الصفات الجسمية والتصرفات والسلوكات التي تصدر عن بعض الطلبة كذلك منطقة السكن بالإضافة إلى الهندام، كذلك هناك علاقة بين العنف اللفظي الممارس من قبل الطلبة وتهميشهم من طرف القائمين على الجامعة أي هناك تنافر بين مستخدمي الإدارة والطلبة وهذا التهميش ينتج عنه نوع من عدم التقبل ويرد عليه من خلال السب والشتم والسخرية والتنابز ...الخ.

وخلاصة القول أن هذه الدراسة قد بينت أن الفرضيات التي أوردنا ذكرها في البداية والتي اشتغل عليها البحث أنها صحيحة نسبيا كما قد توصلنا من خلالها إلى متغيرات جديدة، ومن أهم التوصيات التي يمكننا أن نطرحها منها المساهمة في توجيه الطالب مع مراعاة ميوله واستعداداته ورغباته من ناحية ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى ، وتعزيز عملية الاتصال والحوار بين الإدارة والطالب ، تطبيق القوانين بشكل صارم بعيدا عن المحسوبية، و المساواة بين الطلبة ، وكذلك إعادة تحسين صورة التخصصات باعتبارها تخصصات ذات قيمة خاصة التخصصات الانسانية والاجتماعية، والقيام بتوجيه الطلبة الجدد حسب ميولهم العلمية وعدم تركهم لوحدهم، وصنع جو يتناسب مع طبيعة هوايات الطلبة خارج الدراسة لشغلهم عن وقت الفراغ.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

كتب خاصة بالمنهجية:

1 –الصبا أحمد، الأسلوب العلمي في البحث، دار النهضة، جدة، 1981.

2 –عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977.

3 –عبد المجيد إبراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000.

4 –عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999.

5 –عليان ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي" النظرية والتطبيق"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.

6 –غراويتز مادلين، مناهج العلوم الاجتماعية، تر: سام عمار، المركز العربي للتعريب والطرجمة، دمشق، ط1، 1993.

7 –فرانكفورت شاقا وآخرون، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، تر: ليلى طويل، باترا للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2004.

8 –معمر عبد المؤمن علي، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ط1، 2008.

كتب خاصة بعلم الاجتماع

9 –أسعد وطفة علي، الطاقة الاستلابية للعنف الرمزي، مركز الشرق العربي للدراسات، لندن، 2012.

10 – البداينة ذياب موسى، الشباب والانترنت و المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 2011.

11 – بزاز عبد الكريم، الثقافة ومنطق التمييز حسب بيار بورديو، ثقافات، الجزائر، 2004.

12 – بن دريدي فوزي أحمد، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.

13 – بن عبدالله عيسري علي، الأثار الامنية لاستخدام الشباب للانترنت، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 2004.

14 – بن محمد آل عبود عبد الله، قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1 ،2011.

15 – الجوهري محمد وآخرون، علم الاجتماع التطبيقي، جامعة حلوان، القاهرة، 2008 .

16 – الجوهري محمد، المدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة، 2007.

17 – حجازي عزت، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت، 1985.

18 – الحسن احسان محمد، علم الاجتماع الجريمة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008.
19 – الحوراني محمد عبد الكريم، النظرية المعاصرة في علم الإجتماع، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008 .
20 – خلف عبد الجواد مصطفى، قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، 2001.
21 – خليل أحمد محمد، الشباب وأوقات الفراغ "دور التربية و وسائل الاعلام من المنظورين الاسلامي والوضعي"، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط 1، 2001.
22 – خليل العمر معن، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2005.
23 – خليل العمر معن، مصادر العنف الطلابي والحياة الجامعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006.
24 – الخولي محمود سعيد، *العنف في مواقف الحياة اليومية "طاق وتفاعلات"*، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة 1، 2006 .
25 – الساعاتي حسن، النظريات الاجتماعية لتفسير السلوك الاجرامي، الندوة العلمية السادسة(6) ،جامعة نايف، الرياض، ط1، 1407هـ.
26 – سكوت جون، علم الاجتماع "المفاهيم الأساسية"، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ط 1، 2009.
27 – سلاطينية بلقاسم وآخرون، علم الاجتماع الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2012.
28 – الصّالح مصلح، الشامل "قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية"، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط 1، 1999.
29 – طربيه مأمون، علم الاجتماع في الحياة اليومية "قراءة سوسيولوجية معاصرة لوقائع معاشة"، دار المعرفة، بيروت، ط 1، 2011.
30 – الطفيلي حمد، علم الاجتماع ودور الشباب في الريادة المجتمعية، دار المنهل اللبناني للنشر، بيروت، ط 2، 2007.
31 – عاطف غيث محمد، قاموس علم الاجتماع، دار الطبع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة..
32 – عثمان سيد احمد محمد خليل، الشباب وأوقات الفراغ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 2001.
33 – قناوي شادية، نحو تفسيرات آليات العنف في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، القاهرة، المجلد الأول (1)، 2002.

34 – مارشال جوردون، موسوعة علم الإجتماع، تر: محمد الجوهري وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، المجلد الأول (1)، ط 2، 2007.
35 – المجدوب أحمد، ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية، المركز القومي للبحوث الإجتماعية و الجنائية، القاهرة، 2003.
36 – محجوب عباس، مشكلات الشباب "الحلول المطروحة والحل الإسلامي"، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، قطر، دون طبعة، 1986.
37 – مداس فاروق، قاموس مصطلحات علم الإجتماع "سلسلة قواميس المنار"، دار مدني، القاهرة، 2003.
38 – مروة أحمد، برهم نسيم، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2007.
39 – معتوق جمال، مدخل الى سوسيولوجيا العنف، بن مرابط، الجزائر، 2011.
40 – ملحسن استيتية دلال، و سرحان عمر موسى، المشكلات الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.
41 – منيب تهاني محمد عثمان، و عزت محمد سليمان، العنف لدى الشباب الجامعي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.

كتب خاصة بعلم النفس

42 – أحمد يحي خولة، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر، عمان، 2000.
43 – حجازي مصطفى، التخلف الإجتماعي "مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور"، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط9، 2005.
44 – زايد أحمد، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، عالم المعرفة، الكويت، 2006.
45 – الزهيري عبد الكريم محسن، وهادي مشعان ربيع، دور التربية والتعليم في عملية التحديث والتطوير، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
46 – شحاتة ربيع محمد وآخرون، علم النفس الجنائي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1994.
47 – طه فرج عبد القادر، و عطية قنديل شاكر، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2003.
48 – طه فرج عبدالقادر، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993.
49 – عمارة الزين عباس، مدخل إلى الطب النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1986.

كتب أخرى

50 – البدوي أحمد زكي، معجم المصطلحات القانونية، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989.

51 – شاكر مصطفى سليم، قاموس الأنثروبولوجيا، جامعة الكويت، الكويت، ط 1، 1981.

52 – شوا محمود سامي، الحماية القانونية للحق في سلامة الجسم، كلية الحقوق، جامعة الزقازيق، مصر، 1986.

53 – نجيب محمد وآخرون، التحليل المعمق للبيانات باستخدام حزمة البرامج الجاهزة spss، قطاع الشؤون الاجتماعية، مصر، 2009.

المجلات

54 – بدح أحمد محمد، و السماوي فادي، الدور الوقائي للإدارة الجامعية للحد من مظاهر العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الأربعون (40)، العدد الثاني (2)، الأردن، 2013.

55 – برغوتي توفيق، مستوى ممارسة العنف لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر (11)، الجزائر، 2013.

56 – جواد رضا محمد، ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة " تفسير سوسيو–سيكولوجي في علم الفكر، مجلة دورية تصدرها وزارة الإعلام الكويتي، المجلد 5، العدد الثالث (3)، 1974.

57 – جودت ناصر محمد، غسان العمري، قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال و أثرها في الأعمال الريادية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد السابع و العشرون(27)، العدد الرابع (4)، الأردن، 2011.

58 – حمدوش رشيد، مفهوم الشباب وعملية بناء الرباط الاجتماعي "عناصر للنقاش مع محاولة بناء نمطية للشباب في المجتمع الجزائري المعاصر"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة الجزائر 2، الجزائر، العدد الخامس (5)، مارس 2013.

59 – الربابعة أحمد حسن، مقصد حفظ الدين ودوره في القضاء على العنف الجامعي، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد الواحد وأربعون (41)، العدد الثاني (2)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2014.

60 – الزهرة مولاي علي، دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، دار التل للطباعة، البليدة (الجزائر)، العدد الثامن (8)، 2012.

61 – شنافي ليندة، أسباب العنف لدى الشباب، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السادس والعشرون (26)، جوان 2012.

62 – الشيخ الداوي، و ليلى بن زرقة، تطور التعليم العالي في الجزائر خلال فترة 2014/2012، مجلة المؤسسة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، العدد الرابع (4)، 2015.

63 – ضياء الدين حسين أحمد، عبد الرفاعي ابتهال، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من منظور الاسلامي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 25، العدد الخمسون 50، الرياض، دون سنة النشر.

64 – عصفور خلود رحيم، سهام كاظم نمر، بناء مقياس العنف الجامعي، مجلة كلية آداب، العدد التاسع وتسعون(99)، بغداد، دون سنة.

65 – عطا حسين محمود، أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد الثامن عشر(18)، العدد الأول(1)، الأردن، 2014.

66 – قادري حليمة، اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف في الحي الجامعي، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، العدد الحادي عشر (11)، سكيكدة، الجزائر، 2015.

67 – المومني فواز أيوب وآخرون، أسباب العنف لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثالث وثلاثون (33)، الأردن، 2014.

68 – هتهوت محمد، العنف اللفظي: مقاربة سوسيولسانية، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة الدكتور يحي فارس، مدية، العدد التاسع (9)، الجزء الأول (1)، جوان 2015.

69 – يسعد لبنى، أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد الحادي عشر (11)، جامعة جيجل، الجزائر، سبتمبر 2014.

المذكرات

70 – الحملاوي حميد، التنشئة الإجتماعية للطفل في الوسط التربوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الخدمة الإجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2010/2009، غير منشورة.

71 – عيساوي نسيمة، العنف اللفظي الأسري من المنظور السوسيولوجي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، 2010 / 2011، غير منشورة.

الملتقيات

72 – ملتقى وطني حول العنف في الوسط الجامعي، زينب دهيمي، بعض بظاهر العنف الذي تمارسه الطالبات المقيمات في الوسط الجامعي، مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دون سنة.

الهيئات

73 – عمادة التقويم والجودة، السرقة العلمية: ماهي ؟ وكيف أتجنبها؟، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1434هـ.

74 – المجلس الوطني لشؤون الأسرة، العنف ضد المرأة "رؤية مشتركة لأحداث التغيير"، الأردن، 2008.

75 – الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ط 2، الجزء 8، 1999.

76 – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، 2014

المواقع

77. ar.m.wikipedia.org/wiki

78. www. Djazairess. Com/ alfadjr/ 110372

Erreur ! Référence de lien hypertexte non valide.

80. www.rudaw.net /arabic/opinion

81. www. Mesrs.dz موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

82. www.kotobarabia.com .

83. www. Minshawi. Com.

84. www.univ-dbkm.dz

الكتب باللغات الأجنبية

85. Danancier jacques, la violence dans les établissements sociause, dunand, paris, 2000

86. Danielle Leclerc ET al, GUIDE DE PRÉVENTION ET D'INTERVENTION CONTRE LA VIOLENCE ENVERS LE PERSONNEL DE L'ÉDUCATION, Centrale des syndicats du Québec (CSQ), CANADA, 2012.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة جيلالي بونعامة – خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث تحت عنوان:

التمثلات الاجتماعية للعنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي.

من إعداد الطالبين:

-إبراهيم بن علي

-عبد القادر أوزقزو

إشراف الأستاذ:

محمد بن عودة

أخي الطالب، أختي الطالبة في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان التمثلات الاجتماعية للعنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي، لذا يسرنا أن نتقدم إليكم هذه الأسئلة للإجابة عليها فالرجاء منكم الإجابة بكل حرية ودقة ونعدكم بالسرية التامة وأن إجابتك لن يطلع عليها أحد والمعلومات التي تدلي بها وأرائكم ستكون لغرض علمي فقط .

السنة الجامعية: 2016 / 2017

الاستمارة

ضع علامة (**X**) في المكان الذي يناسب الإجابة الصحيحة

المحور الأول: البيانات الأولية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:....

3-التخصص: تخصصات علمية ☐ تخصصات انسانية و اجتماعية ☐

4-الأصل الجغرافي: ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

5-المستوى الاقتصادي: ضعيف☐ متوسط ☐ جيد ☐

6-الحالة الاجتماعية: عازب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐

7-المستوى الدراسي: سنة أولى☐ سنة الثانية ☐ سنة الثالثة ☐ (الليسانس)

سنة الرابعة☐ سنة الخامسة ☐(ماستر)

8-المعدل المحصل عليه: .....

9-عدد أفراد أسرتك:...

10-نوع السكن: شقة ☐ حوش ☐ فيلا ☐

11-عدد غرف المنزل:...

المحور الثاني بيانات خاصة بالمبحوث:

12-هل تمارس العنف اللفظي داخل الجامعة؟ نعم ☐ لا☐

13-ما هي أنواع العنف اللفظي عندك؟

السب والشتم ☐ التنابز بالألقاب☐ نكت بذيئة ☐

السخرية ☐ التهديد و الوعيد ☐

أخرى حددها....

14-ماهي الأماكن التي تمارس فيها هذا العنف؟

في البيت ☐ في الشارع ☐ في المحطات ☐

في الجامعة☐ مع الأصدقاء ☐

15-عادة مع من تقوم بهذا الأمر؟

في الأسرة ☐ مع الأصدقاء ☐ مع الطلبة ☐

مع الأساتذة☐ مع المستخدمين ☐

16-ماهي الأسباب وراء هذا الفعل؟

هل هي أسباب إدارية ☐ أسباب اقتصادية ☐

أسباب اجتماعية ☐ أسباب ثقافية ☐ أسباب أخرى أذكرها....

17-ماهي نظرتك إلى هذا الفعل؟

.....

المحور الثالث: أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى

18-هل تشعر بقيمتك الشخصية؟ نعم ☐ لا ☐

وان كان لا لماذا؟ ....

19-هل تشعر أن المجتمع يعطي قيمة لنوعية تخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

في كل الحالات كيف ذلك؟ ....

20-هل تشعر بالتهميش؟ نعم ☐ لا ☐

واذا كان نعم من طرف من ؟ الأسرة ☐ القائمين على الجامعة ☐ الأصدقاء ☐

أخرى حدد...

21- كيف هي علاقتك مع أصدقائك من الطلبة؟ حسنة ☐ مضطربة ☐ سيئة ☐

22- هل تقوم بممارسة العنف اللفظي لتلقيك تشجيع من طرف أصدقائك الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

23- أين تستثمر أوقات فراغك في الجامعة؟

في المطالعة و البحث ☐ مع الطلبة الزملاء ☐ التجوال والتنزه ☐

24- هل تشارك في أنشطة خارج الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

وما هذه الأنشطة؟ أنشطة رياضية ☐ أنشطة ثقافية ☐ أنشطة سياسية ☐

ممارسة عمل ☐ أخرى أذكرها .....

25- هل ترى أن العنف اللفظي هو وسيلة حوار ؟ نعم ☐ لا ☐

و اذا كان نعم كيف ذلك؟ .....

26- هل الأفراد المخاطبين يتقبلون منك العنف اللفظي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم من هذه الفئة ؟ الأسرة ☐ الطلبة ☐ الأصدقاء ☐

27- غالبا ماهي الطرق التي تعتمد عليها في حل مشاكلك الجامعية؟

بالقوة والخشونة ☐ اللجوء إلى المنظمات ☐ اللامبالاة ☐ أخرى أذكرها....

28- ماهي الحالات التي تستخدم فيها العنف اللفظي؟

الانتقام ☐ الدفاع عن النفس ☐ اثبات مكانة ☐ في كل الحالات ☐

أخرى حددها ....

29-هل تتدخل في حل النزاع عند حدوث شجار الطلبة فيما بينهم؟ نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟.....

المحور الرابع: أسئلة تتعلق بالفرضية الثانية

30- هل ترى هناك سلوكات انحرافية داخل الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

31- وان كان نعم ماهي أنواع السلوكات الانحرافية داخل الجامعة؟

عنف ☐ مخدرات ☐ تحرش ☐ تسكع ☐ غش ☐

ملابس غير لائقة ☐ تسريحات شعر متنوعة ☐

32- ماهي أنواع العنف الموجودة في الجامعة؟

عنف لفظي ☐ عنف جسدي ☐ عنف رمزي ☐

33- هل ممارسة العنف اللفظي داخل أسرتك أمر عادي؟ نعم ☐ لا ☐

34- ماهو موقف أسرتك عند تلفظك بالعنف؟

الرفض ☐ التوبيخ ☐ سلوك عادي ☐ اللامبالاة ☐

35- ماذا تمثل بالنسبة إليك الرجولية؟ هل هي:

الأخلاق ☐ الحصول على الشيء بالقوة ☐ الانتقام ☐ اثبات مكانة ☐

36- ما هي الطريق الأكثر التي تعودت عليها في حل مشاكلك؟

الحوار والنقاش ☐ السب و الشتم ☐ الشجار ☐

ولماذا؟.....

37- على أي أساس تقيم طالب آخر؟ على أساس:

الأصل الجغرافي ☐ الإنتماء العرقي ☐ التخصص ☐ الشكل و الهندام ☐

SPSS:
Réponses multiples

Récapitulatif des observations

	Observations :					
	Valide		Manquant		Total	
	N :	Pourcentage :	N :	Pourcentage :	N :	Pourcentage :
q1*$س13	84	100,0%	0	0,0%	84	100,0%

Tableau croisé q1*$س13

			نوع العنف اللفظي[a]					Total
			ماهي أنواع العنف اللفظي عندك) السب والشتم(؟	نوع العنف اللفظي عندك هو التنابز بالألقاب	نوع العنف اللفظي عندك هو نكت بذيئة	نوع العنف اللفظي عندك هو السخرية	نوع العنف اللفظي عندك هو التهديد و الوعيد	
الجنس	ذكر	Effectif	17	11	14	18	6	66
		% compris dans $س13	73,9%	47,8%	70,0%	48,6%	75,0%	
		% du total	15,3%	9,9%	12,6%	16,2%	5,4%	59,5%
	أنثى	Effectif	6	12	6	19	2	45
		% compris dans $س13	26,1%	52,2%	30,0%	51,4%	25,0%	
		% du total	5,4%	10,8%	5,4%	17,1%	1,8%	40,5%
Total		Effectif	23	23	20	37	8	111
		% du total	20,7%	20,7%	18,0%	33,3%	7,2%	100,0 %

Les pourcentages et les totaux sont calculés sur la base des réponses.

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.